جامعة آكلي محند أولحاج – البويرة-
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

التخصص: التدريب الرياضي النخبوي.

تحت عنوان:

أهمية الخاصية المورفولوجية في نجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين

(13-14)سنة (ذكور)

دراسة ميدانية بالمسبح نصف أولمبي بولاية البويرة.

من إعداد الطالب:
* لبانجي عمر.

إشراف الأستاذ:
* د/ مزاري فاتح

السنة الجامعية:2015- 2016

شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ سورة النمل الآية (19)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم" من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره على منحنا القوة والقدرة لإتمام هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذنا الفاضل "مزاري فاتح" الذي سهل لي طريق العمل ولم يبخل علي بنصائحه القيمة، فوجهني حين الخطأ وشجعني حين الصواب، فكان نعم المشرف.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وأخص بالذكر الأستاذ " يونسي محمد " الذي ساعدني كثيرا في انجاز هذا العمل المتواضع وكذا الطالب " ياسين بلعربي" الذي ساعدني كثيرا كما لا أنسى عمال مكتبة المعهد الذين ساعدونا كثيرا.

ولكل من ساهم بالكثير والقليل، من قريب أو بعيد في إخراج هذا العمل المتواضع.

ولله الحمد والشكر في الأولى والآخرة.

حياتنا ألم، يغطيها أمل، يحققها عمل،

نهايتها أجل، ولكل امرئ جزاء بما عمل،

إهداء

أهدي هذا المجهود إلى من رضى الله من رضاهم

قال الله تعالى: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ سورة الإسراء الآية (24)

أهدي ثمرة جهدي وتاج عملي إلى التي تحمل في صدرها كل حنان الدنيا، إلى مصدر ثقتي وسعادتي وتفاؤلي " إليك أمي الغالية"

إلى من تعب وشقى وتحمل غربة الأيام ووحشتها، إلى من رافقني بدعواته ونصائحه فأرسى عندي مبادئ الحياة " إليك أبي العزيز".

إلى الذين جادوا وقاسموني الفرحة والحيرة في كل لحظة إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى كل من أعيش في قلوبهم ويعيشون في قلبي، وأكن لهم أفضل عبارات الحب والاحترام والتقدير عائلتي " لبانجي و صياد"

إلى جميع الأصدقاء والزملاء الذين تقاسمت معهم أسعد لحظات حياتي.

إلى جميع أصدقاء وزملاء الدراسة الذين عشت معهم أسعد اللحظات وأصعبها خلال المشوار الجامعي جمال الدين، فرحات، ياسين، عبد النور، سفيان، رضوان، جيلالي إلى جميع من شاركوني في هذا العمل المتواضع.

إلى أساتذة وعمال وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وأخص بالذكر الأستاذ مزاري والأستاذ يونسي والأستاذ عبد الله الوناس ، ولكل عمال المكتبة.

إلى جميع أساتذة وعمال وتلاميذ متوسطة محفوظي محمد – بوعرفة01-بالبليدة

إلى كل من عرفني وعرف قدري، إلى من نساهم قلمي ولم ينسهم قلبي.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

لبانجي عمر

محتوى البحث

محتوى البحث

العنوان	رقم الصفحة
– شكر وتقدير	أ
– إهداء.	ب
– محتوى البحث.	د
– قائمة الجداول.	ي
– قائمة الأشكال.	م
– ملخص البحث.	ع
– مقدمة.	ص
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
1– الإشكالية.	02
2– الفرضيات.	03
3– أسباب اختيار الموضوع.	04
4– أهمية البحث.	04
5– أهداف البحث.	04
5– تحديد المفاهيم والمصطلحات.	05
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.	
– تمهيد.	09
1–1– المحور الأول: القياسات الجسمية وأهميتها في المجال الرياضي.	
1–1–1 مفهوم القياسات الجسمية.	10
1–1–2– أهمية القياسات الجسمية في المجال الرياضي.	10
1–1–3– الشروط الأساسية لتنفيذ القياسات الجسمية بنجاح.	11
1–1–4– طريقة القياس الأنتروبومتري.	11
1–1–5– أهداف القياس الأنتروبومتري.	12
1–1–6– القياسات الجسمية الشائعة في المجال الرياضي.	13
أولا/ قياس الوزن.	13

ثانيا/ قياس الأطوال.	13
ثالثا/ قياس الاتساعات(العروض- الامتدادات- الأعماق).	14
رابعا/ قياس المحيطات.	15
خامسا/ قياس سمك ثنايا الجلد.	15
1-1-7- القياسات الجسمية ورياضة السباحة.	15
1-1-8- القياسات الأنتروبومترية النموذجية لانتقاء السباحين الناشئين (ذكور)	17
1-2- المحور الثاني: النمط الجسمي.	
1-2-1- نمط الجسم.	18
1-2-2- أهمية دراسة نمط الجسم.	18
1-2-3- علاقة نمط الجسم بالنشاط الرياضي.	19
1-2-4- أنماط الجسم وفقا لنظرية (هيث كارتر)	20
1-2-5- نمط الجسم والانتقاء الرياضي.	21
1-2-6- العلاقة بين الجسم وتكوينه والأداء الرياضي.	21
1-2-7- مكانة نمط الجسم في نظرية الانتقاء الرياضي.	22
المحور الثالث: الانتقاء الرياضي.	
1-3-1- مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي.	23
1-3-2- الواجبات المرتبطة بالانتقاء الرياضي.	23
1-3-3- مزايا انتقاء الناشئين الموهوبين بالأسلوب العلمي.	23
1-3-4- انتقاء الناشئين الموهوبين.	24
1-3-5- أهمية الانتقاء الرياضي.	25
1-3-6- أنواع الانتقاء الرياضي.	25
1-3-7- محددات الانتقاء الرياضي.	26
1-3-8- السن المناسب للانتقاء.	26
1-3-9- الاختبارات والقياسات المطلوبة للانتقاء في السباحة.	27
المحور الرابع: خصائص المرحلة العمرية (13-14) سنة وممارسة السباحة.	
1-4-1- التعريف بفئة الناشئين.	28
1-4-2- خصائص المرحلة العمرية (13-14) سنة.	28
1-4-3- المرحلة العمرية (13-14) وممارسة الرياضة.	31

1-4-4- خصائص تدريب الناشئين (13-14) سنة في السباحة.	31
1-4-5- التحليل الفني لطرق السباحة.	31
أولا/ سباحة الزحف.	31
ثانيا/ سباحة الصدر.	31
ثالثا/ سباحة الفراشة.	32
رابعا/ سباحة على الظهر.	32
- خلاصة.	33
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث.	
- تمهيد.	35
2-1- الدراسات الوطنية:	36
2-1-1 دراسة دحماني جمال 2015.	36
2-1-2 دراسة بنور معمر 2014.	36
2-1-3 دراسة مزاري فاتح 2013.	38
2-1-4 دراسة بحري كنزة 2011.	40
2-1-5 دراسة بن شيخ يوسف 2008.	40
2-2- الدراسات العربية:	42
2-2-1 دراسة رحاب عباس 2002.	42
2-2-2 دراسة زهير صالح مجهول 2005.	42
2-2-3 دراسة إياد محمد عبد الله 2001.	43
2-3 التعليق على الدراسات.	45
2-4 أوجه الاستفادة من الدراسات.	46
- خلاصة.	47
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
- تمهيد.	50
3-1 الدراسة الاستطلاعية.	51
3-1-1 الدراسة الاستطلاعية الأولى.	51
3-1-2 الدراسة الاستطلاعية الثانية.	51

3-1-3 الدراسة الاستطلاعية الثالثة.	51
3-1-4 الدراسة الاستطلاعية الرابعة.	51
3-2 الدراسة الأساسية.	51
3-2-1 منهج البحث.	51
3-2-2 متغيرات البحث.	52
3-2-3 مجتمع البحث.	53
3-2-4 عينة البحث وكيفية اختيارها.	53
أولا/ العينة الخاصة بالقياسات الأنثروبومترية.	53
ثانيا/ العينة الخاصة بالاستبيان.	53
3-2-5 مواصفات العينة.	54
أ/ العينة الخاصة باللاعبين.	54
ب/ العينة الخاصة بالمدربين.	54
3-2-6 مجالات البحث:	54
أولا/ المجال البشري.	54
ثانيا/ المجال الزماني.	54
ثالثا/ المجال المكاني.	54
3-2-7 أدوات البحث:	54
أولا/ الدراسة النظرية.	54
ثانيا/ الدراسة المورفولوجية.	55
ثالثا/ الاستبيان.	63
3-2-8 الأدوات والوسائل الإحصائية.	65
- خلاصة.	68
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
- تمهيد.	70
4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج القياسات الأنثروبومترية.	71
4-1-1 القياسات الجسمية.	71
أولا/ عرض نتائج الأطوال الجسمية لعينة البحث.	71
ثانيا/ عرض نتائج المحيطات الجسمية لعينة البحث.	72

ثالثا/ عرض نتائج العروض الجسمية لعينة البحث.	74
رابعا/ عرض نتائج كتلة الجسم لعينة البحث.	75
4-1-2 عرض المعايير المورفولوجية المستعملة في تحديد نمط الجسم.	77
4-1-3 نمط الجسم لعينة البحث.	78
4-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان.	80
4-3- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.	108
4-3-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية.	108
أولا/ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى.	109
ثانيا/ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية.	110
ثالثا/ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة.	113
رابعا/ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الرابعة.	114
4-4 مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة.	116
- خلاصة.	118
الاستنتاج العـــــــام.	120
خاتـــــــمة.	124
اقتراحات وفروض مستقبلية.	127
البيبليوغرافيا	/
الملاحق	/
الملحق رقم 01	/
الملحق رقم 02	/
الملحق رقم 03	/
الملحق رقم 04	/
الملحق رقم 05	/
الملحق رقم 06	/

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يمثل القياسات الأنتروبومترية النموذجية لانتقاء السباحين الناشئين(ذكور)	17
02	يمثل الجدول التعريف بالفئات الأساسية الثلاثة عشر للأنماط الجسمية على مناطق بطاقة النمط الجسمي.	20
03	يمثل الجدول الاختبارات والقياسات المطلوبة لانتقاء السباحين.	27
04	يوضح العينة الخاصة بالقياسات الجسمية والعينة الخاصة بالاستبيان	53
05	يوضح تقسيم محاور الاستبيان.	64
06	يوضح نتائج الأطوال الجسمية لعينة البحث.	71
07	يوضح نتائج محيطات الجسم لعينة البحث.	72
08	يوضح نتائج عروض الجسم لعينة البحث.	74
09	يوضح نتائج كتلة الجسم لعينة البحث.	75
10	يوضح المعايير المورفولوجية لرياضيي السباحة.	77
11	يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة السمانة والعضلية والنحافة.	78
12	يوضح نتائج الأنماط الجسمية للسباحين.	79
13	يبين نتائج العبارة رقم (01) الاستبيان.	80
14	يبين نتائج العبارة رقم (02) للاستبيان.	82
15	يبين نتائج العبارة رقم (03) للاستبيان.	83
16	يبين نتائج العبارة رقم (04) لل.	84
17	يبين نتائج العبارة رقم (05).	86
18	يبين نتائج العبارة رقم (06)للاستبيان.	87
19	يبين نتائج العبارة رقم (07) للاستبيان.	88
20	يبين نتائج العبارة رقم (08) للاستبيان.	90
21	يبين نتائج العبارة رقم (09) للاستبيان.	91
22	يبين نتائج العبارة رقم (10) للاستبيان.	93
23	يبين نتائج العبارة رقم (11) للاستبيان.	94
24	يبين نتائج العبارة رقم (12) للاستبيان.	95

25	يبين نتائج العبارة رقم (13) للاستبيان.	97
26	يبين نتائج العبارة رقم (14) للاستبيان.	99
27	يبين نتائج العبارة رقم (15) للاستبيان.	101
28	يبين نتائج العبارة رقم (16) للاستبيان.	102
29	يبين نتائج العبارة رقم (17) للاستبيان.	103
30	يبين نتائج العبارة رقم (18) للاستبيان.	105
31	يبين نتائج العبارة رقم (19) للاستبيان.	107
32	يوضح الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الأول.	108
33	يوضح الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الثاني.	110
34	يوضح الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الرابع.	114
35	يوضح مقابلة النتائج بالفرضية العامة.	116

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
	الفصل الأول: الخلفية النظرية.	
	المحور الأول: القياسات الجسمية وأهميتها في المجال الرياضي.	
01	النقاط التشريحية التي يتم عندها أخذ القياسات.	13
	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
02	الحقيبة الأنثروبومترية.	55
03	جهاز الأنتوبومتر لقياس الأطوال الجسمية.	55
04	جهاز قياس الاتساعات الجسمية.	55
05	توضيح كيفية قياس طول الجسم.	57
06	يوضح كيفية قياس طول الذراع.	57
07	يوضح كيفية قياس عرض الكتفين.	57
08	يوضح كيفية قياس عرض الحوض.	58
09	يوضح كيفية قياس عرض القفص الصدري.	58
10	يوضح كيفية قياس محيط الصدر.	58
11	يوضح كيفية قياس سمك ثنايا الجلد خلف العضد.	61
12	يوضح كيفية قياس ثنايا الجلد أسفل عظم اللوح.	61
13	يوضح كيفية قياس سمك ثنايا الجلد أعلى الحرقفة.	62
14	يوضح كيفية قياس سمك ثنايا جلد سمانة الساق.	62
15	يوضح كيفية قياس عرض مابين لقمتي عظم العضد.	62
16	يوضح كيفية قياس عرض مابين لقمتي عظم الفخذ.	62
17	يوضح كيفية قياس محيط العضد.	63
18	يوضح كيفية قياس محيط سمانة الساق.	63
	الفصل الرابع: تحليل ومناقشة النتائج.	
19	يوضح نتائج قياس بعض الأطوال الجسمية.	71
20	يوضح نتائج قياس بعض المحيطات الجسمية.	73
21	يوضح نتائج قياس بعض العروض الجسمية.	74
22	يوضح نتائج قياس كتلة الجسم.	76
23	يوضح نتائج الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للمعايير المورفولوجية للسباحين.	77

24	يوضح نتائج الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لدرجة السمانة، العضلية والنحافة.	78
25	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 01.	81
26	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (02).	82
27	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (03).	83
28	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (04).	85
29	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (05).	86
30	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (06).	87
31	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (07).	89
32	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (08).	90
33	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (09).	92
34	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (10).	93
35	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (11).	95
36	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (12).	96
37	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (13).	98
38	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (14).	99
39	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (15).	101
40	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (16).	102
41	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (17).	104
42	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (18).	106
43	يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم (19).	107

ملخص الدراسة

إسهامات الخاصية المورفولوجية في نجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين (13-14)سنة.

- دراسة ميدانية بالمسبح نصف أولمبي بالبويرة-

من إعداد الطالب: لبانجي عمر **إشراف: د/ مزاري فاتح**

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز إسهامات الخاصية المورفولوجية في نجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين **(13-14)**سنة، نظرا لأن عملية الوصول للمستويات العليا والوصول إلى منصات التتويج لا تأتي بمحض الصدفة والعشوائية، وإنما بمراعاة أساس هذه العملية ألا وهو الانتقاء الصحيح والعلمي ، كما تهدف إلى تبيين الصورة الحقيقية التي يجب أن تتم في غضونها هذه العملية بالاعتماد على الجانب المورفولوجي (القياسات الأنثروبومترية والنمط الجسمي للسباح) كأساس ومعيار علمي فاصل بين الرياضيين، مما يضمن اختيار السباحين الأكفاء الذين يتمتعون بمقومات النجاح والتفوق المستقبلي، وبالمقابل توعية المدربين بالابتعاد عن كل ما هو عشوائي خلال عملية الانتقاء مثل الملاحظة المجردة والخبرة الذاتية من خلال المسابقات التي تؤدي إلى ضياع الكثير من المواهب التي يصعب تعويضها، هذا وقد أجرى الباحث دراسته على عينة شملت **(11)** سباح موزعين على فريقين ينشطون في المسبح نصف أولمبي بالبويرة، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية مسحية، وهي نادي **مولودية البويرة MBB** ، ونادي **نوتيك البويرة CMB** ، و **(08)** مدربين من مختلف الفئات العمرية لهذين الناديين وقد تم بطريقة قصدية مسحية، مستخدما في ذلك المنهج الوصفي التحليلي من خلال أخذ مجموعة من القياسات الجسمية (الأنثروبومترية)، بالإضافة إلى استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع استمارة الاستبيان على جميع مدربي السباحة، لأخذ آرائهم ووجهات نظرهم حول الموضوع والاستفادة من إجاباتهم واقتراحاتهم البناءة في أغراض علمية بحتة، وقد تم في ذلك استخدام النسب المئوية **(%)** واختبار **كا^2**، وكذا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بالنسبة للقياسات الجسمية (الأنثروبومترية)، كوسائل إحصائية في الدراسة.

وفي الأخير أسفرت الدراسة عن صحة الفرضيات المقترحة وكشف حقيقة مساهمة الخاصية المورفولوجية في نجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين **(13-14)**سنة، وعليه أوصى الباحث بضرورة تنظيم دورات تكوينية للمدربين بهدف تزويدهم بكل ما هو جديد فيما يخص عملية الانتقاء، وكذا ضرورة اعتماد المدربين على الجانب المورفولوجي واعتباره كمعيار أساسي في عملية انتقاء السباحين، وذلك من أجل الظفر بسباحين بإمكانهم الوصول إلى منصات التتويج وتحقيق الأرقام، على كافة الأصعدة سواء المحلية أو الدولية.

الكلمات الدالة: القياسات الأنثروبومترية، النمط الجسمي، الجانب المورفولوجي، الانتقاء الرياضي، السباحة، فئة الناشئين (13-14)سنة.

مقدمة

مقدمــة:

يعد التقدم العلمي من مميزات عصرنا الحديث، إذ شمل كل جوانب الحياة اليومية للإنسان بما في ذلك الجانب الرياضي، وخاصة الرياضة بشكلها الاحترافي الرامية إلى تحسين الأداء والوصول إلى أعلى درجات الأداء البدني، المهاري والخططي...إلخ، مما أدى إلى تفاعلها مع العلوم البيولوجية والإنسانية بهدف إعداد الفرد إعدادا شاملا متزنا تمهيدا للوصول إلى المستويات العليا في النشاط الرياضي الممارس. لهذا تسابق الخبراء والمختصون في المجال الرياضي في الحقبة الأخيرة من هذا القرن، كل في مجال تخصصه، في دراسة التأثير الإيجابي للممارسة الرياضية والتدريب الرياضي على مختلف الأجهزة الحيوية المختلفة، والكل يعمل جاهدا من خلال الأبحاث والدراسات العلمية والمعملية في إمداد العاملين في الحقل الرياضي بمختلف المعلومات والنظريات التي تسهم في رفع كفاءة الممارسين للوصول بهم إلى مرحلة الإنجاز الأمثل.

ومن هنا كانت ضرورة الاهتمام والعناية بكل العوامل التي تساعد في الارتقاء بمستوى الانجاز الفني والرقمي، ولهذا كان لاستخدام التقنيات الحديثة أهمية كبيرة في انتقاء الرياضيين في التعليم والتدريب وتطوير المهارات الحركية حيث أضاف التطور العلمي والتكنولوجي الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للاعبين الرياضيين، حتى يتم إعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة التحديات.

ويعتبر اختيار الفرد المناسب لنوع النشاط الرياضي هو الخطوة الأولى نحو بلوغ المستويات العليا، ومن الصعوبة تحقيق مستويات عالية دون التدريب من الصغر، وإن اختيار الناشئ وتوجيهه للنشاط المناسب الذي لم يعد متروكا للصدفة، بل أصبحت عملية الاختيار عملية لها أسس علمية، حيث تساعد في اختيار الناشئ طبقا لمتطلبات النشاط الممارس عملية اقتصادية من حيث الوقت والمجهود، وكذلك الإمكانيات المادية والتي قد تضيع هباء على أفراد لا يملكون أسس ومواصفات النجاح في النشاط الممارس، ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال دراسة **عادل عبد الحليم (1991)، ومحمد ورده (1993)** والتي اهتم فيها الباحثون بدراسة النواحي المورفولوجية في اختيار الناشئين بناء على متطلبات النشاط الرياضي الممارس.

وتهدف عملية الانتقاء إلى الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية أو اكتشاف المواصفات الحركية والانفعالية والبيولوجية والمورفولوجية التي يمكن التنبؤ بها في المستقبل في ضوء خصائص كل نشاط رياضي، لإمكانية توجيه الناشئ لنوع النشاط الذي يتفق وتلك الخصائص التي يتمتع بها.

ولما كانت المقاييس الجسمية من الخصائص الفردية التي ترتبط بدرجة ما يتحقق من المستويات الرياضية العالية ذلك أن كل نشاط رياضي له متطلبات بدنية خاصة مميزة له عن غيره من الأنشطة الأخرى. لزم الأمر أن نتطرق إلى المحددات الأنثروبومترية باعتبارها ضمن المحددات الجسمية والتي تتبع المحددات البيولوجية، بما تتضمنه من أطوال وأعماق وعروض ومحيطات، هذا بالإضافة إلى الأدلة الأنثروبومترية المركبة التي تتضمن

العلاقات النسبية بين أجزاء الجسم المختلفة، وكذلك الوزن لما له من أماكن تجمع الدهون المختزنة في الجسم، جميعها محددات مورفولوجية لا يمكن تجاهلها كمصادر للانتقاء.

لهذا أصبح من الأهمية معرفة المواصفات الجسمية (الأنثروبومترية) كأساس الدعامات الأساسية الواجب توفرها للوصول بالفرد الرياضي لأعلى مستوى ممكن، ومن ناحية أخرى فإن التركيب الهيكلي للجسم يلعب دورا كبيرا وأساسيا في الأداء الرياضي. و تبدو أهمية القياسات الأنثروبومترية في أنها غالبا ما تستخدم كأساس للنجاح أو الفشل في النشاط المعين، وهذا ما أكدت عليه دراسات كل من **كولر** وآخرين **(1997)**، **بوشارد** وآخرون **(1993)**، **نيكتيوك** **(1989)**، حيث يؤثر طولها وقصرها في المواصفات الميكانيكية للأداء المهاري، ويعني ذلك أن الاختلاف في أطوال العظام سوف يؤثر في الأداء المهاري للأفراد، سواء بصورة إيجابية أو سلبية، ورغم هذا فإنهم يستطيعون تحسين أدائهم عند ممارستهم للأنشطة الرياضية المختلفة عند مراعاة مبدأ الفروق الفردية في العملية التعليمية أو التدريبية على السواء. هذه الفروق الفردية وبصفة خاصة يمكن تحديدها عن طريق القياسات الأنثروبومترية، ويشير **بوشارد** وآخرون **(1993)** إلى أن القياسات الجسمية (الأنثروبومترية) ذات أهمية خاصة، حيث أن توفرها يعطي فرصة أكبر لاستيعاب الأداء الحركي السليم للمهارات، لهذا احتلت القياسات الأنثروبومترية مكانا هاما في المجالات الرياضية المختلفة.

وتعتبر رياضة السباحة من الأنشطة الرياضية التي تتميز بالعمل الديناميكي السريع لأوضاع وحركات الذراعين والرجلين حسب نوع السباحة، وهذا يعني أن لها طبيعة مركبة الأمر الذي يتطلب من ممارسيها مستوى عال من الأداء يؤهلهم من الاستمرار في السباحة، وهذا لا يأتي إلا من ضرورة توافر قدرات خاصة لدى ممارسيها، حتى يتمكنوا من تنفيذ متطلباتها المهارية بصورة أكثر فاعلية تمكنهم من قطع المسافة المقررة (مسافة السباق) في أقل زمن ممكن.

فالموضوع قيد الدراسة تكمن أهميته في كونه سيبرز الصورة الحقيقة التي يجب الاعتماد عليها أثناء عملية انتقاء ناشئي السباحة، والمتمثلة في استخدام القياسات الأنثروبومترية لتشخيص قدرات السباحين المورفولوجية، والتي يتضح جليا أنها من أهم الأسس والدعائم التي يجب أن يعتمد عليها المدرب في عملية الانتقاء للتمكن من ضبط مختلف المتغيرات الخاصة بالعملية، والتي تمكن من اختيار السباحين ذوي الخصائص المورفولوجية والقياسات الجسمية الملائمة لنوع النشاط الممارس، ضف إلى ذلك فإنها بمثابة الصحوة لمختلف المدربين الذين يتجاهلون هذه الأسس والركائز العلمية ويعتمدون على الخبرة الذاتية والملاحظة المجردة من خلال تنظيم منافسة بين السباحين كمعايير علمية وفاصلة بين الرياضيين المترشحين أثناء عملية الانتقاء، والتحول من جانب الصدفة والعشوائية إلى جانب الموضوعية والشفافية في هذه العملية، من خلال الاعتماد على القياسات الجسمية (الأنثروبومترية) كأساس علمي مقنن في عملية الانتقاء.

من هذا المنظور كانت البداية والانطلاقة بتحديد المشكل وتحليله، ثم التطرق إلى الخلفية النظرية للموضوع، حيث اشتملت هذه الأخيرة على فصل أول سنتطرق في إلى أربعة محاور مهمة، الأول نلقي فيه الضوء على القياسات الجسمية (الأنثروبومترية)، حيث سنبرز فيه أهمية القياسات الأنثروبومترية وما هي شروط إجراء القياسات...إلخ إضافة إلى القياسات النموذجية المعتمدة في عملية الانتقاء. أما المحور الثاني فسنخصصه إلى النمط الجسمي والذي سنتطرق فيه إلى علاقة النمط الجسمي بنوع النشاط الممارس، وعلاقة النمط الجسمي بالانتقاء الرياضي، أما المحور الثالث فنتطرق إلى عملية الانتقاء في المجال الرياضي، حيث سيتم فيه إبراز أهم الخطوات والإجراءات اللازمة لضبط هذه العملية ضبطا دقيقا، وكيف يتم وفق مبادئ وأسس علمية مقننة تتماشى ومتطلبات رياضة السباحة. أما المحور الرابع فسنتطرق فيه إلى فئة الناشئين وكذا خصائص هذه المرحلة العمرية كما سنتطرق في نفس المحور إلى رياضة السباحة، كذلك سنجد في طيات هذا العرض النظري فصل ثاني خاص بالدراسات المرتبطة بالبحث والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، أما الخلفية المعرفية التطبيقية لهذا البحث فتضمنت فصلين، فصل ثالث يخص منهجية البحث وإجراءاته الميدانية من حيث المنهج المتبع والعينة وأدوات وحدود الدراسة، أما الفصل الرابع فيخص عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالقياسات الجسمية التي طبقت على السباحين الناشئين بالمسبح نصف أولمبي بالبويرة، ونتائج الاستبيان الخاص بالمدربين، وصولا إلى الاستنتاج العام والخاتمة والاقتراحات والفروض المستقبلية.

التعريف بالبحث

الإشكالية :

إن القفزة النوعية التي عرفتها رياضة المستوى العالي كانت نتيجة جهود علمية وعملية كبيرة من طرف الباحثين والمدربين منذ أمد بعيد، حيث أصبح تطور هذه الأخيرة مرهون بالمادة الأولية الخام، ألا وهي العنصر البشري الذي يريد أن يصنع من نفسه أو يصنع منه بطلا .

ولكي نصنع من شخص ما بطلا في رياضة ما، يجب علينا أولا اختيار الشخص المناسب لذلك، وهو ذلك الشخص الذي تتوفر فيه كل الصفات البدنية والفيزيولوجية التي تتماشى مع الاختصاص الموجه، فحسب **محمد صبحي حسنين (1995)** عملية الانتقاء والاختيار تختص باختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم صفات واستعدادات معينة تتطلبها طبيعة النشاط الرياضي، أي أنها تدلنا على مدى صلاحية الأفراد لممارسة نشاط رياضي معين .

وتعتبر عملية الانتقاء من أهم المشاكل وأكبر العقبات التي يواجهها العاملون في المجال الرياضي، فكثيرا ما يتم الانتقاء بناءا على محددات ذاتية يكون لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية، فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة، ويعتبر إهدارا للجهد والوقت والإمكانيات المادية التي ستسخر كلها لخدمة عناصر لا يرجى منها، لذلك يعد الانتقاء الجيد المبني على الاختبارات والأسس العلمية من أهم عوامل النجاح في الرياضة، والنهوض بها إلى المستويات العالية.

ويذكر **عزت الكاشف** أن الانتقاء الرياضي في معظم الدول الشرقية مادة دراسية متخصصة وذلك نتيجة للنزول الواضح في المستوى الرقمي والانجاز الرياضي وصغر سن الأبطال في الأنشطة المختلفة. وذلك نتيجة للضرورة الملحة في مراعاة رغبات الفرد الرياضي مع المعايير والقدرات المحددة لنوع النشاط الرياضي المختار بمعنى أن الانتقاء موجه نحو مجموعة من الأفراد المتميزين والموهوبين القادرين على تحقيق مستويات عالية في النشاط المحدد . (يوسف، 2005، ص19)

ومما لا شك فيه أن كل رياضة لها متطلباتها الخاصة التي تميزها عن غيرها من الرياضات وتعتبر رياضة السباحة من بين الرياضيات التي تتطلب فئة معينة من الناشئين الذين يتميزون عن غيرهم في الاستعدادات والقدرات البدنية والبنية المورفولوجية وغيرها من الصفات التي يجب أن يتصف بها السباح ويؤكد **كونسيلمان (1978)** يذكر أن الجسم يمتلك قدرات معينة ويعتمد مستوى أداء الفرد على ما يمتلكه من هذه القدرات التي تؤثر بدرجة كبيرة في التفوق إذا ما أصقلت بالتدريب الجيد.(شعبان،2014،ص10)

فيجب أن لا يفوتنا بأن الأنشطة الرياضية وخاصة رياضة السباحة التي تعتبر من الأنشطة التي تتميز بالعمل الديناميكي السريع لأوضاع وحركة الذراعين والرجلين وخاصة حسب نوع السباحة لها متطلبات وشروط ينبغي أن يتصف بها الرياضي، وهذا ما يسمح لنا القول بأنه مهما كان التدريب مناسبا ومهما كان متقنا إلا أن الانتقاء الجيد للرياضيين المناسبين للممارسة الفعالة و هو العامل الأساسي في بناء الرياضي .(هدى محمد محمد الخضري، 2004،ص09.)

إن الخصائص المورفولوجية للرياضيين لها علاقة وطيدة بالإمكانيات الحركية في كل الاختصاصات وكذا الخصائص البدنية كالمداومة والسرعة وهذا ما تشير إليه دراسة **ميموني (1996)** والتي تقول أن للمورفولوجيا الرياضية دور هاما في حل مشاكل التحضير البدني والتقني لدى الرياضيين حيث أن المدربين يولون أهمية بالغة لمختلف عناصر اللياقة البدنية من خلال مختلف العلوم البيولوجية كعلم الفسيولوجية والمورفولوجيا وذلك من أجل

خلق نظام فعال في الرياضة فمن الضروري الاعتماد على المعطيات التي تحاول معرفة مدى تأثير النشاط البدني على جسم الإنسان وهذا ما أشار إليه **kouzenetsou (1968)** .

إن الرياضي الذي لا يمتلك القياسات الجسمية المناسبة والمواصفات البدنية والمهارية المناسبة لنوع النشاط الذي يمارسه سوف يتعرض إلى مشاكل بيوميكانيكية وفيزيولوجية تؤدي إلى بذل المزيد من الجهد والوقت يفوق ما يبذله الرياضي الذي يمتاز بقياسات جسمية تؤهله إلى الإنجاز المطلوب بنفس الوقت ويتفق كل من **ماتيوس وكاربوفيش وسيمنغ ووارين** أن هناك علاقة مؤكدة بين شكل الجسم واللياقة البدنية.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية ومن خلال المقابلات الشخصية التي أجريت مع بعض المدربين اتضح أنهم لا يعيرون أهمية كبيرة للمواصفات الجسمية عند اختيار الرياضيين بمستلزمات النشاط الرياضي الخاص للعبة والذي يتحدد بدرجة كبيرة بمدى ملائمة التركيب الهيكلي والنمو العضلي للأداء المطلوب، حيث يشير **محمد صبحي حسنين** إلى أن الحجم والبناء والتكوين لجسم الشخص الرياضي تمثل العوامل الحاسمة للإنجاز والتفوق الرياضي ولكل رياضي نمط جسمي خاص به وهذا ما يفرض حدود على كل من بناء الجسم وتكوينه. فالتدريب الرياضي للجهاز العضلي ينمي الكتلة العضلية بدرجات متفاوتة ويؤدي أيضا إلى نقص في المكون الدهني وهذا أمر يشير إلى إمكانية التطوير.

هذه المعطيات تسمح بتكوين القدرات البدنية للرياضيين ومستوى تحكمهم، وكذا حل مشاكل التوجيه والانتقاء إلا أننا نجد دراسات قليلة تهتم وتعتني بالنمط المورفولوجي الذي يتطلبه كل اختصاص. لذا من الضروري مساعدة المدربين في تشكيل نظام انتقائي وتدريبي صحيح مبني على قواعد وأسس علمية محضة .

إذا و مما سبق ذكره قمنا بطرح الإشكالية التالية :

هل تساهم الخاصية المورفولوجية للرياضي في نجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين(13-14سنة) ؟

ويتدرج تحت هذا التساؤل السابق: التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل عملية انتقاء السباحين مبنية على أسس علمية دقيقة أم أنها عشوائية مبنية على أشياء الأخرى؟

2- هل للسباحين الناشئين قياسات جسمية تتماشى ومتطلبات الاختصاص؟

3- هل للسباحين الناشئين الناشطين بأندية ولاية البويرة نمط جسمي يتناسب ورياضة السباحة؟

4- ما هي الظروف والعوامل التي تعيق المدرب لاستخدام القياسات الجسمية أثناء عملية انتقاء السباحين؟

2- فرضيات البحث: تعتبر الفرضية على أنها " ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث "(Maurise Angers, 1996, p102) وهناك من يرى أن فروض البحث هي " تنبؤ لعلاقة قائمة بين متغيرين" (Andrèe Lamoureux, 1995, p124) كما يعتبر الفرض تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث ولكن صحته تحتاج إلى تحقيق وإثبات ولذلك يستخدم الباحث الوسائل المناسبة لجمع الحقائق والبيانات التي تثبت صحة الفروض أو تدحضه.(باهي، 2000، ص 56)

الفرضية العامة:

اعتماد الخاصية المورفولوجية للرياضي تعتبر الدعامة الأساسية والمقننة لنجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين (13-14)سنة.

الفرضيات الجزئية:

1- عملية انتقاء السباحين مبنية على أسس عشوائية على مستوى أندية السباحة لولاية البويرة.

2- أغلب السباحين الناشئين (13-14)سنة على مستوى أندية ولاية البويرة لا يمتلكون القياسات الجسمية التي تتناسب مع رياضة السباحة.

3- تختلف الأنماط الجسمية للسباحين الناشئين (13-14) سنة من سباح إلى آخر، ما يدل إلى وجود سباحين لا يمتلكون نمط جسمي يتناسب ورياضة السباحة على مستوى أندية ولاية البويرة.

4- يعمل كل من المؤهل العلمي للمدرب، وإمكانيات النادي، وتدخل المسئولين في عملية الانتقاء على إعاقة استخدام القياسات الجسمية من طرف المدربين أثناء عملية الانتقاء.

3- أسباب اختيار الموضوع:

أولا/ أسباب موضوعية:

- التطور الهائل الذي تعرفه المنظومة الرياضية في العالم من حيث أساليب الانتقاء و التدريب.
- تحسيس المدربين والمسئولين بأهمية اختيار أفضل الطرق والوسائل العلمية في عملية الانتقاء.
- محاولة إظهار الأخطاء المنتهجة في عملية الانتقاء.
- ملاحظة الباحث عدم إعطاء أهمية كبيرة للقياسات الجسمية أثناء عملية انتقاء السباحين.

ثانيا/ أسباب ذاتية:

- ميول الباحث للبحث في مجال الاختبارات والقياسات في التربية البدنية والرياضية.
- إثراء المكتبة بمثل هذه البحوث.
- هذا البحث يصب في صميم اهتمامات الباحث ومشاريعه المستقبلية المتمثلة في العمل والبحث في مجال مورفولوجيا التدريب الرياضي.

4- أهمية البحث:

عند تحديد أهم القياسات الجسمية التي تؤثر إيجابا في السباحة ووضعها على شكل سلسلة من الأهم إلى المهم كل ذلك سيعطي للبحث أهمية في اختيار اللاعبين الأنسب جسميا والذين يمكن أن يصلوا إلى المستويات العليا، حيث أن معرفة القياسات الجسمية سيقدم عونا كبيرا للمدربين في اختيار العناصر الصالحة التي يمكن أن تثمر فيها جهودهم، وبذلك يتحقق الاقتصاد في الجهد والوقت والمال.

كما تكمن أهمية البحث في إعطاء صورة واضحة للمدربين العاملين في هذا المجال على مدى العلاقة بين القياسات الجسمية التي يتميز بها الرياضي والتطور الذي يصل إليه سواء من الناحية البدنية أو المهارية.

وكذا وضع مناهج التدريب وتخطيطها في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث مما يساعد في توجيه عمليات إعداد السباحين وفق الأسلوب العلمي الدقيق.

5- أهداف البحث:

- التعرف على الخصائص المورفولوجية التي يتميز بها السباحون وما إذا كانت تتناسب مع متطلبات الاختصاص.
- التعرف على الأسباب التي تعيق استخدام الأسس العلمية والقياسات الجسمية أثناء عملية انتقاء السباحين.

– الانتقال من جانب الصدفة والعشوائية إلى الجانب العلمي لعملية الانتقاء، باستخدام القياسات الجسمية كأساس علمي مقنن لانتقاء السباحين، وإزالة العوائق التي تحول دون ذلك بغية تحقيق النتائج المرجوة.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة، وتداخل المصطلحات، وهذا راجع إلى النزعة الأدبية، حيث يقول(**الطاهر سعد الله**): " لعل اخطر الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميادين العلوم الإنسانية عموميات اللغة " (الطاهر سعد الله 1991)، ومن ثم فإن أول ما يواجه الباحثين هو تداخل مصطلحات اللغة المستعملة، فالتصور النظري الجيد يقوم ويتحدد على أساس واضح للمفاهيم والمصطلحات التي يستخدمها، ولقد ورد في البحث عدة مفاهيم ومصطلحات تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللبس والغموض، وحتى يرقى إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية، ولهذا السبب نجد أنفسنا مضطرين لتحديد مصطلحات بحثنا نظريا وإجرائيا من اجل تحقيق القدر الكافي من الوضوح، وهذا على النحو التالي:

1- نمط الجسم:

تحديد كمي للمكونات الثلاثة المحدد للبناء المورفولوجي للفرد، ويعبر عنه بثلاثة أرقام متسلسلة، الأول يشير إلى السمنة endomorphy، الثاني يشير إلى العضلية mesomorphy، والثالث يشير إلى النحافة ectomorphy (محمد صبحي حسانين، 2005، ص 12)

2- القياسات الجسمية:

عرفها نزار الطالب ومحمود السامرائي بأنها " دراسة مقاييس جسم الإنسان، وهذا يشتمل على قياسات الطول، الوزن، الحجم والمحيطات للجسم ككل، ولأجزاء الجسم المختلفة.(نزال الطالب، 1989، ص236)

3- المورفولوجيا: حسب (oliver1976) هي تمثل دراسة الشكل الإنساني وتقسم إلى دراسة الوجهة الداخلية أي علم التشريح والواجهة الخارجية أي دراسة جسد الفرد أو الأنتروبولوجيا.(oliver.1976 .P22)

4- المورفولوجيا الرياضية: يهتم بدراسة التغيرات البنيوية للجسم تحت تأثير التمارين البدنية ولا يتحدد مهامها هنا فقط بل تهتم أيضا بتفاعلات الجسم نحو التكيف والتعويض في مختلف مراحل التكوين.

6- الأنتروبومتري Anthropometrie : يتفق جمهور العلماء على أن الأنثروبومتري فرع من فروع الأنثروبولوجيا، وتبين دائرة المعارف الأمريكية جروليار أن الأنثروبومتري مصطلح يستخدمه العلماء بدلا من مصطلح الأنتروبولوجيا الطبيعية، وذلك عند الإشارة إلى قياسات شكل الجمجمة وطول القامة وبقية الخصائص الجسمية، ومن ثم فإنه يمكن استخدام مصطلح الأنثروبومتري كمرادف لمصطلح الأنتروبولوجيا الطبيعية(الفيزيقية).

ويذكر **فيردوسى** الأنثروبومتري على أنه العلم الذي يبحث في قياس أجزاء جسم الإنسان من الخارج، ويرى أنه فرع من الأنتروبومتريك على أنها تعني (قياس الجسم)، ويسمى الأدوات المستخدمة في قياس أجزاء الجسم بأدوات القياس الأنثروبومترية. (محمد صبحي حسانين، 2005، ص13)

7- السباحة:

التعريف الاصطلاحي: هي إحدى أنواع الرياضات التي تمارس في الوسط المائي(الأحواض المائية والنهار والبحيرات والبحار والمحيطات) التي يكون بها الجسم في وضع أفقي. (حازم حسين، 2011، ص13)

التعريف الإجرائي: هي إحدى الرياضات الفردية التي تمارس في الوسط المائي، تعتمد على سرعة حركة أطراف الجسم، تتميز بعنصر الإثارة والتشويق، كما تتميز بوجود أربعة أنواع من السباحة، لكل منها خصائصها التي تميزها عن غيرها.

8- الناشئين:

التعريف الاصطلاحي: هم الصغار من الجنسين، البنين والبنات الذين تتراوح أعمارهم مابين(5-13) سنة، وتتدرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة(8-10)سنوات ومرحلة الطفولة المتأخرة (11-12 سنة تقريبا)، بداية مرحلة المراهقة الأولى.(الحاوي، 2004، ص24)

التعريف الإجرائي: تعتبر فئة مهمة من الفئات التي يمر عليها السباح خلال مساره الرياضي، يميزها هو حدوث تغيرات فسيولوجية وعقلية نتيجة ضغوط قد تفرضها الأسرة إضافة إلى ضغوطات اجتماعية كجماعة الرفاق في الفريق الرياضي، المدرسة، الحي ...إلخ.

1 ✚الانتقاء:

التعريف الاصطلاحي: يعرفه" **فرج بيومي** " بأنه اختيار أفضل العناصر المتقدمة للانضمام لممارسة لعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة مستقبلا على تنمية تلك الاستعدادات بطريقة تمكن هؤلاء اللاعبين من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في اللعبة.(محمد حازم، 2005، ص19)

التعريف الإجرائي:هو عملية اختيار أفضل العناصر من بين الرياضيين، ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي (السباحة).

الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث

الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

تعد السباحة من أكثر الألعاب الرياضية التي نالت اهتمام الدول المتقدمة في المجال الرياضي لما لها من دور كبير في زيادة رصيد الدول بعدد من الأوسمة أثناء مشاركتها في الدورات الأولمبية والبطولات الدولية والقارية والإقليمية، والسباحة الأولمبية هي إحدى الألعاب المائية التي تعتمد في نتائجها على ما تحققه من إنجاز رقمي والتي وصلت في الأونة الأخيرة إلى مستويات تكاد تكون مذهلة بسبب ما وصلت إليه من تقدم كبير وإن هذه الأرقام لا يمكن أن تصل إلى هذه المستويات من دون تدخل العلوم المختلفة ومستلزمات التدريب الحديث التي تعمل على تطوير العوامل التدريبية.(حسن، 2014، ص25)

إن الوصول إلى المستويات العليا يتطلب استخدام الأسلوب العلمي الأمثل لتخطيط التدريب ، ويستلزم أن تتوافر لدى المدرب مؤشرات موضوعية فعالة من المعلومات سواء الأنتروبومترية والفسيولوجية والتدريبية عن حالة الرياضيين وكفاءتهم حتى يتم تخطيط برامج التدريب الخاصة بهم وبالتالي الارتقاء بمستوى السباح والوصول إلى الانجاز اللازم، ويلاحظ أن لكل نوع من السباحة مستلزمات ومؤشرات بدنية وجسمية وفسيولوجية تنعكس على الخصائص الواجب توافرها لدى السباح فلابد من التعرف على هذه الخصائص للاستفادة منها في عملية اختيار وتوجيه السباحين والوصول بهم إلى المستويات العليا اللازمة. (قاسم حسن حسين، 2011، ص9)

فالقدرات الأنتروبومترية تلعب دورا مهما في مختلف فعاليات السباحة، تتبع هذه الأهمية اللازمة بعلاقة الشكل في الوظيفة، حيث تؤثر أبعاد الجسم المتحرك على فعالية وكفاية الحركة الناتجة عنها، فانتظام ممارسة أنواع السباحة المطلوبة لفترة طويلة يكتسب الرياضي مواصفات ودلالات جمة خاصة تكون أساس الوصول إلى المستوى اللازم.(قاسم يوسف لازم، 2013، ص9)

المحور الأول: القياسات الجسمية وأهميتها في المجال الرياضي.

1 1 1 -مفهوم القياسات الجسمية:

تعد القياسات الجسمية وسائل قياس موضوعية تستخدم لقياس تركيب الجسم وكذلك التغيرات التي تحصل للعضلات نتيجة الأداء الرياضي. وهي تعطينا إمكانية تحديد مستوى النمو البدني وخصائصه تحت تأثير مزاولة النشطة الرياضية.

والقياسات الجسمية (**المورفولوجية**) هي "فرع من فروع الأنثروبومترية تبحث في قياس الجسم البشري من الناحية الهيكلية الخارجية فقط، أي أنها علم قياس البنية".

وعرفها نزار الطالب و محمود السامرائي بأنها "دراسة مقاييس جسم الإنسان، وهذا يشتمل على قياسات الطول، الوزن، الحجم والمحيطات للجسم ككل، ولأجزاء الجسم المختلفة.

ويعرف **ميلر** Miller1994 م الأنثروبومتري بأنه مصطلح يشير إلى قياس البنيان الجسماني ونسبه المختلفة، ويبين أن الاهتمام بالقياسات الأنثروبومترية قد بدأ مبكرا بالمقارنة بموضوعات القياس الأخرى في التربية الرياضية.

ويذكر فيروسي Verducci 1980م الأنثروبومتري على أنه العلم الذي يبحث في قياس جسم الإنسان من الخارج ويرى أنه فرع من الأنثروبيولوجيا، ويوضح معنى الأنثروبومترك على أنها تعني "قياس الجسم" ويسمي الأدوات المستخدمة في قياس أجزاء الجسم "بأدوات القياس الأنثروبومترية".

1-1-2 أهمية القياسات الجسمية في المجال الرياضي :

يهتم هذا العلم بخصائص الظواهر المغيرة للجسم تحت تأثير الحمولة البدنية وتحمل حلول للمشاكل التطبيقية وهي ذات أهمية كبيرة للنشاط البدني والرياضي حيث تؤثر أيضا على تحسين التقنية الرياضية.

في أيامنا هذه، المستوى العالي للنتائج المحصل عليها يبرر إلزامنا بتقييم قدرة الجسم والخصائص الفردية للرياضي وذلك لتطوير التأثير على تقييم النتيجة، هذا التقييم يمس مجموعة المقاييس من بينها الوزن والطول، المساحة الجسدية، الكتلة الشحمية والعضلية والعظمية.

ومن هذا المنطق علينا الاهتمام بالنوع، وذلك بالتركيز على الاهتمام الذي يوليه في هذا المجال الباحث أشارت **أمال الحلبى** و**مها شفيق** (1992) إلى أن القياسات الأنثروبومترية تحتل قدرا كبيرا من اهتمام الباحثين في مجال التربية البدنية والرياضية حيث تعتبر من أهم العوامل المؤثرة على الأداء والإنجازات في أغلب الأنشطة الرياضية وهي أيضا من عوامل الاختيار الهامة لنوع النشاط الممارس لما يمكن أن تقدمه من مميزات تشريحية وميكانيكية مؤثرة تزيد من فاعلية الأداء وتساهم في الارتفاع بمستوى الإنجاز الرياضي.(أمال محمد الحلبي، 1992،ص191)

كما أكد كل من **عصام عبد الخالق(2005) محمد حازم أبو يوسف (2005)** عن **كونسلمان، كاربوفيتش، سنج، وسيلز** على أن هناك علاقة بين التكوين الجسمانى للفرد من حيث الأوزان والأطوال والمحيطات وبين إمكانية الوصول للمستويات العالية وغالبا ما يتطلب كل نشاط رياضي صفات جسمية معينة يمكن ملاحظتها عند الاختيار للفرد المناسب.(عصام عبد الخالق، محمد حازم محمد أبو يوسف،2005، ص44-26)

وأضاف **أحمد خاطر** و**علي البيك (1996)** أن الصفات الأنثروبومترية تعتبر إحدى الأسس الهامة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية فهي تعكس الحالة الوظيفية والحيوية للجسم وتحدد بشكل واضح درجة ما يتميز به الفرد من القدرات البدنية.(أحمد محمد خاطر، ص25)

ويذكر **عماد الدين أبو زيد (2005)** و**محمد حازم أبو يوسف (2005)** أن القياسات الأنثروبومترية تأخذ في مجال الانتقاء أهمية خاصة لدلالتها الكبرى في التنبؤ بما يمكن أن يحققه المبتدئ من نتائج، وأهم هذه القياسات الوزن والطول ومحيطات الجسم والأطراف.(عماد الدين عباس أبو زيد،2005، ص74، 75)

وتلعب القياسات الجسمية دورًا مهمًا ومكملاً لبقية المواصفات التي يمتلكها اللاعب كالمواصفات البدنية والمواصفات المهارية... الخ . حيث أن لكل نوع من أنواع النشاط الرياضي مواصفات جسمية خاصة يجب أن يتصف الرياضي من أجل أن يكون مناسبًا لمتطلبات النشاط الرياضي الممارس وتحقيق المستويات العليا في ذلك النشاط، وذلك لأن القياسات الجسمية تلعب دورًا كبيرًا في نجاح الأداء الحركي للاعب ويكون التفوق في الأنشطة الرياضية معتمدًا على ملائمة تركيب جسم اللاعب لأداء العمل المطلوب . وكذلك فالقياسات الجسمية مهمة في اختيار نوع النشاط الرياضي المناسب ، وقد أثبت " أن الرياضيين في بعض الألعاب يتميزون عن أقرانهم العاديين في العديد من المقاييس الجسمية كطول الجذع وعرض الكتفين وضيق الحوض.(مروان عبد الحليم إبراهيم،2001، ص272.)

يشير **أبو العلاء أحمد عبد الفتاح** أن القياسات الجسمية تعتبر كأساس الدعامات الأساسية الواجب توفرها للوصول بالفرد الرياضي لأعلى مستوى ممكن، ومن ناحية أخرى فإن التركيب الهيكلي للجسم يلعب دورا كبيرا وأساسيا في الأداء الرياضي.(عماد عبد الحق، 2005، ص)

1-1-3 الشروط الأساسية لتنفيذ القياسات الجسمية بنجاح:

- أداء القياس بطريقة موحدة.
- تنفيذ القياس الأول والثاني إذا كانت هناك إعادة للقياس بنفس الأدوات.
- إجراء القياس في توقيت يومي موحد (أحسن الأوقات صباحا بعد التخلص من الفضلات).
- أن يكون المجرى عليه القياس بدون ملابس (يسمح فقط بارتداء المايوه).
- المعرفة التامة بالنقاط التشريحية التي تحدد أماكن القياس.
- الإلمام التام بالأوضاع التي يتخذها المختبر أثناء القياس.
- الإلمام التام بطرق استخدام الأجهزة المستعملة في القياس.(علي فهمي البيك، 1996، ص88، 89)

1 1 4 طريقة القياس الأنثروبومتري:

تعد القياسات الانتروبومترية من الطرق البسيطة الاستعمال إلا أنها تتطلب خبرة ميدانية عالية، ولإجراء قياسات دقيقة يلزم أن يكون القائمون بعمليات القياس على إلمام تام بطرقه ونواحيه الفنية وتتضمن قياسات الأطوال الجسمية، وزن الجسم، محيطات الجسم، الاتساعات الجسمية وثنايا الجلد، وتقسم إلى:

القياسات البسيطة تتمثل في قياس طول ووزن الجسم.

قياس الأطوال : من الملاحظ أنهيمكن قياس أطوال العديد من أجزاء الجسم حيث تعرف هذه القياسات بالارتفاعات أو الأطوال، وتقدر هذه الارتفاعات (الأطوال) بالمسافة العمودية (الرأسية) الواصلة من العلامة الانتروبومترية

المحددة لهذا الارتفاع(الطول) إلى السطح الذي يقف أو يجلس عليه المفحوص، وهي تسمح بتحديد مختلف الأطوال الجسمية كطول الأطراف العلوية والسفلية...الخ، معتمدة على نقط أنتروبومترية محددة بالجسم.

وتكمن أهمية قياس أطوال بعض أجزاء الجسم في كونها تمدنا بمعلومات عن أهم الأجزاء المحددة لنمو وحجم الجسم، كما أنها تفسر لنا التغير الذي يحدث في حجم الجسم ونسبه المختلفة.

قياس الاتساعات الجسمية : يستخدم قياس اتساعات الجسم لتحقيق العديد من الأغراض البحثية، كما يستخدم في تحديد نمط الجسم وفقا للطريقة التي تعرف باسم نمط الجسم الأنتروبومتري لهيث وكارتر والتي تتضمن بعض قياسات العروض مثل : عرض العضد عرض الفخذ بالإضافة إلى مجموعة أخرى من قياسات سمك ثنايا الجلد وبعض محيطات الجسم (رضوان نصر الدين،1997)

قياس المحيطات الجسمية : تعد قياسات محيطات الجسم من القياسات الأنتروبومترية المهمة لأنها تبين حجم المقطع العرضي للعديد من أجزاء الجسم وذلك عندما يتم ربط نتائجها بنتائج بعض قياسات سمك ثنايا الجلد لنفس جزء الجسم، وتستخدم قياس المحيطات كمقياس للنمو البدني وكمؤشرات للحالة الغذائية ومستوى الدهون في الجسم، ويشير MALINA 1988 إلى أن محيطات بعض أطراف الجسم تستخدم كمؤشرات للقوة العضلية والنمو العضلي (Musculation) للفرد هذه المحيطات على وجه التحديد : محيط العضد والذراع ممدود (مفرود)، ومحيط العضد والذراع منثني والعضلة ذات الرأسين العضدية في كامل انقباضها.

قياس سمك ثنايا الجلد : يتضمن قياس سمك ثنايا الجلد جزئيين رئيسين هما طيات الجلد والنسيج الدهني تحت الجلد (Tissu adipeux)، حيث أنها تعطي أحسن القيم لمعرفة نسبة الدهون بالجسم.
(2001, MC ARDLE et AL).

1-1-5 أهداف القياس الأنتروبومتري:

إن الانتروبومتري فرع من فروع الانتروبولوجيا التي تبحث في قياس الجسم البشري بغرض التعرف على مكوناته المختلفة وتوظيف نتائج عمليات القياس لتحقيق غرضين أساسين هما:

-تقويم البنيان الجسماني.

-التعرف على العوامل البيئية التي يمكن أن تؤثر على البنيان الجسماني.

ويمكن أن يتحقق تقويم البنيان الجسماني عن طريق قياس عدد كاف من أبعاد الجسم بحيث يوضع في الاعتبار كل العوامل التي يمكن أن تؤثر على ذلك البنيان مثل :التغذية والممارسة الرياضية وأسلوب حياة الفرد والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والوراثة وغيرها.

وحسب **رضوان نصر الدين (1997)** يمكن تحديد أهداف القياس الأنثروبومتري على نحو أكثر تفصيلا كما يلي:

*التعرف على معدلات النمو الجسمي لفئات العمر المختلفة، ومدى تأثر هذه المعدلات بالعوامل البيئية المختلفة.

*اكتشاف النسب الجسمية لشرائح العمر المختلفة.

*التحقق من تأثير بعض العوامل على بنيان وتركيب الجسم مثل :الحياة المدرسية، نوع وطبيعة العمل، الممارسة الرياضية.

*التعرف على تأثير الممارسة الرياضية والأساليب المختلفة للتدريب الرياضي على بنيان وتركيب الجسم وترى (**MIMOUNI. N 1996**) بأن المورفولوجية تعمل في سبيل إيجاد الحلول للمشاكل المطروحة في الرياضة وخاصة بعملية التكيف والاسترجاع كما أنها ترمي إلى فردية التدريب ووضع معايير الانتقاء من خلال دراسة إمكانيات الفرد واختباره في الممارسة الرياضية.

1-1-6 القياسات الجسمية الشائعة في المجال الرياضي:

بعد مسح أهم وأثر القياسات الجسمية تكرارا في الدراسات والبحوث العلمية والمراجع المتخصصة، توصل محمد **نصر الدين رضوان** إلى النتائج التالية:

أولا/ قياس الوزن:

ويقاس بواسطة ميزان طبي الكتروني وتقرب القراءة لأقرب (500ملغ) ويجب قبل قياس الأوزان عمل اختبار للميزان نفسه.

يقف الشخص في منتصف المساحة (القاعدة) للميزان حيث أنه عند الوقوف على الحد الأمامي للقاعدة فإن الثقل يقل بمقدار يتراوح من (100 -150 غرام) ، كما أن الوقوف على مؤخر القاعدة قد يزيد من الوزن الحقيقي بنفس النسب السابقة.

ثانيا/ قياس الأطوال الجسمية:

لضمان أداء القياسات المتعلقة بالأطوال يجب أن يلم المحكمون بالنقاط التشريحية التي يتم عندها القياس بالنسبة للأطوال والشكل التالي يحدد النقاط وهي كما يلي: (مرقمة طبقا للأرقام الواردة في الشكل)

1-أعلى نقطة من الجمجمة. 2- الحافة الوحشية للنتوء الأخرومي.

3- الحافة الوحشية للرأس السفلى لعظم العضد.

4- النتوء الإبري لعظم الكعبرة.5- النتوء المرفقي.

6- النتوء الإبري لعظم الزند.7- منتصف عظمة القص.

8- الحافة الوحشية للعظم الحرقفي.9- مفصل الارتقاء العاني.

10- المدور الكبير للرأس العليا لعظم الفخذ.

11- الحافة الوحشية لمنتصف مفصل الركبة.

12- البروز الإنسي للكعب. 13- البروز الوحشي للكعب.

(محمد صبحي حسانين، 2000، ص50-51.)

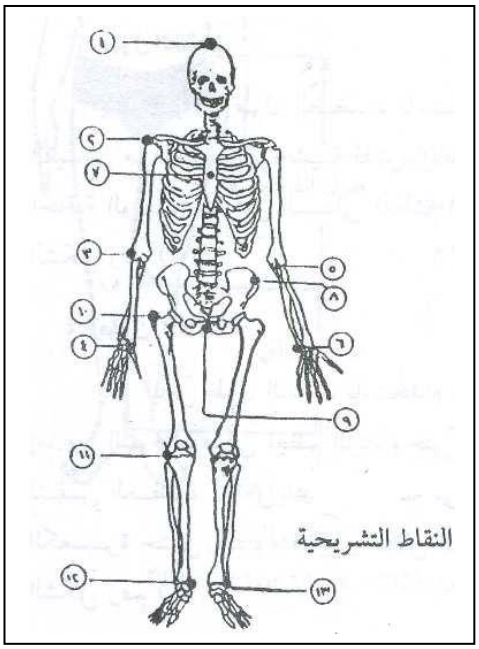

الشكل رقم(01): النقاط التشريحية التي يتم عندها أخذ القياسات.

ويشمل طول الجذع من الجلوس، طول العضد، طول الساعد من المرفق إلى الرسغ، طول اليد، طول (الساعد+ اليد)، طول الفخذ، طول الساق وطول القدم.

ثالثا/ قياس الاتساعات(العروض- الامتدادات- الأعماق):

تقاس الأعراض (الأقطار) الجسمية بواسطة ما يعرف ببرجل الأعراض أو (بلفوميتر) وهو يتكون من طرفين (أرجل) على شكل قوس ، متصلتين بواسطة مسمار يسمح لهم بالابتعاد عن بعضهما، ويتصل بالرجل اليسرى طرف مسطرة قياسية (معايرة بطريقة خاصة مع طرفي الأرجل الحرة) بينما على الرجل الأخرى توجد وصلة يمر من أسفلها وأمام هذه الرجل الطرف الأخر من المسطرة المسافة بين الأرجل تحسب بواسطة المسطرة، ويجب مسك البرجل بطريقة خاصة أثناء إجراء القياسات بحيث تكون أرجله واقعة بين الإصبع الكبير والسبابة، أما باقي الأصابع فإنها تبحث عن نقاط القياس.(أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، ص101)

وتشمل اتساع الصدر، عرض الكتفين، عمق الصدر، عرض الحوض، اتساع المدورين الكبيرين، اتساع الركبة، اتساع رسغ القدم، اتساع المرفق، اتساع رسغ اليد واتساع الرأس.(محمد نصر الدين رضوان،ص32)

رابعا/ قياس المحيطات الجسمية:

يتم قياس جميع محيطات الجسم باستخدام شريط القياس من النوع المرن غير القابل للإطالة، والذي يتضمن تدريجا واحدا على أحد جانبيه منعا للوقوع في أخطاء عند قراءة النتائج، ويفل أن يكون عرض الشريط حوالي 7 ملم.

ومن الشروط الواجب مراعاتها عند قياس المحيطات أن يتم لف شريط القياس حول محيط الجزء المراد قياسه بطريقة صحيحة، ويكتفي الباحث بملامسة شريط القياس للجلد عند قياس معظم محيطات الجسم وبدون إحداث ضغط شديد على الأنسجة الدهنية والعضلية في موضع القياس.

وقد أجمع خبراء القياسات الأنثروبومترية على أن أهم مصدر للأخطاء عند قياس محيطات الجسم يأتي من وضع شريط القياس، ومن الفروق في درجات شد الشريط حول الجزء المقاس، هذا بالإضافة إلى بعض المصادر الأخرى مثل عدم تحديد موضع القياس بدقة، وكذا عملية التنفس وبخاصة عند قياس محيطات الكتفين، والصدر، والبطن.(محمد نصرالدين رضوان،1997، ص 34)

وفيما يلي أماكن قياس المحيطات:

محيط الرأس، محيط الرقبة، محيط الكتفين، محيط الصدر، محيط الوسط، محيط البطن، محيط الردفين (المقعدة)، محيط الفخذ، محيط الركبة، محيط الساق، محيط رسخ القدم، محيط الذراع، محيط الساعد، محيط رسخ اليد. (محمد نصر الدين رضوان، ص32)

خامسا/ قياس سمك ثنايا الجلد:

قياس سمك الدهن بواسطة مقياس الجلد (البرجل المنزلق) أو ما يعرف بسكين فولت كاليبر وهو مكون من مسطرة من المعدن على أحد قمتيه بروز أو مؤشر حافته الداخلية مسطحة ويتحرك على المسطرة مؤشر أخر حافته الداخلية مسطحة أيضا (المؤشران بمقياس واحد) وعلى امتداد قاعدة المؤشر مسمار مثبت لأداء القياس والقياس بالمليمتر.

وتتم طريقة القياس بمسك مقدار من الجلد في المنطقة المراد قياس سمك طبقات الدهن، وتجذب للخارج وتحبس المنطقة المجموعة بواسطة طرفي الجهاز الذي يعبر مؤشره مباشرة عن سمك طبقة الدهن في المنطقة المقاسة.

هناك شروط لإجراء سمك ثرايا الدهن هي:

- إجراء جميع القياسات من الجانب الأيمن للجسم.
- إجراء القياس ثلاث مرات متتالية على كل منطقة ويؤخذ متوسط القياسات الثلاثة.
- يجب إجراء جميع القياسات لدى المختبر وفقًا لتسلسل واحد لا يتغير ويتبع نفس التسلسل لجميع أفراد العينة.
- يجب توحيد وقت أخذ القياسات وذلك إذا كانت سوف تؤخذ في أكثر من يوم واحد لغرض تجنب التأثير المحتمل على النتائج من اختلاف درجة الحرارة وبعض التغيرات الأخرى في الجسم.
- تحديد أماكن القياس باستخدام قلم خاص بوضع علامات معينة ثم تمسح بعد إجراء القياس.
- يجب استخدام أدوات القياس نفسها لجميع المختبرين.
- عدم إجراء أي تمرين رياضي قبل إجراء القياسات.
- إجراء القياسات لسمك الثنايا الجلدية لأقرب (0.5 ملم).(محمد إبراهيم شحاته، الإسكندرية، ص31-32.)
- مسك الجهاز باليد اليمنى من المكان المخصص وفتحه إلى أقصى حد ممكن.
- وضع طرفي الجهاز برفق على جانبي الثنية الجلدية المسحوبة بوساطة إبهام وسبابة اليد اليسرى وإطلاق الجهاز ليستقر طرفاه ممسكًا بجانبي الثنية الجلدية ثم قراءة المؤشر.
- بعد الانتهاء من قراءة المؤشر يبعد طرفا الجهاز عن الجلد برفق ويسحب للخارج ببطء لتجنب خدش الجلد ثم تسجل القراءة. (أبو العلا عبد الفتاح، القاهرة، 1997، ص330-331.)

ويشمل أسفل عظم اللوح، عند الخط الأوسط للإبط، عند الصدر، عند البطن، أعلى الحرقفة، عند منتصف الفخذ، أعلى عظم الردفة(الركبة)، فوق الخط الإنسي للساق، عند العضلة ثلاثية الرؤوس العضدية، العضلة ثنائية الرؤوس العضدية، أعلى الساعد من الخلف.(محمد نصر الدين رضوان، 1997،ص33)

1-1-7 القياسات الجسمية ورياضة السباحة:

تعتمد رياضة السباحة على مقاييس جسمانية خاصة لإنجاز الواجب الحركي، ولتحديد هذه المقاييس يجب الرجوع إلى أساس ميكانيكية الحركة الرياضية لضمان تقدير تنفيذ حركات السباحة بالقوة المطلوبة والمناسبة لهذه المقاييس وأن أهم هذه المقاييس هي الطول الكلي وطول الرجلين وطول الذراعين اللذان يلعبان دورا فاعلا في طول الضربة وتكرارها إضافة إلى الدفع الذي تحققه حركات الرجلين أثناء السباحة، إلى جانب المتطلبات البدنية الأخرى كالقوة العضلية والسرعة والتحمل الخاص للارتفاع بمستوى الأداء المهاري والذي يدل على المستوى الرقمي.

لذا فإن القياسات الجسمانية لها أهمية وعلاقة ارتباط بالحركات التي تتميز بها نوع اللعبة وخصوصا السباحة القصيرة حيث يعتمد الإنجاز فيها على حركات الذراعين والرجلين والتناسق فيما بينهما ضمن الشروط الفنية المميزة لأداء السباحة القصيرة وبالتالي فأنه يجب التركيز على هذه القياسات عند اختيار السباح لهذه النوع من السباقات. (Beggar R A ,1992,P33)

تعد فعالية السباحة أحد المسابقات الرسمية في الرياضة حيث تعتبر من المسابقات الشيقة التي تمارس على مختلف الفئات العمرية. ويتكون الأداء في هذه المسابقة من مراحل متعددة تكون بمجملها المراحل الفنية لها وهي، مرحلة التهيؤ والانطلاق، ثم من الدفع والانطلاق، ثم مرحلة الانسياب بالماء، ثم مرحلة تزايد السرعة بعد الخروج إلى سطح الماء، ثم مرحلة الدوران والعودة ثم مرحلة نهاية السباق. ولهذا تحتاج هذه المسابقة مواصفات بدنية وجسمانية خاصة من أجل تحقيق الإنجاز الجيد وهو قطع المسافة بأقل زمن ممكن لتحقيق الفوز فيها، وهذه الناحية تعد من النواحي المهمة التي يجب التركيز عليها عند اختيار السباح وعند بناء البرامج التدريبية له من قبل المدربين والعاملين في هذا المجال.(محمد صبحي حسانين،1982، ص)

ويشير **عصام حلمي** أن القياسات الأنثربومترية استخدمت في تقديم صور رياضية لميكانيكية السباحة، فشكل الجسم وحجمه يحدد أن إلى حد كبير وضع الجسم في المسار كما يعتمد الطفو في السباحة على بناء الجسم وكمية الدهن ووزن العضلات وحجمها، وأن عرض المنكبين والحوض والنسب المختلفة بين القياسات الأنثربومترية المختلفة من أهم أسس اختيار السباحين، وفي رياضة السباحة يكون تشكيل جسم السباح له دور أساسي في تحقيق المستوى الرقمي، وأن الاختلافات في طريقة الأداء إلى مكونات بدنية ومواصفات جسمية خاصة وأن تتبع ومعرفة المناسبات الجسمية الخاصة بالسباحين في مراحل العمر المختلفة يساعد في إعطاء وتطور المستوى البدني الذي بدوره يساعد على توجيه عمليتي الانتقاء والتدريب ويظهر أن الاهتمام بالتحليل وفي طرق السباحة المختلفة لا يكفي وحده للارتقاء الرقمي للسباح، ولكن يجب أن يكون هناك اهتماما أكبر لكل المواصفات الجسمية والوظيفية.(قاسم حسن حسين، 2013، ص26-27)

وفي دراسة **لرحاب عباس** حيث وجد أن هناك ارتباط إيجابي بين الطول الكلي والإنجاز الرياضي، حيث أن الطول الكلي يعني أن هذا العامل يعطي مؤشر جيد على أن هناك تكامل للحركات الخاصة بالسباح والتي تعطي انسيابية عالية في الماء وتساعده على الربط الصحيح لهذه الحركات بما يتناسب والأداء الفني على مختلف مراحل السباق.

كما ظهرت علاقة ايجابية بين طول الذراعين والانجاز لدى عينة البحث، حيث أن طول الذراعين له دور فاعل في حركات السباح حيث أن الذراعين تكون مسئولة عن حركات التغطية فوق الماء وحركات السحب تحت الماء في كل ضربة وكلما كانت الذراعين طويلة ساعدت في تحسين سرعة السباح.

كما توصل إلى وجود علاقة بين طول الرجلين والإنجاز حيث أن طول الرجلين يكون مهما عند سباحة المسافات القصيرة حيث إن حركات الرجلين تعملان على دفع الجسم من خلال تكامل التناسق بين حركاتها وبين حركات الذراعين والتي تعطي دفعا صحيحا وسريعا للسباح أثناء الاستمرار بالسباحة.

لهذا فإن كل من الطول الكلي وطول الذراعين وطول الرجلين يلعبان دورا فاعلا ومهما في تحقيق الإنجاز الجيد للسباحة. (رحاب عباس،2002، ص123.)

1-1-8 القياسات الأنتروبومترية النموذجية لانتقاء السباحين الناشئين(ذكور): (هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص224.)

القياسات	12-10 سنة	14-13 سنة	16-15سنة
الأطوال			
القامة	174,2-163,4	177,3-171	188-176,6
الذراعان	77,9-72,3	86-74,7	83,3-78,1
الرسغ	19-18,4	30,3-18,7	21,3-19,4
العروض(سم)			
الكتفان	40,4-35,6	41,5-35,8	43,2-42,2
الحوض	30,6-25	33,3-26,4	34,7-27,3
القفص الصدري	91,9-86,4	99,6-93,5	102,2-96,4
محيط الكتفين	30-28,3	32,3-30,1	36,5-33,4
الوزن (كلغ)	52,4 -44	62,9-55,7	77,8-67,6
عرض الكتف/عرض الحوض=	1,46 -1,23	0,49 -1,37	1,61 -1,40
طول الذراع/ طول الجسم =	0,47 -0,44	0,49 -0,46	0,46 -0,40
وزن الجسم/ طول الجسم =	0,350 -0,209	0,414 -0,336	0,444 -0,409
محيط الصدر/ طول الجسم =	0,241 -0,228	0,245 -0,239	0,235 -0,250
عرض الكتفين/ طول الجسم =	0,565 -0,515	0,653 -0,558	0,565 -0,515

الجدول رقم (01): جدول يمثل القياسات الأنثروبومترية النموذجية لانتقاء السباحين الناشئين(ذكور).

المحور الثاني: النمط الجسمي.

2-1 الأنماط الجسمية:

من الملاحظ أن الجسم البشري يختلف في نسب أجزاءه بعضها عن بعض، سواء كانت هذه النسب تعبر عن أطوال أو اتساعات أو محطات... ، وتعتبر فروقا ظاهرة تتباين حسب عوامل كثيرة كالوراثة والبيئة والتغذية...

يعتبر نمط الجسم أحد المؤشرات الفردية المهمة لإجراء المقارنة بواسطته وتطرقنا إليه في هذا الفصل لما كان الاهتمام به يكشف عن تغير نسب أجزاء الجسم في الفرد الواحد عبر مراحل النمو المختلفة، كما تختلف وفقا للنوع (الجنس)، فعند مقارنة اتساع (عرض) الحوض باتساع (امتداد) الكتفين على سبيل المثال فإن الإناث يظهرن تفوقا ملحوظا بالمقارنة مع الرجال، وتختلف أيضا حسب نسبة إحدى المكونات الثلاثة (السمنة، العضلية، النحافة) في الجسم.

لقد حاول العلماء على مدار التاريخ دراسة ظاهرة ارتباط نمط الجسم بالعديد من المجلات الحيوية كالشخصية والصحة والرياضة، وكان هدفهم في جميع أعمالهم التوصل إلى تفسر علمي يتميز بالثبات لسلوك الإنسان المرتبطة بالبناء الجسمي، وهذا وفق النظرية التي تقول" يوجد هناك علاقة قوية بين أنماط أجسام الناس وشخصياتهم."

2-1-1- نمط الجسم:

هو تحديد كمي للعناصر الثلاثة الأصلية التي تحدد الشكل الخارجي لشخص ما، ويعبر عنه بثلاثة أرقام متتالية، يشير الرقم الأول منها إلى عنصر السمنة أو البدانة والثاني إلى عنصر العضلية، أما الثالث فيشير إلى النحافة، ولمزيد من الدقة يعرف نمط الجسم بكونه المسار أو الطريق المقدر للأعضاء الحية أن تسير فيه في ظل ظروف التغذية العادية وعدم وجود اضطرابات مرضية حادة"(محمد صبحي حسانين،1998، ص38)

أما **محمد نصر الدين رضوان** يرى أنه" مصطلح يشير إلى مورفولوجية الجسم، أي الشكل الخارجي التكويني والبنائي له، وتعتبر تقديرات نمط الجسم إجراءات قياس فنية وعلمية مقننة تستخدم لتحديد مورفولوجية الجسم (النمط المورفولوجي للجسم بطريقة كمية) ، وقد ظهر في المجال الرياضي عدد من الإجراءات (الطرق) التي تستخدم لتقدير نمط الجسم، حيث اصطلحت جميع هذه الطرق على أن الجسم يتضمن ثلاثة مكونات كبيرة رئيسية وأبعاد هي":العضلية والنحافة والسمنة " (محمد نصر الدين رضوان،1997 ،ص25)

وقد أطلق المتخصصون في مجال القياس على المكونات المذكورة المصطلحات التالية: السمنة Endomorphy ، النحافة Ectomorphy ، العضلية Mesomorphy ، حيث تعتبر هذه هي المقاييس التي بواسطتها يصنف نمط الجسم.

2-2-1- أهمية دراسة نمط الجسم:

النمط المناسب يمثل خامة مباشرة قبل عملية التدريب ويوضح كاربوفيتش" ليس هناك مدرس أو مدرب عاقل حاول أن يخرج بطلا من مجرد أي جسم، وسوف لا تحول أي كمية تدريب لشخص سميك المقعدة إلى بطل للعدو في ألعاب القوى ." لذلك فإن دراسة أنماط الأجسام تمهد لاختيار أنسب الأنماط لأنسب الأنشطة الرياضية وهي تهيأ مناخا لبداية طيبة وحسنة . وقد أظهرت البحوث أن هناك ارتباطا بين بناء البدن والاستعدادات البدنية، فلذلك فإن التربية الرياضة العلمية يجب أن تأخذ في الاعتبار إمكانات وحدود التقدم البدني. وجد الباثولوجيون أن هناك علاقة

بين نمط الجسم وقبليته للإصابة بأمراض معينة، حيث أكد ذلك فيها بعض الفسيولوجيون في نتائج العديد من البحوث الحديثة. ومن الدوافع الهامة لدراسة أنماط الأجسام وما تم التوصل إليه من علاقة بين تكوين الجسم والتصرف الظاهري له، فنجد في الأدب **تشارلز ديكتر، شيكسبير** ... عندما يصفان شخصا له بناء ما يكادان يتفقان في وصف تصرفات هذا الشخص، ولقد أيدت ذلك الدراسات الحديثة عندما ربطت بين أنماط الأبدان والشخصية والسلوك، ولا شك أن الفرد بشكله وإمكانات جسمه يعطي انطباعا مبدئيا لدى الآخرين إلى أن ثبت ذلك أو عكسه. وأن تصنيف الأفراد وفقا لأنماط الأجسام يكسبنا أساسا راسخا في العمل الرياضي ويساعد على تحديد ألوان النشاط البدني التي يناسب كل نمط، كما أنه تساعد على الأجسام والأنماط المناسبة لكل نشاط .وتساعدنا كذلك على التعرف على نواحي القوة والضعف(البدني، النفسي، الصحي)، كما تساعدنا في التعرف على التشوهات البدنية الناجمة عن كل نمط، وهي بذلك تسهم في وضع البرامج والخطط المناسبة للعلاج.(صبحي حسانين،1996،ص)

1-2-3- علاقة نمط الجسم بالنشاط الرياضي:

لقد أظهرت البحوث أن هناك ارتباطا بين بناء الجسم والاستعداد البدني، لذلك فان التربية البدنية والرياضة العلمية يجب أن تأخذ في الاعتبار إمكانات وحدود التقدم البدني.

ويشير **(كاربو فتش)** إلى أهمية اختيار النمط الجسمي المناسب قبل البدء في عمليات التدريب، وأن المدرب العاقل لا يضيع وقته وجهده مع نمط غير مبشر بالنجاح.

لكل نشاط رياضي متطلبات جسمانية خاصة يلزم توافرها فيمن يستهدف إحراز الميداليات والبطولات في هذا النشاط، كما يجب أن يكون واضحا أن لاعب المركز في كرة السلة الذي طوله 210 سم لا يمكن تطويره مطلقا ليكون هوكي محترفا، وبالمثل فإن لاعب جري الماراتون الذي وزنه 130 رطلا لا يمكن أن يكون مرشحا لموقع على خط الدفاع في فريق الكرة القدم الأمريكية من المحترفين.

إن الحجم والشكل والبناء والتكوين لجسم شخص الرياضي تمثل العوامل الحاسمة للانجاز والتفوق الرياضي، أي أن الرياضي محدد بما ورثه من أبويه.

المدربون المحترفون يعرفون هذه الحقائق جيدا، لذلك أول ما يشغل بالهم هو البحث والتنقيب عن الخامات الرياضية المثمرة والمبشرة بالنجاح والتفوق الرياضي، وأدواتهم في هذه العملية هي المواصفات الجسمية المناسبة لنوع النشاط.

إن إمكانيات التغيير في نمط الجسم تكون محدودة وتكاد تكون معدومة خاصة في سن البطولة، وما نقصده في هذا الشأن عدم إمكانية تغيير نمط جسم الرياضي من نمط نحيف إلى نمط سمين مثلا، أو من نمط عضلي إلى نمط نحيف، ولكن هناك إمكانية لحدوث تغير طفيف داخل حدود النمط نفسه، فقد أثبت **(كارتر،هيث)** حدوث زيادة في مكون العضلية وانخفاضا في مكونة السمنة لدى بعض الرياضيين نتيجة لبرامج تدريب مكثفة دون حدوث تغير في نوع النمط(عضلي – سمين).

توصل **(شيلدون وكاربوفتش)** إلى وجود معامل ارتباط بين أصحاب النمط العضلي وبين درجات اختبار اللياقة البدنية. كما أثبت **(توماس وكيورتن)** أن النمط العضلي والنمط العضلي النحيف قد سجلا في اختبارات اللياقة البدنية نتائج أفضل من التي سجلها باقي الأنماط البدنية الأخرى ، كما أثبتت بعض البحوث وجود ارتباط عكسي بين نسبة الدهون في الجسم واختبارات اللياقة الحركية.

وأثبت **(هوثوم)** أن النمط العضلي أفضل الأنماط الثلاثة في القوة والرشاقة ووجد أن النوع السمين أقل الجميع في القوة والرشاقة والقدرة وسرعة رد الفعل والمقدرة الحركية. (محمد صبحي حسنين،2005، ص 256)

1-2-4- أنماط الجسم وفق لنظرية (هيث وكارتر):

قسم هيث-كارتر في دراسة حديثة أنماط الجسم إلى ثلاثة عشر نمطا حسب درجة تغلب وتجانس إحدى أحد المكونات (السمنة، العضلية، النحافة).

	النمط	التوصيف		النمط	التوصيف
1	النمط السمين المتوازن BALANCED ENDOMORPH	المكون السمين هو الغالب أوالمسيطر (أعلى المكونات الثلاثة)، في حين أن مكوني العضلة والنحافة متساويان أو أن الفرق بينهما لا يزيد عن نصف وحدة.	8	النمط النحيف العضلي (MESO ECTOMORPH)	مكون النحافة هو المسيطر، ومكون العضلة أكبر من مكون السمنة.
2	النمط السمين العضلي (MESO ENDOMORPH)	المكون السمين هو المسيطر، والمكون العضلي أكبر من مكون النحافة.	9	النمط النحيف الموازن (MESO ECTOMORPH)	مكون النحافة هو المسيطر، ومكونا السمنة والعضلة متساويان وكلاهما قليل (أو أن الفارق بينهما لا يزيد على نصف وحدة).
3	نمط عضلي -سمين MESOMORPH ENDOMORPH	مكونا السمنة والعضلية متساويان (أو أن الفارق بينهما لا يزيد على نصف وحدة)، وقيمة المكون النحيف أصغر	10	النمط النحيف السمين (ENDO ECTOMORPH)	مكون النحافة هو المسيطر، ومكون السمنة أكبر من مكون العضلية.
4	النمط العضلي السمين (ENDO MESOMORPH	المكون العضلي هو المسيطر ومكون السمنة أكبر من مكون النحافة.	11	نمط سمين-نحيف ECTOMORPH ENDOMORPH	مكونا السمنة والنحافة متساويان (أو أن الفارق بينهما لا يزيد على نصف وحدة)، ومكون العضلة أقل.
5	النمط العضلي المتوازن BALACED MESOMORP	المكون العضلي هو المسيطر، ومكونا السمنة والنحافة منخفضان ومتساويان (أو مختلفين بما لا يزيد على نصف وحدة)	12	النمط السمين النحيف (ECTO ENDOMORPH)	مكون السمنة هو المسيطر، ومكون النحافة أكبر من مكون العضلية.
6	النمط العضلي النحيف (ECTO-MESOMORPH)	المكون العضلي هو المسيطر، ومكون النحافة أكبر من مكون السمنة.	13	النمط المركزي CENTRAL	لا يزيد الفرق بين كل مكون والمكونين الآخرين عن وحدة واحدة، ويتكون هذا النمط من 3 .أو 4 ، الوحدات
7	نمط عضلي-نحيف MESOMORPH ECTOMORPH	مكونا النحافة والعضلة متساويان(أو أن الفارق بينهما لا يزيد عن نصف وحدة)، ومكون السمنة أقل.			

الجدول رقم (02): يمثل الجدول التعريف بالفئات الأساسية الثلاثة عشر للأنماط الجسمية على مناطق بطاقة النمط الجسمي.

1-2-5- نمط الجسم والانتقاء الرياضي:

إن منظومة صناعة البطل الرياضي تتطلب بناء جسميا مناسبا وبرامج تدريب وممارسة مكثفة، فالمدرب مهما بلغت مهارته لن يستطيع أن يصنع بطلا من جسم غير مؤهل، إذ يلزم أن يكون الرياضي متمتعا ببناء جسمي مناسب لنوع الرياضة التي يمارسها حتى تصبح برامج التدريب والممارسة لها جدوى وعائد مضمون، وفي ذلك توفير للوقت والجهد والمال مع خامات مهيأة للنجاح.

وكثيرا ما نشاهد نماذج جسمية مثالية ولكنها لا تصل إلى مرتبة البطولة لضعف برامج التدريب والممارسة المخصصة لها، والعكس صحيح أيضا فكثير ما نشاهد لاعبين يتدربون ليلا و نهارا ولكنهم لا يصلون إلى مرتبة البطولة لكون أجسامهم لا تؤهلهم لذلك.

فبرامج التدريب والممارسة المكثفة هي التي تكسب البناء الجسمي الصحيح متطلبات التفوق الرياضي في النشاط الرياضي التخصصي، والبناء الجسمي هو الضمان الكبير لنجاح التدريب والممارسة في تحقيق أهدافها...، وهي البطولة.(محمد صبحي حسانين،1993،ص 126.)

قال (أرنوت وجا ينس) في كتابهما الانتقاء الرياضي أن نمط الجسم مفيد ونافع في وصف التنوع لمتطلبات البناء الجسمي في كافة أنواع الرياضة، وبناء على نمط الجسم يتم توجيه الأطفال والبالغين للرياضات المناسبة لهم.

(ARNOT.R.B. et GAINES.C.L.1984.p 73)

وفي نظام النمذجة الخاصة بالانتقاء الرياضي وضع العلماء والخبراء أكثر من 16 نوع مختلف.. ، نمط الجسم في جميعها يمثل العمود الفقري، وهو الممثل لجميع مكونات البناء الجسمي وحيث أن نظرية الانتقاء الرياضي تستهدف اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في النشاط الرياضي المعين عن طريق الاكتشاف المبكر للمواهب فإنها تعتمد في ذلك على المتغيرات الثابتة أو ذات الثبات النسبي، ونقصد بالثبات هنا أن الصفة أو القدرة أو السمة المختارة كأحد محددات الانتقاء لها صفة الاستمرارية دون أن تفقد تمايزها النسبي نتيجة للتأثر بسبب أو أخر خلال مراحل التدريب حتى سن البطولة، وتوصف بكونها صفة أو قدرة أو سمت تنبؤية وذلك لتميزها بالثبات ونمط الجسم من أكثر محددات الانتقاء ثباتا إن لم يكن أكثرها على الإطلاق. (زكي محمد محمد حسن، 2006، ص133)

1-2-6- العلاقة بين الجسم وتكوينه والأداء الرياضي:

سبقت الإشارة إلى أن بناء الجسم مرتبط بالجانب الوراثي إلى حد كبير، فهي خواص موروثة من الأبوين، ومن ثم فإن إمكانية حدوث تغير في نمط الجسم على مدار حياة الفرد الرياضي محدودة للغاية، وكذلك الأمر ينطبق على حجم الجسم.

بناء على ذلك فمن الضروري أن نتفهم أم معظم الألعاب الرياضية تحتاج إلى نوع معين من الأجسام لكي تحقق نجاحا، وفي نطاق أي لعبة رياضية يوجد تباين كبير في أنماط أجسام اللاعبين، ومن هذه المعلومات يتضح أن اللاعب كي يكون ناجحا يجب أن ينتقي لونا من الرياضة يكون نمط جسمه مناسب لها، والجدير بالذكر أن جميع الألعاب الرياضية باستثناء القليل منها يتطلب معدلا من متوسط إلى عال من مكون العضلية، في حين أن مقادير مكوني السمنة والنحافة تكون قاصرة جدا.

ولقد ربطت عدد من الدراسات بين نمط الجسم وحجم الجسم ومستوى أداء اللاعبين في ألعاب معينة، وكان ذلك على عدد من اللاعبين المشاركين في بعض الدورات الأولمبية، من هذه الدراسات البحث الذي أجراه كيورتن

1951، CURETON)، عن القدرات البنائية والوظيفية لإحدى وعشرين لاعبا (ذكور) من فريق الولايات المتحدة الأمريكية عام 1948 ، وعدد أربعة وعشرين من اللاعبين الأولمبيين الدوليين في ألعاب القوى (مسابقات الميدان والمضمار) فوجد أن هناك فروقا كبيرة في نمط الجسم وحجم الجسم بين لاعبي الألعاب الرياضية، وكذلك وجود فروق كبيرة بين أنماط أجسام اللاعبين وفقا لنوع المسابقة داخل النشاط الرياضي الواحد.

كما تابع **كورينتي و زولي** (CORRENTI AND ZOULI 1964) 166 من لاعبي ألعاب القوى وثماني سباحين في الدورة الأولمبية التي أقيمت في روما عام 1960 ، حيث وجدوا فروقا في السن والطول والوزن بين لاعبي المسابقات المختلفة، ولكنهما وجدا قدرا من التشابه بين أنماط أجسام اللاعبين داخل نفس المسابقة في كل من المسابقات الخاضعة للبحث (.MARIO LEONE.2001.p275)

1-2-7 مكانة نمط الجسم في نظرية الانتقاء الرياضي:

إن منظومة صناعة البطل الرياضي تتطلب بناءا جسميا Body structure مناسبا وبرامج تدريب وممارسة مكثفة، فالمدرب مهما بلغت مهاراته لن يستطيع أن يصنع بطلا من جسم غير مؤهل لذلك، إذ يلزم أن يكون الرياضي متمتعا ببناء جسمي مناسب لنوع الرياضة التي يمارسها حتى تصبح برامج التدريب والممارسة لها جدوى وعائد مضمون، وفي ذلك توفير للوقت والجهد والمال مع خامات غير مهيأة للنجاح.

لهذا يجب على المدرب أن يستهدف نمط الجسم منذ اللحظات الأولى للانتقاء، ويقول **محمد صبحي حسانين (1999)** عن **هيث – كارتر** أن المدربين في أحوال كثيرة يختارون للتدريب الخاص Spesial training الرياضي الذي يتمتع بشكل جيد كرياضي أو لاعب حتى وإن كانت مهاراته متواضعة...، كما وجد **بارنيل** في دراسة أجراها على طلبة **جامعة أكسفورد** أن هناك علاقة ارتباطية عالية بين نمط الجسم والهواة والممارسين للرياضة، وإن الطلاب ذوي النمط العضلي أكثر اقداما على التمرينات العنيفة التي تمارس خارج الصالات بمعدلات تفوق بكثير من هم لديهم معدلات منخفضة في العضلية.

هذا وقد تبين من خلال الدراسات التي أجريت على الناشئين والشباب والبالغين أن توزيع أنماط جسم الرياضيين الصغار على بطاقة النمط أظهرت استقرارا وقدرا كبيرا من التشابه مع مشتملاتها لدى الرياضيين الكبار في الألعاب الفردية.(هدى محمد محمد الخضري،2004، ص40-42)

المحور الثالث: الانتقاء في المجال الرياضي.

1-3 الانتقاء الرياضي:

❖ **مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي:**

يعرف " **زاتسيورزكي** "الانتقاء الرياضي بأنه عملية يتم من خلالها اختيار العناصر من اللاعبين في فترات زمنية متعددة، وفقا لمراحل الإعداد الرياضي المختلفة. (الحاوي يحي السيد، 2002 ، ص29)

كما يعرف بأنه عملية اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط. (محمد لطفي طه، 2002 ، ص 13)

بينما يرى البعض الأخر بأنه " عملية يتم فيها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين أو اللاعبات من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني يتوافق ومراحل برامج الإعداد.(هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص 19) إذن من خلال التعاريف السابقة لعملية الانتقاء فهو يهدف إل اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثة(خصائص ومقومات مورفولوجية) أو كانت مكتسبة طبعا عن طريق التدريب(الجانب المهاري مثلا) فتعتبر كعوامل افتراضية للنجاح في رياضة معينة وهذا عن طريق الانتقاء وعبر مراحل متتالية.

2-3-1 الواجبات المرتبطة بالانتقاء الرياضي:

- التحديد الجيد للصفات النموذجية التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي ويتم ذلك من خلال وضع نماذج لأفضل مستوى من الرياضيين في كل نوع من النشاط الرياضي حتى يمكن الاسترشاد منها في عملية الانتقاء.
- التنبؤ ويعتبر من أهم واجبات الانتقاء، حيث أننا إذا لم نستطع التنبؤ بالاستعدادات التي لم يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى (مراحل اكتشاف المواهب) فلا فائدة من عملية الانتقاء.
- العمل على رفع فاعلية عمليات الانتقاء من خلال إجراء الأبحاث والدراسات المتخصصة.
- مراعاة التنظيم الجيد لخطوات عملية الانتقاء وذلك في ضوء الأسس العلمية بمختلف جوانبها .(محمد لطفي طه، 2002، ص 17-18)
- تحديد إمكانيات الناشئ التي لها صفة التنبؤ بالمستوى الرياضي الذي يمكن أن يصل إليه الناشئ في الوقت الافتراضي للطفولة.
- إمكانية ضمان استمراره في ممارسة النشاط بمستوى ممتاز على الرغم من كون نجاح الناشئ في الممارسة بالمرحلة الأولى للانتقاء يعتبر أحد مؤشرات صدق عملية الانتقاء إلا أن النتائج المستقبلية تعتبر المعيار الأمثل لنجاح عملية الانتقاء. (هدى محمد الخضري، 2004، ص20-21)

3-3-1 مزايا انتقاء الناشئين الموهوبين بالأسلوب العلمي: لانتقاء الناشئين الموهوبين عددا من المزايا كما يلي:

- إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يقصر الوقت الذي يمكن أن يسترقه الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن.
- إن الانتقاء من خلال الأسلوب العلمي يساعد المدربين في العمل مع أفضل الخدمات المتوافرة من الناشئين.
- إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يمكن أن يوفر لهم الفرصة للتدرب مع مدربين أحسن.

– إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يتيح الفرصة للناشئين فعلا للوصول للمستويات الخبوية العالية.
– إن الانتقاء بالأسلوب العلمي للناشئين يعطيهم ثقة أكبر حيث يؤثر ذلك إيجابا في التدريب والأداء.
–يتم انتقاء السباحين للانتظام في هذه المراكز ليس وفقا لمستوى أرقامهم القياسية ولكن وفق لشروط ومعايير علمية ترتبط بالاستعدادات البيولوجية والوراثية من حيث النمو البدني والقياسات المورفولوجية والاختبارات النفسية. (سالم أبو العلا عبد الفتاح، حازم حسين، 2011، ص 289)

1 3 4انتقاء الناشئين الموهوبين: يتم انتقاء الناشئين الموهوبين على مرحلتين كما يلي:

أ– المرحلة العامة: وفيها ينتقي الناشئون الموهوبون من خلال قدراتهم الرياضية بشكل عام.

ب– المرحلة التخصصية: أشارت " هارة " إلى أهمية وضع النقاط التالية في الاعتبار عند القيام بعملية انتقاء الناشئين، حيث يجب أن يتم الانتقاء طبقا لمؤشرات محددة هامة موجودة في أداء المستويات الرياضية العالية للنشاط التخصصي، يجب ان يوضع عنصر الوراثة في عين الاعتبار، كما يجب تقييم خصائص الناشئ وقدرته من خلال علاقة هذه الخصائص بالمستوى البيولوجي له.

إن انتقاء الناشئين لا يتم فقط من خلال القدرات البدنية الظاهرة والواضحة بل كذلك القدرات النفسية والمتغيرات الاجتماعية يكون لها تأثير كبير على إمكانية تفوهم.(محمد، 1990، ص11)

1-3-5 أهمية الانتقاء الرياضي:

يعتبر الانتقاء لغاية الأهمية خاصة في النشاط الرياضي، باعتباره أحد الأنشطة الإنسانية غير العادية التي تتميز بمواقفها الصعبة، والتي تتطلب من ممارسيها استعدادات خاصة من أجل الاستمرار والتفوق ويرى كل من **فولكوف volkov(1997)**،**بولجاكوفلا bolgakova(1985)**أن عمليات الانتقاء في النشاط الرياضي ترجع أهميتها إلى ما يلي:

أ– الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية كل من عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية:

إن التفوق في أي نشاط رياضي يعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية هي الإنتقاء،التدريب، والمنافسات ولا يمكن بدون انتقاء جيد تحقيق نتائج رياضية عالية، ولكن إذا ما أعطيتعملية الإنتقاء القدر الكافي من العناية، وأجريت في إطار تنظيمي دقيق مبني على أسس علمية، انعكسذلك على عمليات التدريب والمنافسات وزاد من فعاليتها، وبالتالي أمكن تحقيق أفضل النتائج الرياضية في أسرع وقت وبأقل جهد ممكن.

ب– قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية:

فقد أثبتت العديد من الدراسات أن فترة الممارسة الفعالة خلال حياة اللاعب الرياضية تعتبر قصيرة نسبيا، فهي لا تزيد في المتوسط عن **(5– 10 سنوات)** وذلك تبعا لنوع النشاط الرياضي.

ج-وجود الفروق الفردية الواضحة بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة:

إن الفروق الفردية الموجودة بين الناشئين في استعداداتهم الخاصة، سواء من الناحية البدنية أو النفسية (كالوظائف العقلية والنفس حركية وسمات الشخصية)، لا تسمح لجميع الناشئين من تحقيق النتائج الرياضية المرجوة في الزمن المتاح في تلك الفترة الفعالة من حياتهم الرياضية(محمد لطفي طه، 2002، ص15).

د- اختلاف سن بداية الممارسة تبعا لنوع النشاط الرياضي:

يعتبر تحديد سن بداية ممارسة النشاط الرياضي من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء، نظرا لحتمية الممارسة من نشاط رياضي لآخر، حيث أن بداية الممارسة المبكرة أو المتأخرة عن السن المسموح به لممارسة نشاط رياضي معين، يصبح لها انعكاساتها السلبية على فاعلية التدريب، وعلى نتائج اللاعب فيما بعد، فمن خلال إجراء القياسات الخاصة بعملية الانتقاء، يمكن أن يتحقق الالتزام بالسن المناسب للبدء في ممارسة كل نشاط رياضي على حدى، فضلا عن التغلب على مشكلة عدم التطابق بين العمر الزمني والعمر البيولوجي التي تظهر في شكل اختلافات واضحة في بطء أو سرعة نمو بعض الصفات أو القدرات الخاصة بالنشء مقارنة بأقرانه من نفس السن(محمد لطفي طه، 2002، ص16-17).

1-3-6 أنواع الانتقاء الرياضي: تهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي دراسة أوجه النشاط البدني والنفسي التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعا، أي أوجه الشبه بينهما كالإدراك والتفكير والتذكر والتعلم والتدريب، ومن ضوء الأهداف السابقة يمكن إجراء أنواع الانتقاء إلى:

- الانتقاء بغرض التوجيه إلى اللعبة الرياضية التي تناسب المواهب.
- الانتقاء لتشكيل الفرق المتجانسة ومن هنا يتطلب استخدام الدراسات النفسية للفرق الرياضية.
- الانتقاء للمنتخبات القومية من بين الرياضيين ذوي المستويات العليا .(قاسم حسن حسين، فتحي المهشهش يوسف، 1999، ص95).

يحدد "**بولجوكوفا1986**"أربعة أنواع للانتقاء الرياضي:

- الانتقاء بغرض الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدئ وفيه ينصح الوالدين بالتعرف على قدرات أبنائهم من خلال إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة مجموعة الأنشطة الرياضية.
- الانتقاء بغرض الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الطفل الناشئ ويجري هذا الانتقاء.
- في المراحل الأساسية من الإعداد طويل المدى ضمانا لتحقيق أفضل النتائج الرياضية في نشاط رياضي معين.
- الانتقاء بغرض تشكيل فرق رياضية للاشتراك في المنافسات كتشكيل فرق الألعاب الجماعية ويساعد هذا النوع على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة بالتوافق النفسي التي قد تنشأ بين أعضاء الفريق.
- الانتقاء بهدف تشكيل المنتخبات الرياضية علي المستوي القومي أو الاولمبي من بين مجموعة اللاعبين ذوي المستويات العالية وتكمن صعوبة هذا النوع من الانتقاء في التقارب بين هؤلاء اللاعبين من حيث المستوي والحالة التدريبية(عمر أبو المجد، إسماعيل النمكي، 1997، ص101).

1-3-7 محددات الانتقاء الرياضي:

محددات الانتقاء لها مصدرين أساسين هما:

- **أولا:**تحليل مفردات ومتطلبات الأداء في النشاط الرياضي التخصصي وهذا يسمي في مناهج الحث العلمي "تحليل العمل أو الوظيفة".
- **ثانيا:**التعرف علي مواصفات الأبطال البارزين في اللعبة،حيث تفوقهم في النشاط الرياضي التخصصي يعني أنهم يملكون مواصفات ومتطلبات هذا التفوق، ويعتمد الانتقاء في تحديد محدداته علي تلك المحددات الثابتة أو ذات الثبات النسبي ويقصد بالثبات أو الثبات النسبي هو أن تكون الصفة أو القدرة أو السمة المختارة كأحد محددات الانتقاء لها صفة الاستمرارية دون تأثير سلبي بالمتغيرات البيئية وهي:

* **محددات البناء الجسمي:** تعد أكبر محددات الانتقاء ثباتا إلا أنها لا تتساوي في درجة ثباتها،فمثلا نمط الجسم أكثر ثباتا من تكوين الجسم(محمد الحماحمي، 1996، ص26).
* **المحددات الأنتروبومترية:** بما تتضمنه من أطوال (طول العلوي والسفلي) والمحيطات (محيط الفخذ، محيط الذراع،محيط الرقبة) والعرض (عرض الصدر عرض الكتف).
* **المحددات النفسية:** إن هذا الموضوع يتضمن الخصائص العقلية للناشئين وسمات شخصيته، وقد أثبتت التجارب أن سمات الشجاعة وقوة الإرادة ضرورية عند الانتقاء كما أن المدعمات السلوكية بما تتضمنه من سمات شخصية،مستوى الطموح والمثابرة والدافعية تعد قاعدة الهرم الذي ينعكس علية كل من الخصائص والمواصفات البدنية وطرق التدريب(محمد الحماحمي، 1996، ص26).
* **المحددات البدنية:** وتشمل الصفات والقدرات البدنية بما فيها التحمل، القوة، السرعة....إلخ.
* **المحددات المهارية:** وتشمل مختلف القدرات المهارية والمهارات الحركية في نوع النشاط الممارس.

1-3-8 السن المناسب للانتقاء:

يعد اختيار السن المناسب للانتقاء عملية غاية في الأهمية، وقد تباينت الآراء حول تحديد السن المناسب لممارسة النشاط الرياضي، حيث يتطلب كل نشاط سن يختلف عن غيره من الأنشطة نظرا للمتطلبات الخاصة بكل نشاط، وقد أجمعت معظم الآراء على مراعاة عاملين أساسيين في تحديد السن المناسب للاختيار، أولهما تحديد سن الطفولة لكل نشاط (وهو الفترة الزمنية التي يصل خلالها اللاعب لأفضل مستوى ممكن من قدرات حركية وأسس بيولوجية في النشاط التخصصي) ومن ثم تحديد عدد سنوات التدريب الكفيلة بتأهيل اللاعب لمستويات البطولة. أما العمل الثاني فهو معرفة المستوى المناسب الذي تصل إليه المقاييس الجسمية والقدرات البدنية لتحمل متطلبات التدريب، بنا يتناسب ومتطلبات النشاط. (الباسطي، 1998 ، 13-14)

ومما سبق فإن سن الاختيار للنشاط التخصصي يختلف من رياضة إلى أخرى لاختلاف سن البطولة وتوافر المستوى المناسب للأسس البدنية والمورفولوجية الخاصة بالنشاط نفسه. وتتوقف عملية الاختيار على أسس منها:

- مستوى القدرة الخاصة بالنشاط و المحددة للمستوى (مورفولوجي ، مهاري، خططي...).
- سرعة مستوى التعلم والاستيعاب.
- سرعة التطور في مستوى القدرات الخاصة والمحددة للمستوى (درجة التكيف).

– توفر أساس ثبات المستوى في نتائج القياسات المحددة للمستوى وكذلك المنافسات. (شغاتي، 2014، ص166)

1-3-9 الاختبارات والقياسات المطلوبة للانتقاء في السباحة:

حتى يكون هناك تصور عن القياسات التي تجري لانتقاء السباحين نستعرض بعض القياسات والتي اتفق عليها معظم المختصين في مجال تدريب السباحة لكلا الجنسين وفي المراحل السنية المختلفة. (الخضري، 2004، ص 104)

القياسات المباشرة	**قياسات مورفولوجية**	الوزن، الطول، طول الذراع، طول الكتف، طول القدم، عرض الكتفين، عرض الحوض
	قياسات فسيولوجية	السعة الحيوية، الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين.
	قياسات بدنية	مرونة الكتفين والقدم، الوثب العمودي والطويل من الثبات، قوة القبضة، قوة شد الذراعين.
	قياسات داخل الماء	الطفو الرأسي، التوازن والطفو الأفقي، الانزلاق، قوة الشد بالرجلين، قوة شد بالذراعين، قوة الشد بالتوافق الكامل،زمن سباحة 4×50م.
القياسات غير المباشرة	**قياسات مورفولوجية**	معامل بروك، معامل برتوشي، عرض الكتفين، عرض الكتفين النسبي، عرض الحوض.
	قياسات فسيولوجية	السعة الحيوية، الحد النسبي لاستهلاك الأكسجين.
	قياسات بدنية	قياسات الشد النسبي على الأرض.
	قياسات داخل الماء	قوة الشد بالتوافق الكامل، معامل التوافق في الماء، معمل استخدام قوة الشد بالذراعين.

الجدول رقم (03): يمثل الجدول الاختبارات والقياسات المطلوبة لانتقاء السباحين.

المحور الرابع: ممارسة السباحة وخصائص المرحلة العمرية (13-14)سنة .

1-4-1 التعريف بفئة الناشئين:

الناشئين هم الصغار من الجنسين، البنين والبنات الذين تتراوح أعمارهم مابين (6- 12) سنة، وتندرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة من(8-10) سنوات تقريبا، ومرحلة الطفولة المتأخرة 11-12 سنة تقريبا، مرحلة المراهقة الأولى بداية 14سنة.(النمكي، 1997، ص29)

1-4-2 خصائص المرحلة العمرية(13-14) سنة: قبل التطرق لمميزات وخصائص هذه المرحلة بصف مدققة نتطرق لمميزات عامة تميز هذه المرحلة عن باقي المراحل، فحسب الدكتور عبد السلام زهران تتميز ب:

- بطئ معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.
- زيادة التمايز بشكل واضح.
- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة، وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات.
- اعتبار هذه المرحلة أنسب المراحل لعملية التطبع الاجتماعي.(زهران، 1995، ص 264)

أما **بول اوستريث** فيرى أن مرحلة الطفولة تعتبر من أهم المراحل التي يجب على الإنسان استغلالها واستثمارها حتى يستطيع أن يبني قاعدة قوية للمستقبل، وهذا في مختلف الفروع، وخاصة السباحة حيث أن جل البحوث التي انصبت حول هذا الموضوع اعتبرت هذه المرحلة الأساسية في مرحلة الانتقاء، فهو السن المناسب لانتقاء الناشئين للممارسة الرياضية،كما تعتبر اكبر مرحلة يتم انضمام الأولاد فيها إلى الأنشطة الرياضية المختلفة، حيث يقول كل من :" لاديسلاف هورسكي" و " لاديسلاف كساني": إن هذه المرحلة تتطلب تطوير التوافق وتعلم الحركات السهلة والصعبة من خلال التمرينات المطبقة.(ladislav kacanik.p35)

أولا/ النمو الجسمي: يقول "سعد جلال": إن الأطفال يميلون إلى تفريغ شحنات نشاطهم في أعمال هادئة موجهة". (سعد جلال ، 1989، ص217)، وتتميز هذه المرحلة بضعف في النمو بالنسبة للنمو والوزن، كما نلاحظ نمو العضلات الصغيرة يتم بسرعة كبيرة بالمقارنة مع العضلات الكبيرة، حيث يقول محمد حسن علاوي أن " تنمو العضلات الصغيرة بدرجة كبيرة". (علاوي، 1998، ص134)

ويعتبر النمو الجسماني قاعدة في عملية انتقاء الناشئين ضمن هذا نشاط رياضي ما، حيث نجد أن النشئ يتمكن بدرجة كبيرة من التوجيه الهادف لحركاته وقدرة التحكم فيها ما يتضح من خلال حسن انتقال الحركة من الجذع إلى الذراعين إلى القدمين.(عبد الله الصوفي، 1980، ص 96)

كما يتميز النمو في هذه المرحلة بالبطء بالمقارنة بالمرحلة السابقة، ويؤدي نضج الجهاز العصبي للطفل إلى نضج الأعضاء الدقيقة، إلا أنه يلاحظ تزايد النمو العضلي، وتكون العظام أقوى من ذي قبل، كما يشهد الطول نسبة زيادة 5% في السنة، ويشهد الوزن زيادة 10% في السنة، وتزداد المهارات الجسمية وتعتبر أساسا ضروريا لعضوية الجماعة والنشاط الاجتماعي. (زهران، 1995، ص265)

ثانيا/ النمو الفسيولوجي:

يستمر النمو الفسيولوجي في هذه المرحلة في اطراد، وخاصة في وظائف الجهاز العصبي وجهاز الغدد، ويستمر ضغط الدم في التزايد حتى بلوغ سن المراهقة، بينما يكون معدل النبض في تناقص، ويزداد تعقد وظائف الجهاز العصبي وتزداد الوصلات بين الألياف العصبية، ولكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل، وفي سن 10 سنوات يصل وزن المخ إلى % 95 من وزنه النهائي عند الراشد، ويبدأ التغير في وظائف الغدد وخاصة الغدد التناسلية استعدادا للقيام بالوظيفة التناسلية حين تنضج مع بداية مرحلة المراهقة، وقد يبدأ الحيض لدى بعض البنات في نهاية هذه المرحلة، ويقل عدد ساعات النوم حتى يصل إلى عشر ساعات في المتوسط في هذه المرحلة.

ويضيف **بسطويسي** ":كما يتميز الجسم في تلك المرحلة بتغيير ظاهر في الغدد بصفة عامة والتناسلية بصفة خاصة للجنسين، هذا بالإضافة إلى استمرار هبوط نسبي في معدل النبض عند الراحة وزيادته بعد المجهود القصوى، كما يزداد ضغط الدم في تلك المرحلة.(بسطويسي أحمد،1996، ص164)

ثالثا/ النمو الحركي:

تتميز هذه المرحلة بقدرة الطفل على التحكم في حركاته، حيث يقول **محمد حسن علاوي**": ومن أهم ما يتميز به الطفل في هذه المرحلة سرعة الاستيعاب وتعلمه الحركات الجديدة والقدرة على الموائمة الحركية لمختلف الظروف. (علاوي، 1998، ص135)

ويقول أيضا **Jürgen Weinker** :" عند بداية هذه المرحلة نستطيع عمل وبعمل مكيف تعلم التحكم في الحركات التي تكون في بعض الأحيان ذات مستوى عالي جدا في الصعوبة".

ويمكننا القول بأن النمو البدني يؤثر بصورة واضحة على النمو الحركي، بعد حدوث التغيير الأول لشكل الجسم واستكمال النمو من حيث الطول والوزن والتناسب الجيد لتركيب الجسم وزيادة نمو قوة العضلات. (jurgen weiker.1998.P58)

كما يؤكد الدكتور **محمد حسن علاوي** ":على أنه في هذه المرحلة نجد أن الطفل يتمكن بدرجة كبيرة من التوجيه الهادف لحركاته ومن القدرة على التحكم فيها، وتصطبغ حركات الطفل بقدر كبير من الرشاقة والسرعة والقوة، والظاهرة التي تميز النمو الحركي في هذه الفترة هي ظاهرة التعلم لأول وهلة، وتعلم الطفل للمهارات الحركية في وقت قصير جدا ودون قيادة تربوية في كثير من الأحيان، والأطفال في هذه المرحلة لا يقومون بالتأمل والتفكير لفترة طويلة في جزئيات المهارة الحركية، بل نجدهم يقومون باستيعاب مجرى المهارة الحركية ككل ويقومون مباشرة بتنفيذها.(علاوي، 1998، ص 136)

رابعا/ النمو العقلي:

يظهر النمو العقلي في هذه المرحلة بصفة خاصة في التحصيل الدراسي، ويدعم ذلك الاهتمام بالمدرسة التحصيل والمستقبل العلمي للطفل، حيث يطرد نمو الذكاء حتى السن الثانية عشرة وفي منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي نصف إمكانيات ذكائه، وتبدأ القدرات الخاصة في التمايز عن الذكاء والقدرة العقلية العامة كما يمتاز الذكور عن الإناث في الذكاء في التاسعة والعاشرة. (محفوظ، 1984، ص42)

خامسا/ النمو الانفعالي:

يحاول الطفل في هذه المرحلة التخلص من الطفولة والشعور بأنه كبر، وهذه تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي، ولذلك يطلق الباحثين على هذه المرحلة اسم الطفولة الهادئة، حيث يلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات. .(زهران،1995،ص275)

سادسا/ النمو الاجتماعي:

تطرد عملية التنشئة الاجتماعية في هذه المرحلة فيعرف الطفل المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية، والضمير ومعاني الخطأ والصواب، ويهتم بالتقييم الأخلاقي للسلوك، ويزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار، وتظهر عند الطفل رغبة وميل كبير إلى الانضمام للجماعة والميل إلى تكوين جماعة قواعدها تكون عندهم لوحدهم، وهو في هذه المرحلة يكون خاضع إلى هذه القوانين، ولا يستمع إلا لتوجيهات الذين في هذا السن.(زهران،1995،ص275)

ويضيف **محمد حسن علاوي** ":أنه يتسع مجال الميول والقدرات الحركية والاجتماعية بدرجة ملموسة ويرتاحون عند اكتسابهم مهارة أو لنجاحهم في عمل ما".(حسن علاوي، 1998، ص137)

ثامنا/ النمو الديني:

مع تقدم الطفل في العمر ومع ارتفاع مستواه العقلي، يتجه الشعور الديني نحو البساطة والوحدة، ويبعد عن الانفعالات، ويقترب من المنطق والعقل، حيث يتأثر الطفل بالبيئة الاجتماعية التي يتربى فيها، فإن كانت بيئة متدينة نشأ على ما تربع عليه وتطبع بذلك، ويأخذ السلوك الديني وأداء الفرائض شكلا اجتماعيا، ويصبح الدين بذلك وسيلة من وسائل التوافق الاجتماعي، هذا مصداقا لقوله عليه الصلاة والسلام":كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه "فهنا يلعب التلقين دورا هاما في تكوين أفكار الطفل الدينية التي تصبح أفكاره الشخصية يدافع عنها ويغار عليها وتحدد سلوكه، والوالدين والمربون مسؤولون مسؤولية كاملة عن النمو الديني للطفل. (حامد زهران، 1995، ص286)

تاسعا/ النمو الأخلاقي:

في هذه المرحلة تتحدد الاتجاهات الأخلاقية للطفل عادة في ضوء الاتجاهات الأخلاقية السائدة في أسرته ومدرسته وبيئته الاجتماعية، وهو يكتسبها ويتعلمها من الكبار ويتعلم ما هو حلال وما هو حرام، وما هو صح وما هو خطأ، وما هو مرغوب فيه وما هو ممنوع، ومع النمو يقترب السلوك الأخلاقي للطفل الناشئ من السلوك الأخلاقي للراشدين الذين يعيش بينهم. كما نلاحظ أن الطفل يدرك بعض المفاهيم الأخلاقية مثل الأمانة والصدق والعدالة ويمارسها كمفاهيم تختلف عن التطبيق الأعمى للقواعد والمعايير، وفي نهاية مرحلة الطفولة يكون الطفل قد حقق توازنا بين أنانيته وبين السلوك الأخلاقي. (حامد زهران، 1995، ص286)

1-4-3 المرحلة العمرية (13- 14) سنة وممارسة الرياضة:

إن الناشئ ابتداء من السن التاسعة تصبح حركاته أكثر اقتصادية، حيث أن الجهاز المركزي العصبي يمتلك مستوى عالي للتحليل، ويمكن أن ندرب الناشئ على تعلم المهارات الرياضية، حيث يقول **بريكسي**:" أن القدرات البدنية والنفسية لناشئ هذه المرحلة تساعد على تعلم المهارات الحركية، ولابد من توجيههم للتدريب المتعدد الجوانب والاختصاص".(BRIKCI.p31)

وهناك من يعتبر أنها من أهم المراحل وأنسبها، لكي نعطي للناشئ الاختصاص في الألعاب وهذا مازكاه "**أكرموف**" حيث يقول "أنه من الضروري اعتبار هذه المرحلة خاصة وهي مرحلة تخصص للناشئ." (AKRAMOV .1990.p64)

ويرى كذلك **JURGE WEINKER** أنه " عند بداية السن المتأخرة يستطيع الناشئ تعلم الحركات التي تكون في بعض الأحيان ذات مستوى من الصعوبة."

1-4-4 خصائص تدريب الناشئين (13- 14) سنة في السباحة:

يشهد حجم التدريب طفرة في الزيادة لهذه المجموعة العمرية، ويطبق كل شيء خاص بتدريب المجموعة العمرية (11-12)سنة، هذا ولا ينصح بالتدريب مرتين في اليوم فيما عدا شهور الصيف. ويوجد شبه كبير لتدريب الكبار من حيث الكم والشدة المخصصين لكل جرعة تدريب، فيما عدا قلة عدد جرعات التدريب في الأسبوع، وتستغرق كل جرعة تدريب من (120-150 دقيقة) ويتدرب السباح بواقع (06) جرعات في الأسبوع، ويحصل على أسبوعين أو ثلاثة أسابيع راحة بين الموسمين الصيفي والشتوي.

يمكن أن يسمح لبعض السباحين في عمر (13-14) سنة وخاصة البنات اللائي يحققن تقدما متميزا ويصلن إلى أعلى مستوى لهن أن يتدربن مع فريق السباحين الكبار.(زكي، 1998، ص173)

1-4-5 التحليل الفني لطرق السباحة:

أولا/ سباحة الزحف:

ون وضع الجسم مائلا إلى أسفل بدرجة تسمح للرجلين بأداء حركتها إلى أعلى وإلى أسفل داخل الماء، وتختلف درجة الميل بين السباحين، فإما أن يكون وضع الجسم عاليا على سطح الماء أو يكون غاطسا تحت سطح الماء، ويؤثر في ذلك وزن العظام وسرعة السباح، ويرجع اختلاف وضع الجسم في الماء إلى ثقل عظام السباح أو خفتها (وفيقة مصطفى سالم، 1997، ص263)

ثانيا/ سباحة الصدر:

يكون الجسم أفقيا مائلا إلى أسفل، وكلما كان وضع الجسم أفقيا كلما قلت المقاومة، وتختلف درجة الميل في سباحة الصدر عنها في سباحة الزحف على البطن والظهر، فتكون اكبر وذلك حتى يتمكن السباح من أداء ضربات الرجلين بفعالية داخل الماء.(وفيقة مصطفى سالم، 1997، ص273)

كما تعتبر سباحة الصدر أبطأ طرق السباحة من حيث ترتيب السرعة، غير أنها تطورت خلال الفترة الأخيرة، ويمكن تمييز أسلوبين لهذه الطريقة كما يلي:

أ/ سباحة الصدر السطحية:

يكون وضع المقعدة على مقربة من سطح الماء وتكون الكتفان تحت الماء خلال الشدة ويتم التنفس برفع وخفض الرأس بحيث لا يتغير وضع الجذع والرجلين، وقد اختفت هذه الطريقة حاليا.

ب/ سباحة الصدر الدلفينية:

وتعتبر هذه الطريقة حاليا هي الطريقة الشائعة ويطلق عليها أيضا (الطريقة الطبيعية) نظرا لأنها تعتبر الطريقة التلقائية التي يسبح بها أي طفل مبتدئ بمجرد تعليمه السباحة، و تؤدي بخروج الوجه من الماء بواسطة رفع الكتفين لأعلى وللأمام عند ضم الذراعين للداخل أسفل الصدر ثم يؤدي الشه يق خلال الجزء الأخير لضم الذراعين للداخل وتعود الرأس للماء مع رد الذراعين أماما.(أبو العلا أحمد عبد الفتاح، 1994، ص16)

ثالثا/ سباحة الفراشة:

يتشابه وضع الجسم في سباحة الفراشة بوضع الجسم في سباحة الزحف بشكل كبير، وفي سباحة الفراشة تكون هناك حركة من الجذع والحوض عند أداء ضربات الرجلين فهي تؤدي رأسية إلى أعلى وإلى أسفل وكذلك حركة الرأس فهي تتحرك إلى أعلى خارج الماء وإلى أسفل في الماء.(وفيقة مصطفى سالم، 1997،ص274)

رابعا/ سباحة على الظهر:

يكون وضع الجسم في سباحة الظهر أفقيا مائلا بدرجة قليلة لأسفل، ويختلف وضع الجسم في سباحة الظهر عنه في سباحة الزحف، فيكون وضع الجسم أعمق حيث تكون المقعدة والرجلين داخل الماء، ويكون الرأس في الماء حتى الأذنين والوجه فقط خارج الماء.(وفيقة مصطفى سالم،1997، ص269)

خلاصة:

لقد تناولنا من خلال هذا الفصل مجموعة من المعارف والمفاهيم الخاصة بمفردات الدراسة، وهذا بغية الإلمام بجميع النواحي والمظاهر المتعلقة بها بهدف الوصول إلى تمهيد الطريق للدراسة التطبيقية وتسهيل مهمة تنفيذها على أرض الواقع انطلاقا من الواقع النظري لموضوع بحثنا.

لذلك فقد اعتمدنا في تقسيمنا محاور هذا الفصل على الدراسات السابقة وتكييفها على حسب متطلبات الدراسة الحالية ومتغيراتها ومتطلباتها المعرفية النظرية. حيث تناولنا أربعة محاور، تطرقنا في أولها إلى القياسات الجسمية وعلاقتها بالمجال الرياضي وهذا لأنه المتغير المستقل في دراستنا والذي نريد معرفة دوره في عملية انتقاء السباحين، أما في المحور الثاني فقد تناولنا الأنماط الجسمية وكيفية تحديد النمط الجسمي والمحددات التي من خلالها يمكن تحديد النمط وكذا علاقة هذه الأنماط بممارسة الرياضة وكذلك يعتبر هذا المحور جد مهم حيث له تأثير مباشر في عملية الانتقاء، كما تطرقنا في المحور الثالث إلى الانتقاء الرياضي في السباحة وذلك من خلال إبراز مزايا الانتقاء بالأسلوب العلمي، أهمية الانتقاء، محددات الانتقاء الرياضي وكذا الاختبارات والقياسات المطلوبة للانتقاء في السباحة، أما في المحور الأخير فقد تناولنا فيه الفئة العمرية (13-14)سنة وممارسة رياضة السباحة وذلك بالتعريف بخصائص هذه الفئة وممارسة الرياضة، وكذا التحليل الفني لطرق السباحة.

فمن خلال هذا الفصل والمحاور التي تناولناها نستطيع التمهيد للدراسة التطبيقية محملين بجملة من المعارف والمواد النظرية عن كل جانب من جوانب ومفردات البحث وبالتالي خلق القدرة على الإحاطة بالموضوع والقدرة على مواجهة الصعوبات والمشاكل التي تعترضنا أثناء القيام بالدراسة التطبيقية.

الدراسات المرتبطة بالبحث

مقدمة:

العلم في جوهره مسألة تعاونية، ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من أجل كشف الواقع، وإذا كان العالم متأكد من شيء ما، فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما، يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما، والعلماء ينظرون إلى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون أنفسهم متنافسين، فإذا قبلنا هذه العبارة على ما هي عليه، فإن بحثنا ينبغي أن يتضمن دراسة البحوث الأخرى التي تمت في هذا المضمار، **لماذا؟** .لأن البحث العلمي لا يبدأ من الصفر، فو حلقة متسلسلة سبقته حلقات ولحقه حلقات، إنه مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى، في ضوء هذه الأفكار بدا لنا مفيدا أن نخصص فصلا للدراسات المرتبطة بالموضوع قيد البحث، من أجل إثراء الدراسة من جهة واستعمالها في الحكم والمقارنة سواء بالإثبات أو النفي من جهة أخرى.

فالدراسات السابقة مصدر اهتمام لكل باحث مهما كان تخصصه فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى وتمهيدا لبحوث قادمة لذلك يجب القيام أولا بتصفح أهم ما جاء في الكتب ومختلف المصادر والإطلاع على الدراسات السابقة، فهي تفيد في نواحي النقص والفجوات وتفيد الباحث في تحديد أبعاد المشكلة التي يبحث فيها، ويؤكد **تركي رابح(1984)** أهمية الدراسات السابقة بقوله" من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة حتى نتمكن من تصنيف وتحميل معطيات البحث والربط بينيا وبين الموضوع الوارد البحث فيه."

2- الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث:

2-1- الدراسات الوطنية:

2-1-1 الدراسة الأولى: بطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين. دراسة ميدانية بالمسبح نصف أولمبي بالبويرة. من إعداد الطالب **دحماني جمال** 2015.

مكان الدراسة: الجزائر.

مستوى الدراسة: ماستر.

مشكلة الدراسة: هل لبطارية اختبارات أهمية في تقويم القدرات البدنية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين(13-14) سنة؟

أهداف الدراسة:

- إبراز أهمية بطارية الاختبارات لتقويم القدرات البدنية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين، ليتمكن المدربون من إدراك أهمية القيمة الحقيقية له من خلال هذه الدراسة.
- الرفع من مكانة الجانب العلمي في عملية الانتقاء للسباحين الناشئين وإبراز دوره في تحقيق النتائج للفريق.
- تمكين المدربين من إدراك أهمية بطارية الاختبارات لتقويم القدرات البدنية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

عينة البحث: تمثلت عينة البحث **15** سباح ينشطون بالمسبح نصف أولمبي بالبويرة وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية (مقصودة).

منهج الدراسة: اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الميدانية الاختبارات البدنية، والاستبيان.

الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث لترجمة النتائج التي توصل إليها على النسبة المئوية، **كا**^{2}.

أهم النتائج التي توصل إليها:

أثبتت الدراسة أن علية تقويم القدرات البدنية للسباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء من خلال بطارية الاختبارات يعتبر عمل علمي منهجي يتطلب من المدرب كفاءة علمية ومهنية حتى يتمكن من تطبيقه، حيث تعتبر الاختبارات الطريقة المثالية التي تساعد المدرب على المعرفة الحقيقية لقدرات السباحين الذين سيتم اختيارهم.

أهم الاقتراحات:

- العمل على توفير كل الوسائل والإمكانيات التي تسهل عملية الانتقاء.
- تكييف المدرب الرياضي على استعماله وتشخيص حالات عملية الانتقاء في مختلف النوادي ومحاولة تحليلها ومعالجتها والخروج بحلول أفضل ذات أسس علمية ونتائج مضمونة.
- وضرورة الرفع من القدرات المعرفية للمدربين في مجال انتقاء اللاعبين بأسلوب علمي.
- ضرورة تقويم القدرات البدنية للسباحين.

الدراسة الثانية: دراسة علاقة الاختبارات البدنية بالقياسات الجسمية عند رياضي ألعاب القوى الشباب. من إعداد **بنور معمر 2014.** " دراسة حالة الأصناف " مبتدئين، أصاغر، أشبال" **ولاية الشلف**"

مستوى الدراسة: دكتوراه.

مكان الدراسة: الجزائر.

مشكلة الدراسة: هل توجد للاستعدادات والقدرات البدنية علاقة بالقياسات الجسمية عند رياضي ألعاب القوى الشباب اختصاص جري المسافات؟

أهداف الدراسة:

- تقييم الاستعدادات والقدرات البدنية التي يتمتع بها رياضي ألعاب القوى الشباب اختصاص جري المسافات.
- تحديد الخصائص المورفولوجية التي يتمتع بها رياضي ألعاب القوى الشباب اختصاص جري المسافات.
- تحليل العلاقة الارتباطية بين الاختبارات البدنية والقياسات الجسمية لرياضي ألعاب القوى الشباب اختصاص جري المسافات.

عينة البحث:

عينة مقصودة تتكون من **45** عداء ذكور (متدئين، أصاغر، أشبال) اختصاص ألعاب القوى، جري المسافات والمسجلين في رابطة ألعاب القوى لولاية الشلف.

أدوات البحث:

- أجهزة القياس الأنتروبومتري.
- النقاط والمقاطع الأنتروبومترية.
- القياسات الأنتروبومترية.
- طريقة نمط الجسم.
- حساب مؤشرات التطوير البدني.
- حساب مكونات التركيبة الجسمية.

الاختبارات البدنية:

- اختبار ريفيي وديكسون.
- اختبار سارجن.
- اختبار قوة الجذع R.S.A
- اختبار ثني الجذع إلى الأمام.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

الأدوات الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

أهم النتائج المتوصل إليها:

هناك علاقة إرتباطية ودلالة إحصائية بين الاستعدادات والقدرات البدنية من جهة والقياسات الجسمية من جهة أخرى لدى رياضي ألعاب القوى الشاب وهذا ما يثبت فرضيتنا العامة والتي تقول:

توجد للاستعدادات والقدرات البدنية علاقة بالقياسات الجسمية عند رياضي ألعاب القوى الشاب اختصاص جري المسافات.

وفي ضل هذه النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة، وبالعودة إلى الدراسات والقواعد العلمية النظرية التي بنيت عليها، يمكننا تحديد معالم النموذج البدني المورفولوجي لرياضي ألعاب القوى الجزائري، اختصاص جري المسافات وهي كالتالي:

مورفولوجيا يتميز بأطراف سفلية طويلة وجذع قصير نسبيا، تطور على مستوى محيطات وإتساعات منطقة الصدر على حساب محيط البطن ومحيط الحوض، كما يتميز بسمك ثنية الجلد ضئيلة في كامل الجسم، بالنسبة للمكونات الجسمية فيتميز بطغيان المكون العضلي على حساب كل من المكون العظمي والمكون ألشحمي على الترتيب، كما يتميز بنمط نحيف عضلي وهذا ما أثبته heath et carter.

من قبل.

أما **بدنيا** فيتميز بقوة كبيرة على مستوى الأطراف السفلية، قدرة كبيرة على القفز، مرونة على مستوى منطقة الجذع والحوض، قدراته في التحمل كبيرة، أي لديه كفاءة على مستوى الجهاز الدوري التنفسي وهذا ما يجعله يتميز بمقاومته للتعب.

الدراسة الثالثة: اقتراح بطارية اختبارات لتقويم القدرات المهارية والبدنية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين للمرحلة العمرية **12-13 سنة** " دراسة ميدانية أجريت على مستوى مسابح الجزائر العاصمة. "**دراسة مزاري فاتح 2013".**

***مستوى الدراسة:** دكتوراه.

***مكان الدراسة** :الجزائر.

***مشكلة الدراسة:**

-هل يمكن اقتراح بطارية اختبارات مهارية وبدنية لاستعمالها في عملية انتقاء السباحين الناشئين؟.

***أهداف الدراسة:**

-معرفة حقيقة الانتقاء الرياضي في الأندية الجزائرية.

-تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية الانتقاء الرياضي.

-تقنين واقتراح بطارية اختبارات وتكييفها وفق البيئة الجزائرية.

-إبراز أهمية تقويم بصفة عامة والتقويم البدني والمهاري من خلال بطارية اختبارات لإنتقاء السباحين الناشئين.

***عينة الدراسة** :عينة الاستبيان، غرضية مقصودة (**60**) مدرب ينشطون على مستوى الرابطة الولائية للجزائرية العاصمة.

***عينة المقابلة** :مسحية شملت **11** مدرب معظم المدربين المشاركين في الدورة العربية العاشرة لناشئي السباحة.

***العينة الخاصة ببطارية الاختبارات** :عينة غرضية.

10ناشئين- **osm**: .أولمبيك سيدي محمد

10ناشئين **Rcn**: .نادي جذور القصبة

***أدوات الدراسة:**

-الاستبيان.

-المقابلة.

-بطارية اختبارات بدنية ومهارية.

أ -الاختبارات المهارية:

-اختبار الطفو الأفقي.

-اختبار الانزلاق في الماء.

-اختبار مهارة الوقوف في الماء.

-اختبار الوثب في الماء.

-اختبار سباحة الزحف على الظهر.

-اختبار سباحة الزحف على البطن.

-اختبار سباحة على الصدر.

-اختبار سباحة الفراشة.

ب -الاختبارات البدنية:

- **اختبار التحمل: اختبار الثلاثون دقيقة 30 test t .**

-اختبار كرويز الفتري لتحديد سرعة الأداء.

-اختبار قوة الأطراف السفلية سارجنت.

-تحمل القوة(عضلات البطن **30** ثانية)اختبار الجلوس من الرقود.

-**المرونة** :اختبار ثني الجذع من الوقوف.

-**المرونة** :اختبار إطالة عضلات البطن.

-**قوة الأطراف العلوية** :إختبار رمي الكرة الطبية باليدين.

-إختبار الانبطاح المائل(ثني الذراعين.)

-**السرعة** :اختبار السرعة **50** متر سباحة حرة.

***المنهج المستخدم** :المنهج الوصفي.

***الوسائل الإحصائية** :النسب المئوية -كا^{2}- معامل برسون -معامل الصدق.

***أهم النتائج المتوصل إليها:**

-عملية الانتقاء للبراعم الشبانية في رياضة السباحة تبنى على أسس عشوائية وغير علمية.

-اعتماد طريقة الملاحظة والمنافسة في عملية الانتقاء.

-تقنين بطارية اختبارات مهارية وبدنية كأساس علمي يعتمد عليه في انتقاء السباحين الناشئين.

***أهم التوصيات:**

-ضرورة انتهاج بطارية اختبارات في عملية انتقاء الناشئين السباحين.

-الابتعاد عن طريقة الملاحظة والمنافسة والخبرة الشخصية في عملية الانتقاء.

الدراسة الرابعة: تأثير الخصائص المورفولوجية والفسيولوجية على تطور الصفات البدنية للمداومة والقوة المميزة بالسرعة عند التلميذات المتمدرسات ذوي 9-10 سنوات لولاية قسنطينة. من إعداد **بحري كنزة** 2011.

مستوى الدراسة: دكتوراه.

مكان الدراسة: الجزائر.

مشكلة الدراسة: هل للخصائص المورفولوجية والفيزيولوجية أثر على تطور الصفات البدنية للمداومة والقوة المميزة بالسرعة عند التلميذات؟

أهداف الدراسة:

الهدف من الدراسة يتمثل في دراسة مدى تأثير الخصائص المرفولوجية والفيزيولوجية على تطور الصفات البدنية للمداومة والقوة المميزة بالسرعة، بغية تقدير الدلائل التي يمكن الإعتماد عليها في الإنتقاء والتوجيه الرياضي، وكذلك تنظيم طور التحضير والتدريب.

عينة البحث: تضم عينة البحث 40 تلميذة.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

أدوات البحث:

- بطارية الاختبار أوروفيتEUROFIT .
- تقدير استهلاك الأقصى للأكسجين، بالإضافة للقدرة القصوى اللاهوائية اللالبنية مخبريا.

أهم النتائج التي توصلت إليها:

وجود تغيرات مورفولوجية تمثلت في الطول والوزن وتطورا للدلائل الفسيولوجية المتعلقة بالحجم الأقصى للأكسجين وكذا القدرة القصوى اللاهوائية اللالبنية. وإلى أن الأطفال الذين لديهم قدرات عالية لحجم الأكسجين الأقصى و القدرة القصوى اللاهوائية اللا لبنية في المخبر، تمكنوا من إنجاز أحسن النتائج في الميدان للتحمل والقوة المميزة بالسرعة.

الدراسة الخامسة: تحديد النمط الجسمي لرياضيي المنتخبات الوطنية (دراسة حالة 29 اختصاص: فئة أكابر). من إعداد **بن شيخ يوسف 2008**.

مستوى الدراسة: ماجستير.

مكان الدراسة: الجزائر.

مشكلة الدراسة: هل لرياضي النخبة الوطنية الجزائرية المؤهلات أو النمط الجسمي الذي يتطلبه كل اختصاص ينتمي إليه ؟

أهداف الدراسة:

- تحديد نمط الجسم لرياضيي النخبة الوطنية.
- الوصول إلى تحديد نمط الجسم لرياضي النخبة الوطنية حسب الاختصاص .
- حساب كتلة المكونات الجسمية الثلاث (المكون العضلي والمكون الدهني والمكون العظمي).

عينة البحث:

لقد حققنا بحثنا هذا على عينة تتكون من **341** رياضي جزائري موزعين على **29** اختصاص بالغين من جنس ذكر يشاركون في المنافسات ذات المستوى العالي (مستوى وطني ودولي وقاري).

كلهم ينتمون إلى فريق النخبة الوطنية يتراوح سنهم بين **18** و **30** سنة يجرون تدريبات بدنية منتظمة منذ مدة تتراوح بين **6** حتى **15** سنة.

أدوات البحث:

- أجهزة القياس الأنتروبومتري.
- النقاط والمقاطع الأنتروبومترية.
- القياسات الأنتروبومترية.
- طريقة نمط الجسم.
- طريقة تحديد نمط الجسم الأنثروبومتري لهيث وكارتر.
- بطاقة نمط الجسم.
- حساب مؤشرات التطور البدني.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

الأدوات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار " ت " ستودينت.

النتائج المتوصل إليها:

- فيما يخص المعايير المورفولوجية المحصل عليها عند الرياضيين الجزائريين، فقد كشفت عن قيم لا بأس بها في معظم الخصائص والمؤشرات المورفولوجية، وذلك بالمقارنة مع المعطيات النظرية، من الرغم أن بعض المعايير المورفولوجية لا تتأثر جراء التدريبات الرياضية إلا بنسبة جد ضئيلة كطول القامة مثلا.

كما عبرت هذه القيم عن وجود تطور في البنية الجسمية بصفة معتبرة كالوزن ومختلف المكونات الجسمية وهذا راجع ربما إلى نوع النظام التدريبي الذي خضع له الرياضيين.

في حين أشارت نتائج نمط الجسم للرياضيين الجزائريين قيم جد هامة مقارنة مع نظرائهم العالميين بصفة عامة .حيث أوضحت الدراسة أن عينة البحث كانت من النوع **العضلي المتوازن** أي مطابقة إلى حد كبير مع نتائج HAETH et CARTER التي تحصلا عليها في أولمبياد أعوام **1960 -1968- 1976** وهنا نستطيع القول أن الرياضي الجزائري، بشكل عام يمتلك بنية مورفولوجية موافقة للمواصفات الدولية.

ثانيا/ الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: العلاقة بين بعض القياسات الجسمية والانجاز الرقمي للسباحة القصيرة. دراسة على طالبات كلية الرياضية للبنات جامعة بغداد. من إعداد **رحاب عباس** 2002.

مستوى الدراسة: ماجستير.

مكان الدراسة: العراق.

مشكلة الدراسة: هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين القياسات الجسمية والانجاز الرقمي في سباحة 50 متر لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات؟

أهداف الدراسة: التعرف على العلاقة بين بعض المواصفات الجسمية وبين مستوى الانجاز الرقمي في 50 متر سباحة لدى طالبات كلية التربية الرياضية.

عينة الدراسة: تمثلت عينة البحث في **40** طالبة من طالبات المرحلة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد للعام الدراسي**2002/2001**، ثم تم استبعاد **10** طالبات لاشتراكهم في الدراسة الاستطلاعية.

أدوات الدراسة: جهاز طبي لقياس الطول والوزن، شريط قياس لقياس الأطوال، ساعات توقيت، شريط قياس، استمارة تسجيل المستوى الرقمي.

الوسائل الإحصائية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط.

أهم النتائج المتوصل إليها:

– أن من أهم العوامل الجسمية في تحقيق المستوى الرقمي لسباحة **50** متر هي طول الذراعين ثم طول الرجلين ثم الطول الكلي.

– يمكن التنبؤ بالمستوى الرقمي بدلالة تلك المتغيرات باستخدام المعادلات التنبؤية.

– يمكن استخدام هذه القياسات الجسمانية كأساس لاختيار الناشئات والناشئين.

– وجود علاقة ارتباط بين المستوى الرقمي ومتغيرات القياسات الجسمانية الثلاث.

أهم التوصيات:

– ضرورة الاهتمام بالقياسات الجسمانية عند اختيار السباحات للمسافات القصيرة.

– ضرورة الاستعانة بإجراء مثل هذه البحوث على باقي المسافات.

– ضرورة الاستعانة بالمعدلات التنبؤية عند انتقاء اللاعبين واللاعبات في مسابقات السباحة.

الدراسة الثانية: نسبة مساهمة بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية في إنجاز ركض **110**م حواجز.من اعداد **زهير صالح مجهول 2005.**

مستوى الدراسة: ماجيستير.

مكان الدراسة: العراق.

مشكلة الدراسة: ما مدى مساهمة بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية في إنجاز ركض **110**م حواجز.

أهداف الدراسة:

– معرفة أهم الصفات البدنية و القياسات الجسمية المؤثرة في إنجاز ركض **110** م حواجز للرجال فئة المتقدمين.

– معرفة نسبة مساهمة الصفات البدنية والقياسات الجسمية قيد الدراسة في إنجاز ركض **110** م حواجز/ متقدمين بعزل تأثير الأداء المهاري.

–إيجاد معادلة للتنبؤ بالإنجاز.

عينة البحث: تمثلت عينة البحث في **6** لاعبين والذين اشتركوا في بطولة أندية قطر، واستبعد الباحث لاعبا واحد ليصبح العدد **(5)** وهي تشكل نسبة **84%** من المجتمع الأصلي.

أدوات البحث:

استعمل الباحث استمارة الاستبيان الخاصة باستطلاع آراء الخبراء والمختصين لتحديد أهم الصفات البدنية والقياسات الجسمية المؤثرة في إنجاز ركض **110** م حواجز للرجال فئة المتقدمين.

وكذلك استعمل الباحث استمارة استبيان خاصة باستطلاع آراء الخبراء والمختصين لتحديد أنسب الاختبارات البدنية لقياس الصفات البدنية المرشحة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي.

أدوات البحث:

– الوسط الحسابي.

–الانحراف المعياري.

– معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

– معامل الارتباط الجزئي.

– نسبة المساهمة.

– قانون F لمعنوية نسبة المساهمة .

– قانون t لمعنوية المعلمات الخاصة بنسبة المساهمة .

–معادلة الانحدار المتعدد.

نتائج الدراسة:

– أظهرت نتائج البحث ارتباطات معنوية بين بعض القياسات الجسمية والصفات البدنية مع الإنجاز بعزل تأثير الأداء المهاري وهي طول الجسم ، طول الذراعين ، طول الرجل ، السرعة ومطاولة السرعة.

– أعطت باقي متغيرات البحث ارتباطات عشوائية مع الإنجاز بعزل تأثير الأداء المهاري وهي طول الجذع، محيط الصدر شهيق، محيط الصدر زفير، محيط البطن، محيط الورك، محيط الفخذ، محيط الساق، عرض الصدر، عرض الكتفين، عرض الحوض، وزن الجسم، القوة الانفجارية لعضلات الرجلين، القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين، المرونة.

الدراسة الثالثة: بعض القياسات الجسمية وعلاقتها ببعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة السلة، من إعداد إياد محمد عبد الله **2001**.

1– مكان الدراسة: العراق.

2- مشكلة الدراسة:

هل هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين بعض القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة السلة؟

3- هدف الدراسة:

التعرف على العلاقة بين بعض القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة السلة.

4- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، إذ تكونت من (**44**) لاعبًا من أصل (**48** لاعبًا يمثلون أندية وفرق محافظة نينوى وهي (نادي الموصل ونادي الفتوة وجامعة الموصل وشرطة نينوى)، واختار الباحثون هذه الفرق لكونها تمثل المستوى الرياضي العالي بكرة السلة في محافظة نينوى .وتم استبعاد اللاعبين المصابين وعددهم (**4**) لاعبين، وعليه بلغت نسبة العينة(**66.91%**).

5- أدوات الدراسة:

- الاستبيان.
- القياسات الجسمية.
- اختبارات الصفات البدنية.

6- الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط.

7- أهم النتائج المتوصل إليها:

1- وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين السرعة الانتقالية وكل من وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط العضد ومحيط الفخذ.

2- وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين القوة الانفجارية للذراعين وكل من وزن الجسم وطول الذراع وطول الكف وعرض الكتفين.

3- وجود ارتباط عكسي ذو دلالة معنوية بين القوة الانفجارية وكل من وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط الفخذ.

4- وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين الرشاقة وكل من وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط العضد.

5- وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين مطاولة الجهازين الدوري والتنفسي وكل من وزن الجسم وطول الجسم وطول الطرف السفلي ومحيط الصدر ومحيط الفخذ.

8- أهم التوصيات:

وأوصى الباحثون بالاسترشاد بالقياسات الجسمية التي لها ارتباطًا بمستوى الصفات البدنية عند انتقاء الناشئين بكرة السلة وبخاصة طول الجسم ووزن الجسم وطول الذراع وطول الكف ومحيط الصدر ومحيط العضد ومحيط الفخذ.

التعليق على الدراسات:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة العلاقة بينها وبين الدراسة لحالية في بعض النقاط، وسيعمد الباحث إلى عرضها بالتفصيل.

- **من حيث المجال المكاني:** هناك دراسات جزائرية وأخرى عربية.
- **من حيث متغيرات الموضوع:**

تختلف الدراسات السالفة الذكر في الصياغة ولكنها تشترك مع الدراسة الحالية في المتغيرات التالية: الجانب المورفولوجي، القياسات الجسمية، النمط الجسمي، الانتقاء.

- **من حيث الهدف:**

حاولت جميع الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث إبراز دور القياسات الجسمية في نجاح الرياضي، كما حاولت دراسات أخرى إبراز العلاقة بين القياسات الجسمية والأنماط الجسمية بالصفات البدنية والقدرات المهارية التي يملكها الرياضي أو التي يمكن أن يكتسبها الرياضي من خلال التدريب، في حين هدفت دراسات أخرى إلى إبراز فعالية الانتقاء الجيد وذلك بالاستخدام الأسلوب العلمي المبني على الاختبارات والمقاييس العلمية المضبوطة والمعتمدة عالميا في عملية الانتقاء، بالإضافة إلى وجود أهداف جانبية تخص كل دراسة على حدى.

- **من حيث المنهج:**

تنوعت المناهج المعتمدة في الدراسات السابقة الذكر بين المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي الارتباطي، وهو ما يتفق إلى حد كبير مع الدراسة الحالية حيث حيث اعتمدت هي الأخرى على المنهج الوصفي.

- **من حيث العينة وكيفية اختيارها:**

تنوعت كيفية اختيار العينات في الدراسات السابقة بين العينة العشوائية، والعينة الغرضية المقصودة، مما يتفق مع الدراسة الحالية التي اعتمدت في اختيار العينة على الطريقة الغرضية القصدية.

- **من حيث الأدوات المستعملة:**

استخدمت الدراسات السابقة الذكر الأدوات التالية: المصادر والمراجع العلمية، القياسات الأنتروبومترية، النمط الجسمي، الاختبارات البدنية والمهارية، الاستبيان والمقابلة، فهناك من اعتمد على القياسات الأنتروبومترية والاختبارات البدنية، وهناك من استخدم القياسات الأنتروبومترية والاختبارات المهارية، وهناك من استخدم القياسات الجسمية والأنماط الجسمية، وهناك من استخدم المقابلة والاستبيان والاختبارات البدنية والمهارية، في حين استخدم الباحث في الدراسة الحالية القياسات الأنتروبومترية والأنماط الجسمية، الاستبيان والمقابلة.

- **من حيث الوسائل الإحصائية:**

استخدمت الدراسات السابقة الوسائل والمعادلات الإحصائية التالية: النسبة المئوية **(%)**، اختبار **كا^2**، معامل الارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار، معامل الصدق والثبات، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي.

- **من حيث النتائج:**

اتفقت معظم الدراسات على أن القياسات الجسمية لها دور أساسي في نجاح الرياضي خلال مشواره الرياضي، كما توصلت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة كبيرة بين القياسات الجسمية والصفات البدنية والقدرات المهارية التي

يمتلكها الرياضي، والتي بامكانه اكتسابها من خلال التدريب. كما تساهم هذه القياسات في انتقاء وتوجيه الرياضيين نحو التخصصات التي تتماشى وقدراتهم البدنية، المهارية والفسيولجية.

❖ **من حيث التوصيات:** خلصت معظم الدراسات إلى التوصيات التالية:

– أوصى الباحثون بالاسترشاد بالقياسات الجسمية التي لها ارتباطًا بمستوى الصفات البدنية عند انتقاء الناشئين وبخاصة طول الجسم ووزن الجسم وطول الذراع وطول الكف ومحيط الصدر ومحيط العضد ومحيط الفخذ.

– الابتعاد عن العشوائية في عملية انتقاء السباحين

– ضرورة استخدام النمط الجسمي للرياضي حتى تكون كمرجع للعمل الميداني.

2 4 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شكلت إطارا نظريا لموضوع الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك الدراسات من حيث:

– تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث وتحديد المسار الصحيح للخطوات الملائمة لتطبيق إجراءات هذه الدراسة.

– ضبط متغيرات موضوع الدراسة.

– الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية البحث.

– كيفية اختيار العينة.

– الأدوات المستعملة في الدراسة.

–التعرف على أهم القياسات الأنتروبومترية المستخدمة وتحديد أنسبها.

– تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لطبيعة الموضوع.

– كيفية عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها علميا.

– تحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية.

خلاصة:

تشكل الدراسات السابقة والمشابهة أهمية كبرى لأي باحث، بل إن توفرها من عدمه أساس استمرار الباحث فيما اختار من مشكلة، وعلى ذلك فهي تزود الباحث بالنتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ومن ثم ينهي عليها الباحث دراسته وهو الهدف الأساس من الدراسات السابقة.

غير أنها تشكل أهمية بالنسبة للباحثين المستجدين(تحديدا) حيث توفر لهم كما من المعلومات النظرية الجاهزة، وليس هذا فحسب، بل إنها تساعدهم في تحديد المراجع والدراسات التي يمكن الاستفادة منها.

ومن خلال تحميل الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة تبين للباحث أهمية هذه الدراسات من خلال محاولته تجنب الصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون، وإيجاد نقاط التشابه والاختلاف وقد أشارت جميع الدراسات في نتائجها إلى تحقيق أهدافها وفروضها، حيث كانت القياسات الجسمية، والأنماط الجسمية أدوات محورية لهذه الدراسات.

الدراسة الميدانية للبحث

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموما إلى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل عمى تصنيفيا وترتيبيا وقياسيا وتحليليا من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها. (فريدريك معتوق،1998 ، ص 231)

فالبحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها وأنواعها تحتاج بالضرورة إلى منهجية علمية للوصول إلى أهم نتائج البحث، وبالتالي تقديم وتزويد المعرفة العلمية بأشياء جديدة وهامة، وطبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد لنا المنهجية العلمية التي تساعدنا في معالجتها، وموضوع البحث الذي نحن بصدد معالجته يحتاج إلى كثير من الدقة والوضوح في عملية تنظيم وإعداد خطوات الإجرائية الميدانية للخوض في تجربة البحث الرئيسية، وبالتالي الوقوف على أهم الخطوات التي من مفادها التقليل من الأخطاء واستغلال أكثر للوقت والجهد.

بعد انتهائنا من الجانب النظري للبحث، سننتقل في هذا الفصل إلى الإحاطة بالموضوع من الجانب التطبيقي، والقيام بدراسة ميدانية تهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة من قبل، فيما تتأكد صحة الفرضيات، حيث سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة والأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة، والمنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة وتصنيفها، كل هذا من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وكما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا لا يتحقق إلا إذا اتبع القائم بالدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في البحث العلمي، والهدف منها التعرف على ميدان الدراسة وبعض المتغيرات المتعلقة بالدراسة، والتعرف على بعض الجوانب والمفاهيم المرتبطة بموضوع البحث وضبط العينة التي تجري عليها الدراسة، وهي الدراسة التجريبية الولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل القيام ببحث ما بهدف اختيار أساليبه وأدواته. (حسن، 2002، ص35.)

فالبحوث الاستطلاعية هي تلك التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا ماهي إبعادها وجوانبها...الخ. إذ لا يخفى على أي أحد أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية.

انطلقت في بحثي هذا نهاية الوسم الدراسي الماضي وذلك بعرض الفكرة على الأستاذ المشرف الذي كنت تكلمت معه حول ما إذا كان بإمكانه الإشراف علي والذي كان رده بالإيجاب. ومن ثم انطلقت في البحث إلى غاية يومنا هذا. وقد قمت بعدة دراسات استطلاعية وذلك بغية الإلمام ببعض جوانب البحث.

3-1-1- الدراسة الاستطلاعية الأولى: قمت بدراسة استطلاعية في **2015/06/01** بالمعهد وذلك باقتراح الموضوع على بعض أساتذة المعهد وإذا كان بإمكاني تطبيقه على أرضية الواقع. كما قمت بزيارة المكتبة وذلك بالإطلاع على المراجع المتوفرة بها.

3-1-2- الدراسة الاستطلاعية الثانية: والتي كانت في **2015/06/02** وكانت عبارة عن زيارة لبعض معاهد التربية البدنية والرياضية، وذلك بغية عرض الموضوع على أساتذة المعهد وكذا البحث على الدراسات السابقة والمشابهة بدراستي وذلك من أجل استخدامها والاستفادة منها، وكذا الاطلاع على ما إذا كانت هناك مراجع.

3-1-3- الدراسة الاستطلاعية الثالثة: والتي كانت في **2015/12/16** والتي تمثلت في زيارة إلى المسبح نصف أولمبي بالبويرة، وذلك قصد التعرف على الفرق الناشطة به، وكذا عدد الرياضيين الذين ينشطون في أنديتهم وذلك من أجل أخذ فكرة على عينة البحث التي ستجرى عليهم الدراسة الميدانية، وذلك من أجل التدابير اللازمة لإجراء الدراسة.

3-1-4- الدراسة الاستطلاعية الرابعة: كان الهدف من هذه الدراسة هو ضبط عينة البحث بدقة من أجل التحضير لتطبيق القياسات المطلوبة، وكذا معرفة العدد الحقيقي للعينة من أجل تهيئة وضبط عدد أعضاء الفريق المساعد الذي سيساعدني في عملية إجراء القياسات لأن ذلك يتطلب مجهود كبير ولا يمكن لشخص واحد القيام به لوحده وكانت هذه الدراسة في **2016/01/06**.

3-2- الدراسة الأساسية:

3-2-1- منهج البحث: إن المنهج الذي يختاره البحث هو الطريق الذي يتبعها في الإجابة على الأسئلة المنبثقة عن مشكلة بحثه كما أن اختيار المنهج يعتبر من العناصر الهامة، بحيث يترتب عليه نجاح أو فشل البحث في تحقيق أهدافه وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد منهج الدراسة، فإن موضوع بحثنا يتلاءم واستخدام المنهج

الوصفي التحليلي الذي يساهم في الوصول إلى المعرفة الدقيقة لعناصر مشكلة البحث، وذلك من خلال توفير البيانات عنه.

ويعرف المنهج بصفة عامة بأنه " عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه".(رشيد زرواتي، 2002،ص119)، كما يعرف المنهج الوصفي بأنه " تلك الطريقة العملية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة معينة، وفق خطوات بحث معينة بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة، من أجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا.(عبد الناصر جندلي،2007،ص200-201)

وعلى هذا يمكن تعريف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي لا يتوقف عند جمع المعلومات الخاصة بالظاهرة للاستقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل تمتد ليشمل التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح.(العساف،1995، ص186)

وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث.(jean claude combessie- paris1996 p 09)

فالمنهج الوصفي في مجال التدريب الرياضي يساهم في إضافة معلومات حقيقية عن الظواهر الرياضية المختلفة، فهو يعتمد على الوصف الدقيق للظواهر من خلال جمع الحقائق والبيانات الكمية والكيفية عن الظاهرة المحددة، وتفسير الحقائق تفسيرا كافيا بإتباع الخطوات العلمية، وهي أهمية الحاجة إلى حل المشكلة وصياغة الأهداف ووضع الفروض واختيار عينة البحث المناسبة، وأساليب جمع البيانات وإعدادها وتقنينيا وتصنيفيا، ووصف النتائج وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة ومحددة ومحاولة استخلاص تقسيمات تؤدي إلى تقدم المعرفة ووضع الحلول المناسبة للمشكلة المطروحة.(فاطمة عوض صبر، مرفت عمي خفاجة، 2002 ، ص 88)

3-2-2- متغيرات البحث:

إن إشكالية فرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات يؤثر أحدهما على الآخر، بالاعتماد على مفاهيم ومصطلحات ووجب علينا تحديد هذه المتغيرات المستعملة وهي كالآتي:

المتغير المستقل :وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج. (. Deslandes Neve,1976, p20)

وفي دراستنا هذه يتمثل المتغير المستقل في: **الخاصية المورفولوجية.**

المتغير التابع :يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999 ، ص 219)

وفي دراستنا هذه يتمثل المتغير التابع في :**عملية الانتقاء.**

وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج والجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها.

3-2-3- مجتمع البحث:

إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون" :مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات "ويعرفه آخرون على أنه" :جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.(أحمد بن مرسلي، 2005 ، ص 166)

وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.(محمد نصر الدين رضوان،2003 ، ص20)

من الناحية الاصطلاحية(هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس،فرق، أساتذة، أو أي وحدات أخرى)، ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تملك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة، القياس، والتحليل الإحصائي، لذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث هو أندية السباحة الناشطة بالمسبح نصف أولمبي بولاية البويرة.

3-2-4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي "جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل"، بمعنى أنها تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي تمثيلا دقيقا(رشيد زرواتي، 2007 ، ص334)، كما تعرف على أنها مجموعة من العناصر المختارة على أساس أنها تملك نفس الطبيعة، ويمكن أن يتعلق الأمر بمجموعة من الأشخاص مرتبة حسب خاصية معروفة ومحددة، وكل مكون من المجموعة يسمى فرد، والمجتمع الكلي للأفراد هو المجتمع الحقيقي، وجزء من هذه المجموعة يسمى العينة، وعموما هذا الجزء هو الذي يخضع للملاحظة والقياس.(Madeleine grawitz, 1993, p 778).

فبعد تحديد المجتمع الإحصائي للدراسة تأتي هذه الخطوة المتمثلة في اختيار العينة.

أولا/ العينة الخاصة بالقياسات الأنتروبومترية: وهي عينة **قصدية** أو **عمدية** أو كما يصطلح عليها **بالعينة الغرضية** وهي مجموعة من الأفراد تؤخذ من المجتمع الأصلي بطريقة مقصودة، تستعمل عندما يكون المجتمع الأصلي قليل العدد.(بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد، 2009 ، ص72)، وقد تم اختيار العينة الخاصة بالقياسات الجسمية بطريقة مقصودة لأنها ستشمل جميع السباحين الناشئين المنتمين للفرق الناشطة بالمسبح نصف أولمبي بالبويرة.

ثانيا/ العينة الخاصة بالاستبيان: وهي عينة **قصدية** أو **عمدية** أو كما يصطلح عليها **بالعينة الغرضية** وهي مجموعة من الأفراد تؤخذ من المجتمع الأصلي بطريقة مقصودة، تستعمل عندما يكون المجتمع الأصلي قليل العدد.(بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد، 2009 ، ص72)، وقد تم اختيار العينة الخاصة بالقياسات الجسمية بطريقة مقصودة لأنها ستشمل جميع مدربي السباحة المنتمين للفرق الناشطة بالمسبح نصف أولمبي بالبويرة.

العينة	نوع العينة	العدد
العينة الخاصة بالقياسات الجسمية	عينة قصدية " عمدية "	11 سباح
العينة الخاصة بالاستبيان	عينة قصدية عمدية "	08 مدربين

الجدول رقم (04): يوضح العينة الخاصة بالقياسات الجسمية والعينة الخاصة بالاستبيان.

3-2-5- مواصفات العينة:

انطلاقا من إشكالية البحث وفروضه، فإن هذه الدراسة تستلزم علينا احترام الشروط المنهجية للبحث العلمي من أجل الحصول على نتائج ذات دلالة وصدق وموضوعية، وعليه فإننا احترمنا المعايير العلمية عند اختيار العينة التي سنجري عليها الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

أ/ العينة الخاصة باللاعبين (القياسات الأنتروبومترية):

تشمل جميع رياضي السباحة لفرق ولاية البويرة الناشطة بالمسبح نصف أولمبي، الذين تتراوح أعمارهم مابين "**13-14**"سنة لا أكثر ولا أقل.

ب/ العينة الخاصة بالمدربين (الاستبيان):

تضم جميع مدربي السباحة لمختلف الفئات العمرية الناشطة بالمسبح نصف أولمبي بالبويرة بدون استثناء.

3-2-6- مجالات البحث: وهي ثلاثة مجالات تحدد كالتالي:

أولا/ المجال البشري: وهو يمثل العينة المختارة من المجتمع الأصلي للبحث والمتكونة في **11** سباح ينتمون إلى فريقي مولودية البويرة MBB نادي نوتيك البويرة CNB.

ثانيا/ المجال الزماني: انطلقنا في البحث في بداية شهر **جوان 2015** وذلك بعد التشاور مع الأستاذ المشرف حول موضوع الدراسة والمجال الذي نود البحث فيه حيث حاولنا الإلمام بحيثيات الموضوع من معطيات نظرية إلى أن نصل إلى الإجراءات التطبيقية العملية التي تعد هدف كل باحث في البحث الذي هو بصدد انجازه، وكذا عرض الفكرة على بعض أساتذة معهد الرياضة سواء بجامعة البويرة أو جامعة الجزائر **03** (سيدي عبد الله) وذلك بغية الإلمام بجوانب البحث والصعوبات التي قد يواجهها الباحث، وكذا تقديم معلومات حول البحث خاصة أن مثل هذه البحوث قليلة، وذلك من أجل ضبط عنوان البحث بدقة.

أما الدراسة الفعلية والجدية فقد انطلقت في حوالي بداية شهر أوت وذلك من خلال محاولة الباحث إعداد المشروع التمهيدي للبحث.

ثالثا/ المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية، على عينة من السباحين الذين ينشطون بالمسبح النصف أولمبي بالبويرة.

3-2-7- أدوات البحث:

قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة وللتحقيق من صحة فرضيات هذا البحث لزم إتباع أنجع الطرق وذلك من أجل الدراسة والتفحص، حيث سيتم استخدام الأدوات التالية:

أولا/ الدراسة النظرية:

التي يصطلح عليها ب "البيبليوغرافيا" ، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب، مذكرات، مجلات،....الخ، التي يدور محتواها حول موضوع دراستنا وكذالك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم الموضوع، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية، أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

ثانيا/ الدراسة المورفولوجية:

أ/ أجهزة القياس الأنتروبومتري:

من أجل إنجاز عملية القياس وتحديد الأبعاد المورفولوجية لعناصر عينة البحث نستعمل أجهزة القياس الأنتروبومتري التالية:

- **الحقيبة الأنتروبومترية.**

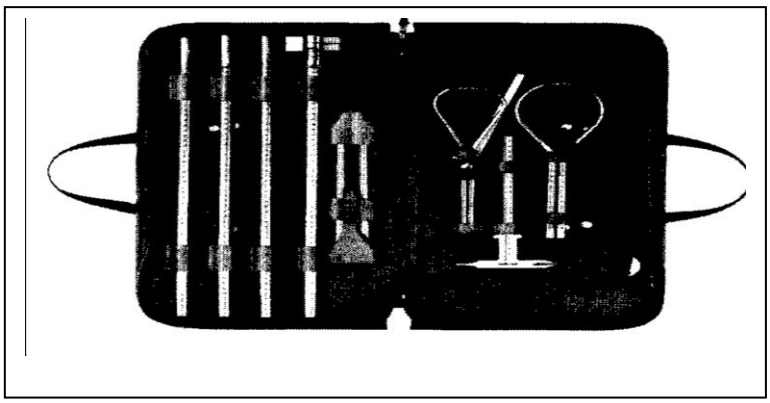

الشكل رقم (02): الحقيبة الأنثروبومترية.

- **جهاز هاربندن كاليبير (HARPENDEN CALIPER)**: يستعمل لقياس سمك ثنايا الجلد، بحيث لا يتجاوز الضغط على طرفي الجهاز (10غ/ملم) للمساحة تحت الجلد.
- **شريط متري(RUBAN METRE):** يستعمل لقياس محيطات الجسم من خلال لفه على مناطق القياس وتعطى النتيجة بالسنتيمتر.
- **قياس الوزن:** يستعمل خلاله ميزان طبي بدقة ± **50غ** وتقرأ النتيجة بالكيلوغرام
- جهاز الأنتوبومتر ذو القوائم لقياس الأطوال وعلو النقاط الأنتروبومترية.

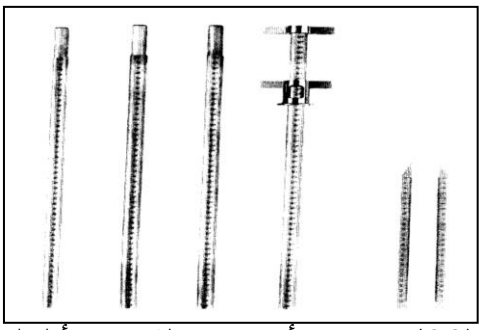

الشكل رقم (03): جهاز الأنتوبومتر لقياس الأطوال الجسمية.

- **المدور الكبير والمدور الصغير** لقياس اتساعات الجسم على مستوى النقاط الأنتروبومترية المدور الكبير للإتساعات الكبيرة.

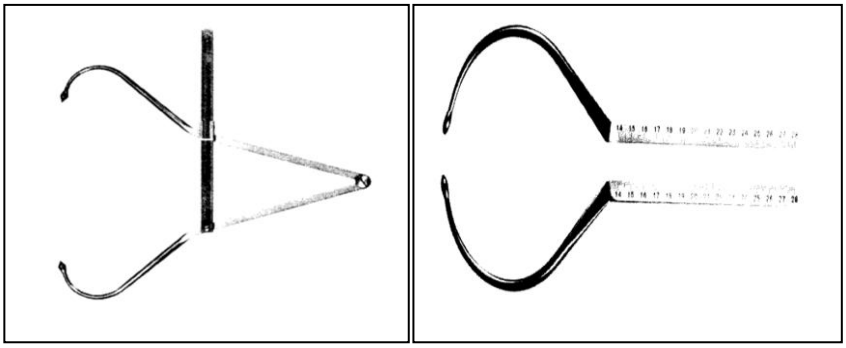

الشكل رقم (04): جهاز قياس الاتساعات الجسمية.

ب/ النقاط والمقاطع الأنتروبومترية:

وتشمل القياسات التالية:

- قياس الأطوال الجسمية.
- قياس الاتساعات الجسمية.
- قياس المحيطات الجسمية.
- قياس سمك ثنايا الجلد.

فللقياسات الانتروبومترية تعتمد على نقاط عظمية محددة ، تعد كمعالم واضحة ثبتتها أعمال وأبحاث العلماء من أبرزهم Ross et COL **(1982)** هذه النقاط تستعمل في تحديد أطوال واتساعات الجسم من خلال قياسات عن طريق الوسائل الأنتربومترية.

أما المقاطع الأنتربومترية فتستعمل لتثبيت واختيار المؤشرات الأنتربومترية الواجب دراستها من خلال قاعدة معطيات نظرية، وهناك ثلاث مقاطع أساسية اشتقت من الأبعاد الأساسية في الفراغ حيث يتعامد كل واحد منها على الأخر بزاوية قائمة وهذه المقاطع هي:

المقطع الجبهي (PLAN FRONTAL): وهو مسطح عمودي يمتد من الجنب إلى أخر يقسم الجسم إلى قسم أمامي وقسم خلفي.

المقطع الأفقي (**PLAN TRANSVERSAL**) : يمثله المحور العمودي للجسم يقسمه وإلى نصف علوي في اتجاه الجمجمة ونصف سفلي باتجاه السطح.

المقطع الطولي (الشاقولي)(PLAN SAGITAL) : يقسم الجسم إلى نصف أيمن ونصف أيسر، قد يطلق عليه في بعض الأحيان المسطحة الأمامي الخلفي.

ج/ القياسات الأنتربومترية: وتشمل القياسات التالية:

- **قياس الوزن:**

ويقاس بواسطة ميزان طبي الكتروني وتقرب القراءة لأقرب (**500ملغ)** ويجب قبل قياس الأوزان عمل اختبار للميزان نفسه.

يقف الشخص في منتصف المساحة (القاعدة) للميزان حيث أنه عند الوقوف على الحد الأمامي للقاعدة فإن الثقل يقل بمقدار يتراوح من **(100 –150 غرام)** ، كما أن الوقوف على مؤخر القاعدة قد يزيد من الوزن الحقيقي بنفس النسب السابقة.

يفضل أن يحدد الوزن صباحا وقبل الإفطار بعد إخلاء المعدة والمثانة مع مراعاة أن يكون الشخص عاري حيث أنه في الظروف الأخرى يكون الخطأ كبير. (محمد صبحي حسانين، 2000، ص51)

2- الأطوال:

2-1-طول الجسم:

يتم قياس طول الجسم بواسطة لوحه خشبية مدرجة (200 سم) تثبت على حائط ويزلق عليها مؤشر معدني يقف اللاعب حافي القدمين على الأرض ومسندا ظهره إلى اللوحة الخشبية عموديا على الأرض ويكون نظر اللاعب للأمام والرأس مستقيم، يقوم الباحث بإنزال المؤشر على رأس اللاعب ويقرأ قياس الطول عند الإشارة الممثلة بالمؤشر المعدني. (ياسين طه محمد علي، 1994، ص70)

يقف المختبر على القاعدة الخشبية وظهره مواجه للقائم بحيث يلامسه في ثلاثة نقط هي المنطقة الواقعةبين اللوحين، وأبعد نقطة للحوض من الخلف، وأبعد نقطة لسمانة الساقين.(حسين حشمت وآخرون، 2013، ص455)

الشكل رقم(05): توضيح كيفية قياس طول الجسم.

2-2 طول الذراعين:

يتم عن طريق حساب المسافة من القمة الوحشية للنتوء الأخرومي لعظم لوح الكتف وحتى النتوء الإبري لعظم الكعبرة (إذا لم يؤخذ في الحسبان طول الكف) أو حتى طرف أسفل نقطة في السلامية السفلى للإصبع الوسطى (إذا ما أخذ في الحسبان طول الكف). (أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، 1996، ص100)

الشكل رقم(06): يوضح كيفية قياس طول الذراع.

3- العروض:

3-1 قياس عرض الكتفين:

هو عبارة عن المسافة بين أعلى نقطتين على الكتفين فوق العضلتين الداليتين حيث يتم القياس من الخارج من ملامسة السطح الخارجي للنقطتين دون ضغط على الكتفين ويتم القياس من وضع الوقوف والذراعان ممدودتان على جانبي الجسم والكفان ملاصقتان للفخذين. (هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص240)

الشكل رقم (07): يوضح كيفية قياس عرض الكتفين.

توضع أطراف أرجل البرجل على القمتين الوحشيتين للنتوئين الأخروميين لعظمتي اللوحين، ويمكن الاستدلال على هاتين النقطتين بواسطة وضع الأصابع على عمق النتوئين والسير معهم في اتجاه الخارج. ويجب مراعاة أن يكون البرجل في وضع أفقي موازي للأرض أثناء إجراء القياس. (أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، 1996، ص101)

الشكل رقم(08): يوضح كيفية قياس عرض الحوض.

3-2 قياس عرض الحوض:

هو عبارة عن المسافة بين أقصى نقطتين وحشيتين على الحدين العلويين للعرضين الخرقفيين لعظمي الحرقفة الأيمن والأيسر. (هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص241)

توضع نهايتي أرجل البلفوميتر على أكثر نقطتين متقدمتين أماما من الجانب. (أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك،1996، ص103)

3-3 قياس عرض القفص الصدري:

هو عبارة عن المسافة بين العلامة الأنثروبومترية على الخط الوصل بين نهايتي تمفصل الضلعين الرابعين مع عظم القص وبين العلامة الأنثروبومترية فوق النتوء الشوكي للفقرة الظهرية التي تقع في نفس المستوى الأفقي للعلامة الأنثروبومترية لعظم القص.

(هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص240)

الشكل رقم (09): يوضح كيفية قياس عرض القفص الصدري.

توضع أرجل البلفوميتر على الامتداد الأفقي للنقطة الصدرية المتوسطة في متوسط المسافة بين الحلمتين تقريبا وعند اتصال الضلع الرابع بالقفص (على جانبي القفص الصدري) مع تحريك الأرجل في جميع الاتجاهات حتى يحصل على اكبر عرض للصدر. (أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، 1996، ص102)

4- المحيطات:

4-1 قياس محيط الكتفين:

ويتحقق بتمرير شريط القياس من الانب فوق أعلى نقطة لمجموعتي العضلات المغلفة للكتفين (العضلتين الداليتين) ومن الأمام بالأخرومين الخاص بتمفصل الضلع الثاني مع عظم القص. (هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص246)

4-2 قياس محيط الصدر:

يثبت شريط القياس من على الظهر وتحت الإبطين على مستوى حلمتي الثديين، ويجب أن تكون الذراعان ممتدتين إلى الأسفل ويكون القياس عندما يكون القفص الصدري بحركة تنفس وسطي.

(هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص247)

الشكل رقم (10): يوضح كيفية قياس محيط الصدر.

ثالثا/ تحديد النمط الجسمي:

توصل هيث وكارتر إلى استخدام القياسات الأنثروبومترية، وهو أسلوب شاع استخدامه لدقته وموضوعيته، هذا علاوة على أنه لا يستخدم التصوير الفوتوغرافي الذي قد يكون مكلفا للبعض.

طريقة نمط الجسم باستخدام المعادلات الرياضية (هيث كارتر):

توصل هيث–كاتر إلى المعادلات التالية لحساب مكونات نمط الجسم الثلاثة(سمين، عضلي، نحيف) باستخدام الوحدات المترية.

وقبل استخدام المعادلات يجب استيفاء القياسات والتصحيحات التالية:

1 قياس الطول (سم).

2 قياس الوزن (كلغ).

3 استخراج معدل الطول – الوزن HWR من المعادلة:

$$\text{بروندال مؤشر} = \frac{\text{الطول}}{\sqrt[3]{\text{الوزن}}}$$

4 **قياسات سمك ثنايا الجلد:**

أ –سمك ثنايا الجلد خلف العضد (مم).

ب –سمك ثنايا الجلد أسفل اللوح.

ت –سمك ثنايا الجلد أعلى بروز العظم الحرقفي (مم).

ث –سمك ثنايا الجلد سمانة الساق (مم).

5 **القياسات العرضية:**

أ –عرض مابين لقمتي عظم الفخذ (سم).

ب عرض مابين لقمتي عظم العضد (سم).

6 **قياس المحيطات التالية:**

أ –محيط العضد (سم).

ب محيط سمانة الساق (سم).

7 **إجراء التصحيحات التالية:**

أ –**تصحيح الطول للمكون السمين ونستخدم المعادلة التالية:**

تصحيح الطول لمكون السمنة = مجموع قياسات الدهن الثلاثة (خلف العضد+ أسفل اللوح + أعلى بروز العظم الحرقفي) x $\frac{\mathbf{170,18}}{\text{(سم)الطول}}$

ب **تصحيح محيط العضد:**

1 تحويل قياس سمك دهن خلف العضد من (مم) إلى (سم) وذلك بالقسمة على 10.

2 -يطرح الناتج السابق من محيط العضد سمانة الساق.

ج -تصحيح محيط سمانة الساق:

1 -تحويل قياس دهن سمانة الساق من (مم) إلى (سم) وذلك بالقسمة على **10**.

2 -يطرح الناتج السابق من محيط سمانة الساق.

8 -المعادلات:

فيما يلي مواصفات للمعادلات التي وضعها هيث – كارتر لتقدير مكونات الجسم الثلاثة السمين والعضلي والنحيف.

1 -معادلة مكون السمنة:

$$\text{النمط السمين} = -0,7182 + 0,1451(x) - 0,00068(x^2) + 0,0000014(x^3)$$

(x) حيث يمثل مجموع القياسات الدهن الثلاثة (خلف العضد+ أسفل اللوح + أعلى بروز العظم الحرقفي)

2 -معادلة مكون العضلية:

النمط العضلي= [(0,858 x عرض العضد) + (0,601 + عرض الفخذ) + (0,188 x محيط العضد بعد التصحيح) + (0,161 x محيط السمانة بعد التصحيح)] – (الطول x 0,131) + 4,50.

3 -معادلة مكون النحافة:

النمط النحيف = معدل الطول إلى الوزن HWR x 0,732 – 28,58

ويلاحظ ما يلي:

أ -في حالة إذا كان معدل الطول – الوزن HWR **40,75** تطبق المعادلة السابقة مباشرة.

ب -في حالة ما إذا كان معدل الطول – الوزن HWR أقل من **40,75** وأكثر من **38,25** تطبق المعادلة التالية لاستخراج النمط النحيف.

ح -في حالة إذا كان معدل الطول – الوزن HWR أقل من **38,25** يعطى النمط **(0,1)** مباشرة كنتيجة نهائية لمكون النحافة.

اعتبارات هامة:

1- يجب استخدام القياسات المترية في هذه الطريقة.

2-إذا كان ناتج حساب أي مكون (سمين ، عضلي ، نحيف) يساوي صفر أو قيمة سلبية يسجل كناتج لهذا المكون (**0,1**) مباشرة، ويرجع ذلك لكون الواقع يشير إلى عدم وجود أي قيمة صفرية أو سلبية لأي مكون من مكونات نمط الجسم الثلاثة. وهذا يختلف عما هو متبع في نظام تقويم نمط الجسم عن طريق التصوير المجسم حيث أن أقل قيمة لأي مكون من المكونات الثلاثة هي نصف درجة (**0,5**) وإذا شوهدت أي قيمة باستخدام نظام التصوير المجسم أقل من نصف درجة تعدل إلى نصف درجة.

3-القيم التي تقل عن **0,1** مستبعد مشاهدتها في مكوني السمنة والعضلة ولكن مشاهدتها بالنسبة لمكون النحافة أمر غير مستبعد.

4-تقريب القيم المكونات إلى أقرب عشر، أو لأقرب نصف وحدة، وهذا يتوقف على أغراض القياس .(محمد صبحي حسانين، 1998، ص223-224)

كيفية أخذ القياسات:

1- قياسات سمك ثنايا الجلد التالية:

1-1 قياس سمك ثنايا الجلد خلف العضد:

ويستهدف قياسات سمك النسيج الدهني تحت الجلد بالإضافة إلى سمك الجلد على الحافة الخلفية للظهر، ويكون القياس على مستوى الطية التي تقع في الزاوية السفلى لعظم اللوح. يتخذ القائم بالقياس وضع الوقوف لمواجهة المفحوص، يقوم القائم بالقياس بسحب طية من الجلد أعلى العلامة الانتروبيومترية التي تم تحديدهاعلى الوجه الأمامي للذراع بحوالي **1** سم.

الشكل رقم (11): قياس سمك ثنايا الجلد خلف العضد

يقوم بعد ذلك بوضع فكي الكاليبر عبر المحور الطولي لطية الجلد أسفل إصبعي الإبهام وسبابة اليد اليسرى بحوالي **1** سم. تؤخذ القياسات الأقرب **0,1** سم. يؤخذ هذا القياس من على منطقة العضلة ذات الثلاث رؤوس خلف العضد اليمن من منتصف المسافة بين النتوء الأخرومي والمرفقي، ويجب أن يكون مفصل المرفق مفرودا والذراع معلقة ومرتخية بجانب الجسم.(محمد صبحي حسانين، 1998، ص207)

1-2 قياس سمك ثنايا الجلد أسفل عظم اللوح :

ويستهدف قياسات سمك النسيج الدهني تحت الجلد بالإضافة إلى سمك الجلد على الحافة الخلفية للظهر، ويكون القياس على مستوى الطية التي تقع في الزاوية السفلى لعظم اللوح.

يقوم القائم بالقياس بسحب ثنية (طية) الجلد بأصبعي الإبهام و سبابة اليد اليمنى في الموقع المحدد للقياس ثم يقوم بعد ذلك بوضع فكي الكاليبر أسفل إصبعي الإبهام و السبابة بحوالي **0,1** سم.(هدى محمد الخضري، 2004،ص 254)

الشكل رقم (12): قياس سمك ثنايا الجلد أسفل عظم اللوح.

1-3 قياس سمك ثنايا الجلد أعلى الحرقفة :

ويعد من المقاسات المفيدة لدراسة توزيع النسيج الدهني تحت الجلد، ويتم تحديد موقع قياسه في نقطة تقع أعلى الحرقفة على امتداد الخط الإبطي الأوسط.

يقوم القائم بالقياس بمسك ثنية الجلد من أسفل العلامة الانتروبيومترية ويقوم بسحبها للخارج بعد ذلك يقوم بوضع فكي الكاليبر فوق المحور الطولي لطية الجلد أما أصابع اليد الممسكة بها بحوالي 1سم. أنظر الشكل رقم (هدى محمد الخضري، 2004،ص 254)

الشكل رقم (13): سمك ثنايا الجلد أعلى البروز الحرقفي.

1-4 قياس سمك ثنية جلد سمانة الساق :

يؤخذ هذا القياس من الجهة الأنسية عند مستوى أكبر محيط لسمانة الساق اليمنى، هذه الثنية الجلدية رأسية. أنظر الشكل رقم .

(محمد صبحي حسانين، 1998، ص207)

الشكل رقم (14): يوضح كيفية قياس سمك ثنية جلد سمانة الساق.

2- القياسات العرضية:

2-1 قياس عرض مابين لقمتي عظم العضد:

يقف المختبر بحيث يكون العضد اليمن مواز للأرض تقريبا، والساعد في وضع عمودي على العضد، زاوية المنكب والمرفق منثنية بمقدار 90° درجة.

يتم قياس العرض بين لقمتي عظم العضد الأنسية والوحشية، بحيث يوضع طرفي الجهاز في المكان المنصف لزاوية المرفق على وجه التقريب، مع الضغط برفق على الجهاز لملامسة الجلد (كبس الجهاز على الجلد) في هذا الوضع.

أنظر الشكل رقم، يتم التسجيل إلى أقرب **0,5** مليمتر وفقا لتعليمات هيث-كارتر. (حسانين، 1998، ص208-209)

الشكل رقم (15): يوضح كيفية قياس عرض مابين لقمتي عظم العضد

2-2 قياس عرض مابين لقمتي عظم الفخذ:

يجلس المختبر على المقعد مع ثني الركبة اليمنى في الزاوية الصحيحة، بحيث تكون الساق رأسية.

تقاس أكبر مسافة مابين لقمتي عظم الفخذ الوحشية والأخرى الانسية بوضع مستعرض(الجهاز موازي للأرض).

يتم التسجيل إلى أقرب **0,5** مليمتر وفقا لتعليمات هيث-كارتر.

(محمد صبحي حسانين، 1998، ص209)

الشكل رقم (16): عرض مابين لقمتي عظم الفخذ.

3- القياسات المحيطية التالية:

3-1 قياس محيط العضد:

يوجد قياسين الأول عندما يكون الذراع مدلى بارتخاء والثاني عندما يكون العضد في وضع أفقي والذراع مثنية من مفصل المرفق ومشدودة . وفي كلا الحالتين يؤخذ أقصى محيط للعضد . والفارق بين القياس الأول والثاني يسمى بالمرجحة العضدية والتي توضح نمو العضلات وهي عند الرجال في المتوسط من **2** إلى 3 سم، أما عند النساء فتصل من **1.5** إلى **2,5**.(أحمد خاطر، 1996، ص98)

الشكل رقم(17): يوضح قياس محيط العضد.

ويقاس بلف شريط القياس حول محيط العضد عند العلامة الأنتروبومترية المنصفة له وهي العلامة بين علامة بين النتوء الخرومي لشوكة عظم اللوح وأقصى نقطة تقع على عظم العضد بعيدا عن العلامة الأخرومية. أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك،1996 ، ص102)

3-2 محيط سمانة الساق (السمانة):

من وضع الوقوف والقدمان متباعدان قليلا مع توزيع وزن الجسم بالتساوي على القدمين.

ويقاس بلف شريط القياس حول أكبر محيط للساق أو عند الحصول على أكبر قراءة لشريط القياس عند لفه حول الساق في أماكن مختلفة وغالبا ما تكون أكبر قيمة لمحيط الساق عند أعلى نقطة للعضلة التوأمية خلف الساق وتحدد هذه النقطة في منتصف الساق عند التقاء رأس العضلة التوأمية (سمانة الساق).(هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص251)

الشكل رقم 20: يوضح قياس محيط السمانة.

ثالثا/ استمارة الاستبيان:

لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تشاءم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت ممكن.(حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، 2002 ، ص10)

ويعرف الاستبيان على أنه جملة من الأسئلة المهيكلة شكلا ومضمونا، تهدف إلى معالجة موضوع اجتماعي عبر الحصول على معلومات معينة ذات علاقة به...(طعم الله،2004،ص90)

***أشكال الاستبيان:**

-**الأسئلة المغلقة** : وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجابات هو مسبقا وغالبا ما تكون ب :نعم أو لا.

-**الأسئلة المفتوحة** : وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء برأيه الخاص.

-**الأسئلة المتعددة الأجوبة** :وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسبا(إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر، 2000 ، ص83)

الهدف من تطبيق الاستبيان:

- تزويد الدراسة الميدانية بمعلومات وأفكار تزيد من مصداقية البحث.
- تأكيد أو نفي الفرضيات مما يساعد على الإجابة عن الإشكالية.

وجاء الاستبيان إجرائيا كما يلي:

- تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور كل محور يمثل فرضية معينة، وقد راعى الباحث أن تخدم الأسئلة الموضوعة المحاور وبالتالي الفرضيات، والجدول التالي يوضح ذلك:

المحاور	الأسئلة
المحور الأول: عملية انتقاء السباحين الناشئين (13-14)سنة لا تخضع إلى أسس ومعايير علمية دقيقة على مستوى أندية ولاية البويرة.	من السؤال **الأول** حتى السؤال **السابع**.
المحور الثاني: تختلف القياسات الجسمية للسباحين الناشئين (13-14)سنة من سباح إلى آخر، حيث أنه لكل سباح قياساته الخاصة ولا تتشابه مع السباحين الآخرين على مستوى أندية ولاية البويرة.	من السؤال **الثامن** وحتى السؤال **الرابع عشر**.
المحور الرابع: يعمل كل من المؤهل العلمي للمدرب، وإمكانيات النادي، وتدخل المسئولين في عملية الانتقاء على إعاقة استخدام القياسات الجسمية من طرف المدربين أثناء عملية الانتقاء.	من السؤال **الخامس عشر** حتى السؤال **التاسع عشر**.

الجدول رقم (05): يوضح تقسيم محاور الاستبيان.

3-2-8 الأدوات والوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة...الخ، وقد استخدمنا في بحثنا هذا الوسائل الإحصائية التالية:

***النسبة المئوية(الطريقة الثلاثية)**: بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالمدربين، قمنا بعملية تفريغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:

ع ← %100

ت ← س

$$س = \frac{ت \times 100\%}{ع}$$

$$\text{النسبة المئوية\%} = \frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{عدد الأفراد}}$$

حيث أن: **ع** : تمثل عدد أفراد العينة. **ت** : يمثل عدد التكرارات.

س : يمثل النسبة المئوية. (فريد كامل أبو زينة وآخرون، 2006، ص68)

ولمطابقة النتائج نقوم بحساب **كا²** بعد ذلك نجد **كا²** المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة(**05**) ودرجات الحرية. حساب اختبار كاف تربيع، ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختيارها.(فريد كامل أبو زينة، وآخرون،2006، ص212-213)

❖ **اختبار كا²**

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع(الكرارات المشاهدة – التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكون هذا القانون من:

-**التكرارات المشاهدة** :وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.

-**التكرارات المتوقعة** :وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات المقترحة(**الاختيارات.**)

***جدول كا²** :يحتوي هذا الجدول على:

-**كا² المجدولة** :وهي قيمة ثابتة نقارنها مع **كا²** المحسوبة لاتخاذ القرار الإحصائي.

-**درجة الحرية** :وقانونها هو (**ن- 1**) حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة.

-**مستوى الدلالة** :نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة **0.05** أو **0.01**

-**الاستنتاج الإحصائي** :بعد الحصول عمى نتائج **كا**^{2} المحسوبة نقوم بمقارنتها ب **كا**^{2} المجدولة فإذا:

- كانت **كا**^{2} المحسوبة أكبر من **كا**^{2} المجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تقول بأن الفرق في النتائج يعود للفروق بين الفئتين أي توجد دلالة إحصائية.

وإذا كانت **كا**^{2} المحسوبة أقل من **كا**^{2} المجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية H_0 والتي تقول بأنه لا توجد فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عامل الصدفة.

بعد مرحلة التطبيق يتم تفريغ البيانات الخاصة بالقياسات الجسمية، والاستبيان في الحاسب الآلي بغرض تحليلها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية **SPSS** (Statistical Package For Social Science)، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي:

يعرف الوسط الحسابي لمجموعة من القيم بأنه مجموع هذه القيم مقسوما على عددها، ويرمز في العادة إلى الوسط الحسابي بالرمز $(\bar{x})$.

فإن كان لدينا مجموعة من المشاهدات **(n)** مشاهدة مثل: $x_1, x_2 \ldots\ldots x_n$ ، فإن: (بدر وعباينة، 2007، ص50)

$$x = \frac{\sum Xi}{n}$$

الانحراف المعياري:

يعد أحد أهم مقاييس التشتت لأنه أكثر دقة، يرمز له بالرمز يعرف الانحراف المعياري بالجذر التربيعي الموجب للتباين بمعنى أنه مقياس لمعدل مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، بحيث تربع هذه الانحرافات وتجمع وتقسم على عدد القيم ثم تستخرج قيمتها من تحت الجذر التربيعي.(محمد نصر الدين، 2002، ص)

ويتم حسابه لمعرفة تقارب أو تباعد نتائج المجموعة عن وسطها الحسابي وعلاقته كالتالي: (الطالب السامرائي، 1991، ص 76)

$$S = \sqrt{\frac{\sum(X - x)}{n}}$$

معامل الاختلاف:

أو التشتت النسبي، يطبق في حالة المقارنة بين توزيع درجات متغيرين مختلفين في وحدات العد (القياس) لمجموعة واحدة أو بين توزيع درجات متغير واحد فقط له نفس وحدات العد. (رضوان، 2002، ص 205)

$$\text{معامل الاختلاف} = \frac{\text{الانحراف المعياري}}{\text{المتوسط الحسابي}} \times 100$$

خلاصة:

إن تحديد المعايير والوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها من أجل الوصول إلى تحقيق الدراسة له أهمية كبرى مثل تطبيقها وهذا لأنه يحدد معالم البحث من أجل ضمان تطبيقه بالشكل العلمي المناسب، واستبعاد الفوضوية والعشوائية في العمل التي تقود إلى عشوائية التطبيق والخروج بنتائج قد تكون مبنية على أسس خاطئة وقد لا يمكن التنبؤ بها أو اعتماد مصداقيتها.

وبما أن البحث العلمي هو ذلك البحث المبني على الأسس الصحيحة والقويمة والمحددة مسبقا، فإننا من خلال هذا الفصل قمنا بتحديد مجموعة من المعايير والمناهج، والمجالات والأدوات المستعملة في الدراسة، والوسائل الإحصائية وهذا من أجل أن نطبق دراستنا في أحسن الظروف وبالتالي الخروج بنتائج واقعية ومنطقية، وقابلة للتفسير والتحليل والنقاش، وبالتالي تمهد الطريق لتطبيق الدراسة الميدانية.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

تعتبر عملية جمع البيانات والنتائج وعرضها من الخطوات التي تلزم الباحث على القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات أو عدم صحتها، ولكن العرض وحده غير كافي للخروج بنتيجة ذات دلالة علمية، ولكن يجب على الباحث أن يقوم بعملية تحليل ومناقشة تلك النتائج حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة. ومن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها والتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على النوادي، وسنحاول من خلال هذا الفصل إعطاء بعض التفاسير لإزالة الإشكال المطروح من خلال الدراسة والتي حرصنا على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة تمكن من توضيح مختلف الأمور المتعلقة بذلك، وحتى لا نقع في أي التباس أثناء تقديم هذه التفاسير حرصنا على أن تتم العملية بطريقة علمية ومنظمة حيث سنقوم بعرض نتائج القياسات الأنثروبومترية، وكذا النمط الجسمي للسباحين، كما سنقوم بتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان المقدم للمدربين، والهدف الرئيسي من هذا الفصل هو تحويل النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في إتمام هذه الدراسة وبلوغ مقاصدها.

4-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج القياسات الأنثروبومترية:

4-1- 1 القياسات الجسمية:

أولا/ عرض نتائج الأطوال الجسمية لعينة البحث:

الجدول رقم (06): يوضح نتائج الأطوال الجسمية لعينة البحث.

القياس	طول القامة	طول الذراعين
المتوسط الحسابي	158,2	67,4
الانحراف المعياري	7,84	3,03
معامل الاختلاف	%4,95	%4,49
معامل الالتواء	0,65	-0,69
القيمة القصوى	172,8	72,5
القيمة الدنيا	145,6	61,9

	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
ملائم	02	%18,18	00	%00
غير ملائم	09	%81,82	100	%100

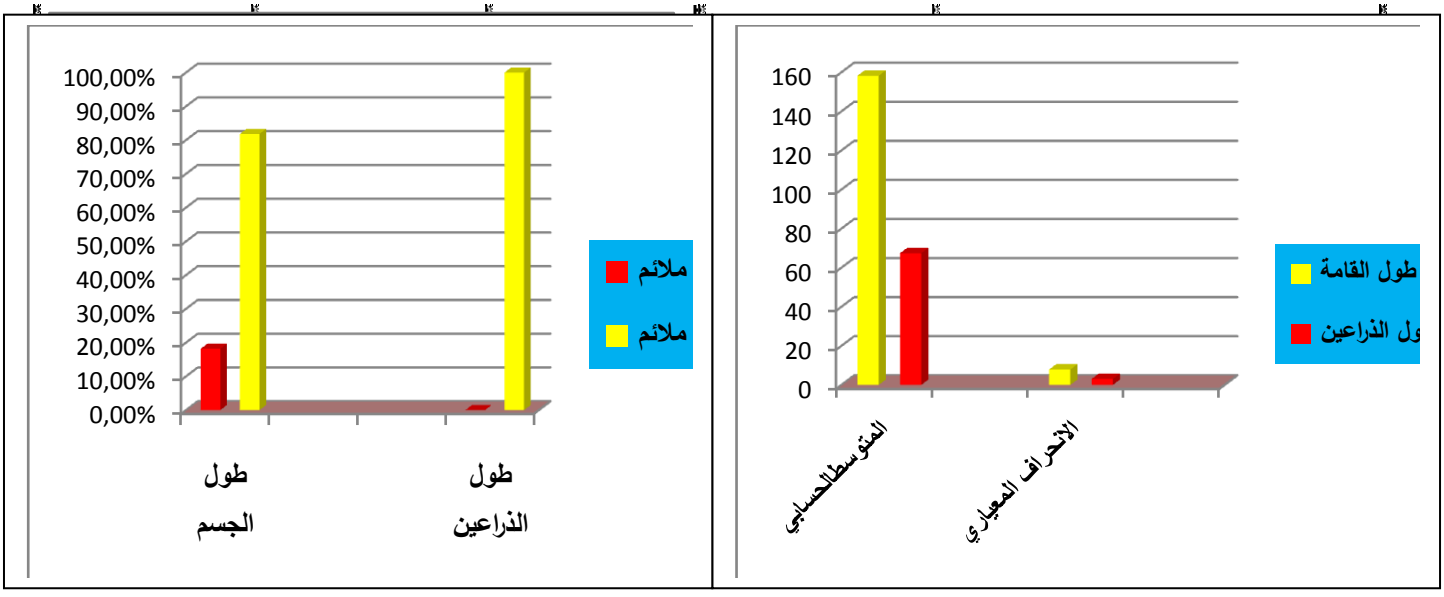

الشكل رقم (19): يوضح نتائج قياس بعض الأطوال الجسمية.

تحليل ومناقشة النتائج:

يبين الجدول رقم **(06)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء الخاصة بالقياسات الجسمية لأفراد عينة البحث حيث بلغ المتوسط الحسابي لطول الجسم **158,2سم** وانحراف معياري **7,84 سم** ومعامل

التواء (0,65)، أما المتوسط الحسابي لطول الذراعين فقد بلغ 67,4سم وبانحراف معياري 3,03سم ومعامل التواء (0,69)، كما نلاحظ من خلال النتائج السابقة أن 81,82% من السباحين أن الطول الكلي للجسم لا يتلاءم مع النشاط الرياضي الممارس، في حين نجد أن 18,18% فقط من السباحين من يمتلكون الطول المناسب والذي يتلاءم من رياضة السباحة.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن هناك تجانس كبير بين أفراد المجموعة في الطول الكلي للجسم، كما نجد أن هناك تجانس كبير بين أفراد المجموعة في طول الذراعين الكلي، ولكن رغم ذلك نجد أن الأغلبية الساحقة من السباحين لا يمتلكون الطول الكلي للجسم المناسب ورياضة السباحة، كما نستنتج من خلال النتائج السابقة أن كل السباحين طول الذراعين الكلي لهم لا يتناسب مع رياضة السباحة.

ثانيا/ عرض نتائج المحيطات الجسمية لعينة البحث:

الجدول رقم (07): يوضح نتائج محيطات الجسم لعينة البحث.

القياس	محيط الرسغ	محيط الصدر
المتوسط الحسابي	12,6	78.2
الانحراف المعياري	1,10	9,28
معامل الاختلاف	%8,73	%11,86
معامل الالتواء	-1,09	0.77
القيمة القصوى	15	105
القيمة الدنيا	09	71

	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
ملائم	02	%18,18	00	%00
غير ملائم	09	%81,82	11	%100

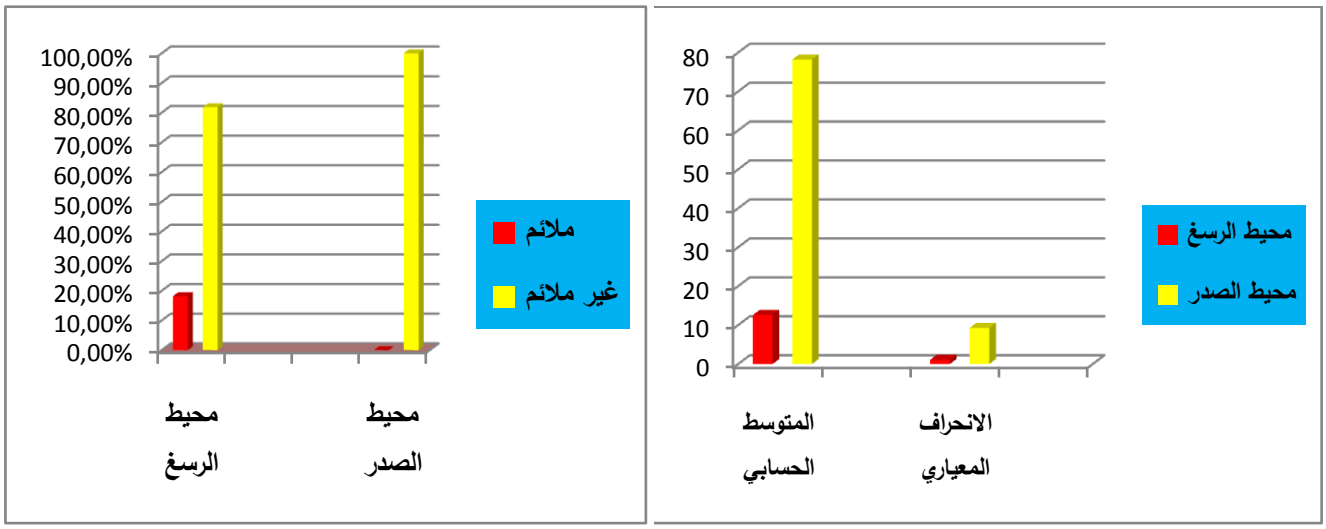

الشكل رقم (20): يوضح نتائج قياس بعض المحيطات الجسمية.

تحليل ومناقشة النتائج:

نقرأ من خلال الجدول رقم **(07)** متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف للمحيطات الجسمية للسباحين، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمحيط الرسغ قد بلغ **12,6** سم في حين بلغ الانحراف المعياري **1,1** سم أما معامل الاختلاف فقد بلغ **08,73%**، أما المتوسط الحسابي لمحيط الصدر فقد بلغ **78,2** سم في حين نجد أن الانحراف المعياري له فقد بلغ **9,28** سم أما معامل الاختلاف فقد بلغ **11,86%**.

كما نقرأ من خلال الجدول المدون أعلاه أن **81,82%** من السباحين لا يمتلكون محيط الرسغ الملائم لممارسة رياضة السباحة، في نجد **18,18%** فقط من السباحين من يمتلكون محيط رسغ يتلاءم مع رياضة السباحة. أما في يخص محيط الصدر فنلاحظ أن كل السباحين لا يمتلكون القياس الذي يتلاءم ورياضة السباحة حيث نقرأ أن نسبة **100%** من السباحين قياساتهم لا تتناسب ورياضة السباحة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن هناك تجانس كبير بين أفراد المجموعة فيما محيط الرسغ، كما نجد أن هناك تجانس بين أفراد المجموعة في محيط الصدر، لكن رغم ذلك نستنتج من خلال النتائج أعلاه أن أغلب السباحين لا يمتلكون محيط الرسغ الذي يتلاءم من رياضة السباحة، أما فيما يخص محيط الصدر فإن جل السباحين لا يمتلكون القياس الذي يتلاءم من رياضة السباحة.

ثالثا/ عرض نتائج العروض الجسمية لعينة البحث:

الجدول رقم (08): يوضح نتائج عروض الجسم لعينة البحث.

القياس	عرض الكتفين(سم)	عرض الحوض (سم)	عرض القفص الصدري(سم)
المتوسط الحسابي	29,5	24.2	24.1
الانحراف المعياري	2,27	3,40	3,15
معامل الاختلاف	%7,69	%14,04	%13,07
معامل الالتواء	0،66	-0،67	0,19
القيمة القصوى	33,5	32,5	31
القيمة الدنيا	25,9	20,3	20,2

	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
ملائم	02	%18,18	04	%36,36	00	%00
غير ملائم	09	%81,82	07	%63,64	11	%100

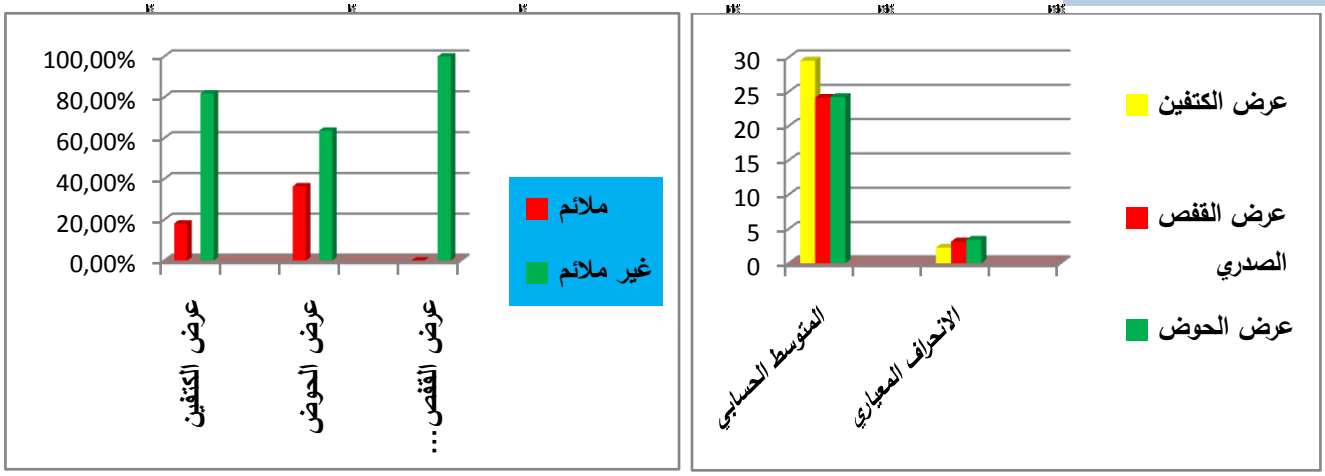

الشكل رقم (21): يوضح نتائج قياس بعض العروض الجسمية.

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم **(08)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لبعض العروض الجسمية والتي تأخذ بعين الاعتبار في عملية الانتقاء، حين أننا نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعرض الكتفين **29,5**سم في حين نقرأ أن الانحراف المعياري يشير إلى **2,27** سم، أما معامل الاختلاف فقد بلغ **7,69%**، أما المتوسط الحسابي لعرض الكتفين فقد بلغ **24,2** سم، في حين نجد أن الانحراف المعياري فقد كان **3,40** سم، أما معامل الاختلاف فنقرأ أنه قد بلغ **14,04%**، أما فيما يخص عرض القفص الصدري فإننا

نجد المتوسط الحسابي له **24,1** سم، في نجد الانحراف المعياري **3,15** سم، أما معامل الاختلاف فقد بلغ **%13,07**.

كما نقرأ من خلال الجدول المدون أعلاه أن **%81,82** من السباحين عرض الكتفين لديهم لا يتلاءم وممارسة رياضة السباحة، في حين نجد **%18,18** فقط من السباحين من يمتلكون عرض الكتف لديهم يتلاءم مع رياضة السباحة.أما فيما يخص عرض الحوض فإننا نجد **%36,36** من السباحين من يمتلكون عرض للحوض يتلاءم مع رياضة السباحة، في حين نجد **%63,64** من السباحين لا يمتلكون عرض للحوض يتلاءم ورياضة السباحة. أما فيما يخص عرض القفص الصدري فنلاحظ أن كل السباحين لا يمتلكون القياس الذي يتلاءم ورياضة السباحة حيث نقرأ أن نسبة **%100** من السباحين قياساتهم لا تتناسب ورياضة السباحة.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج السابقة والمدونة في الجدول أعلاه أن أغلب السباحين لا يمتلكون القياسات الجسمية الملائمة والتي تتناسب ورياضة السباحة فيما يخص عرض الكتفين وعرض الحوض، في حين نجد أن جل السباحين لا يمتلكون القياسات الجسمية الملائمة لممارسة رياضة السباحة، رغم أن هناك تجانس كبير بين السباحين فيما يخص عرض الكتفين، في حين نجد أن هناك تجانس متوسط في عرض القفص الصدري وعرض الحوض.

رابعا/ عرض نتائج كتلة الجسم لعينة البحث.

الجدول رقم (09): يوضح نتائج كتلة الجسم لعينة البحث.

القياس	كتلة الجسم (كلغ)		
المتوسط الحسابي	51,04		
الانحراف المعياري	17,2		
معامل الاختلاف	%33,6		
معامل الالتواء	-0,05		
القيمة القصوى	102		
القيمة الدنيا	35		
	العدد	النسبة %	
ملائم	01	%09,09	
غير ملائم	10	%90,91	

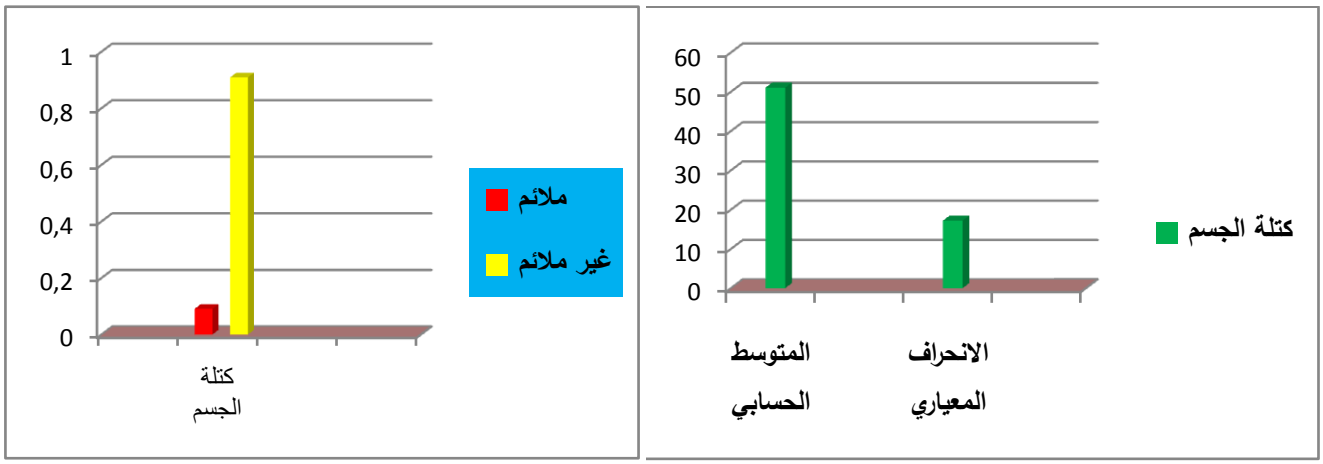

الشكل رقم (24): يوضح نتائج قياس كتلة الجسم.

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم **(09)** المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لوزن الجسم، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لكتلة الجسم قد بلغ **51,04** كلغ، أما الانحراف المعياري فنلاحظ أنه قد بلغ **17,2** كلغ، أما معامل الاختلاف فقد كان مرتفع نسبيا حيث نقرأ أن قيمته قد بلغت **33,6%** وهذا راجع إلى الفرق الكبير بين السباحين حيث نجد أن القيمة القصوى **102** كلغ في حين أن القيمة الصغرى (الدنيا) قد بلغت **35** كلغ.

كما نلاحظ من الجدول أن **90,91%** من السباحين لا يمتلكون الوزن الذي يتلاءم مع رياضة السباحة، في حين نجد أن **09,09%** فقط من السباحين من يمتلكون الوزن المناسب الذي يتلاءم ورياضة السباحة. حيث أن أوزان هؤلاء الرياضيين لا تتناسب مع رياضة السباحة وإنما ربما تتناسب مع أنواع أخرى من الرياضات.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن الأغلبية الساحقة من السباحين لا يمتلكون الوزن المناسب لممارسة السباحة رغم أن الوزن يعد القياسات الجسمية الهامة والتي يجب اعتمادها في عملية الانتقاء، كما نستنتج من خلال النتائج السابقة أن هناك تجانس ضعيف في المجموعة من حيث الوزن، وهذا راجع إلى الاختلاف في سنوات الممارسة ونوع التدريب، وكذلك إلى عوامل وراثية.

4-1-2 عرض المعايير المورفولوجية المستعملة في تحديد نمط الجسم:

الجدول رقم (10): يوضح المعايير المورفولوجية لرياضيي السباحة.

الإحصاء	سمك ثنايا الجلد				القياسات المحيطية		القياسات العرضية	
	خلف العضد	أسفل اللوح	أعلى البروز الحرقفي	سمانة الساق	العضد	الساق	العضد	الفخذ
المتوسط الحسابي	12,54	8,54	13,36	12,9	23,96	32,49	06	9,6
الانحراف المعياري	4,79	7,07	7,18	5,99	3,59	4,69	0,59	1,06
معامل الاختلاف	38,19	%82,78	%53,74	%46,43	%14,98	%14,43	%09,83	%11,04
القيمة القصوى	24	30	34	30	33,5	45	7,5	12,5
القيمة الدنيا	08	04	06	08	19,5	25,5	5,5	8,5

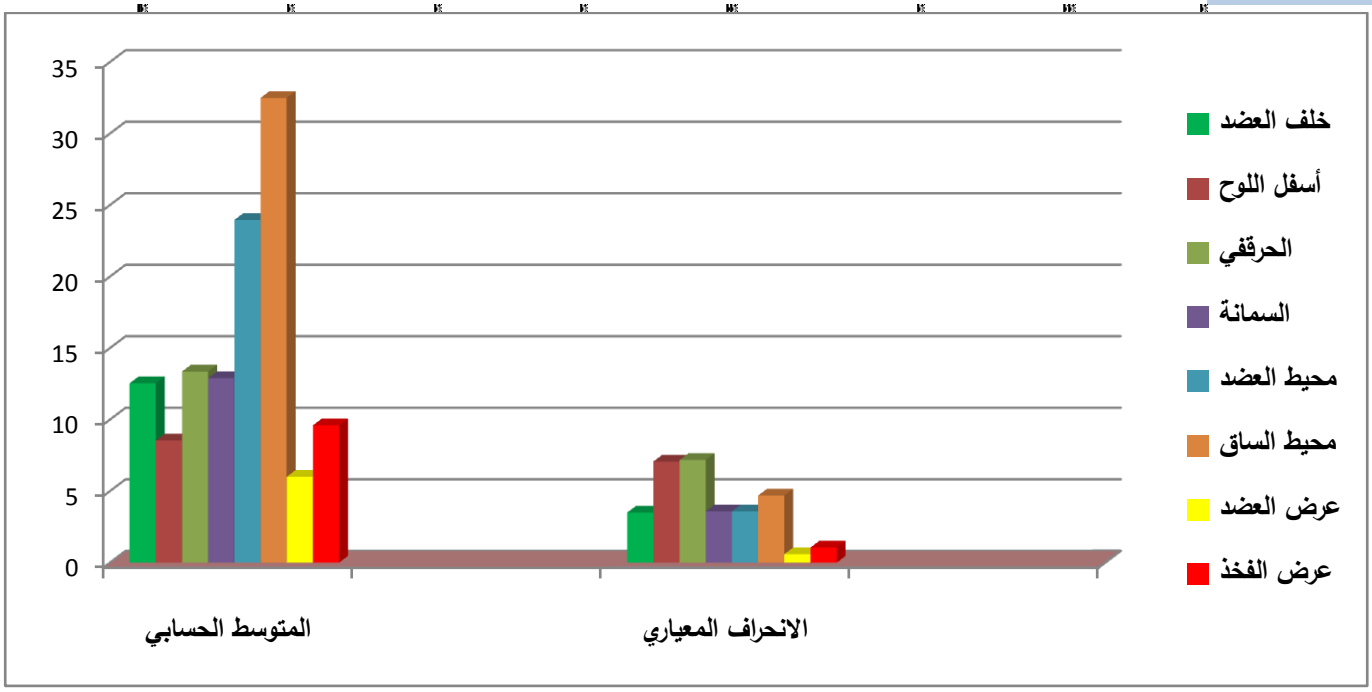

الشكل رقم (23): يوضح نتائج الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للمعايير المورفولوجية للسباحين.

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي:

بالنسبة لسمك ثنايا الجلد نلاحظ أن المتوسط الحسابي في مناطق خلف العضد، أسفل اللوح ، أعلى البروز الحرقفي وفي سمانة الساق تتراوح قيمه مابين **8,54مم** و**13,36مم**، أما الانحراف المعياري فكانت قيمه تتراوح مابين **4,48** و **7,18**، في حين نجد أن قيمة معامل الاختلاف كبيرة حيث أن قيمته كانت تتراوح مابين **%38,19** و**82,78%** وهذا ما يدل على عدم وجود تجانس داخل المجموعة.

بالنسبة للقياسات المحيطية في منطقة العضد والساق فنلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي تتراوح مابين **23,96** و**32,49**، أما الانحراف المعياري فكانت قيمته تتراوح مابين **3,59** و**4,69**، في حين أن معامل الاختلاف فكانت قيمه تتراوح ما بين **14,43** و**14,98** هذا ما يدل على وجود تجانس داخل المجموعة.

أما بالنسبة للقياسات العرضية في منطقة العضد والفخذ فنقرأ أن قيمة المتوسط الحسابي كانت تتراوح مابين **6** و**9,6**، أما قيمة الانحراف المعياري فكانت قيمته تتراوح ما بين **0,59** و **1,06**، أما معامل الاختلاف فقيمته كانت تتراوح مابين **9,83** و **11,04** هذا ما يدل على وجود تجانس داخل المجموعة.

الاستنتاج:

من خلال النتائج السابقة الذكر نستنتج أن هناك تجانس في المجموعة بين السباحين فيما يخص المحيطات والعروض، أما بالنسبة لسمك ثنايا الجلد فنستنتج أنه لا يوجد تجانس بين السباحين من حيث نسبة الدهون في الجسم.

4-1-3 نمط الجسم لعينة البحث:

الجدول رقم (11): يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة السمانة والعضلية والنحافة.

	درجة السمانة	درجة العضلية	درجة النحافة
المتوسط الحسابي	3,2	3,7	3,2
الانحراف المعياري	1,38	1,25	1,54
معامل الاختلاف	%43,13	%33,78	%48,13
القيمة القصوى	7	6	5,3
القيمة الدنيا	1,9	1,5	0,1

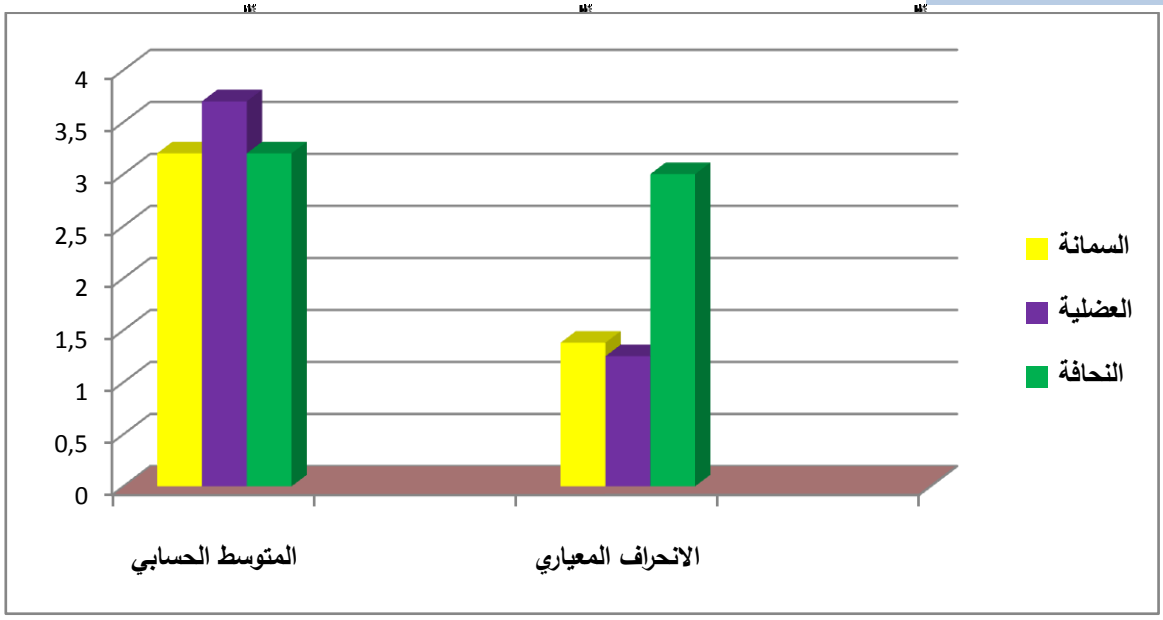

الشكل رقم (24): يوضح نتائج الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لدرجة السمانة، العضلية والنحافة.

تحليل ومناقشة النتائج:

ملاحظة: في نمط الجسم يكون ترتيب درجة المكونات على الشكل التالي (السمانة، العضلية والنحافة).

من خلال المعطيات الرقمية للمكونات الثلاثة يتضح أن النمط الجسمي عند عينة البحث كالآتي:

حيث عرفت درجة العضلية أكبر من درجة السمانة والنحافة بقيمة متوسطة **3,7** وبقيمة قصوى **7** وقيمة دنيا قدرها **1,9** وبانحراف معياري **1,38**، ومعامل اختلاف قدره **43,13%** هذا ما يدل على وجود تجانس ضعيف بين أفراد المجموعة.

أما فيما يخص درجة السمانة فقد عرفت قيمة متوسطة **3,2** وبقيمة قصوى قدرها **6** وقيمة دنيا قدرها **1,5**، وبانحراف معياري قدره **1,25**، وبمعامل اختلاف **33,78%** هذا ما يدل على وجود تجانس ضعيف داخل المجموعة.

في حين نجد أن مكون النحافة قد عرف قيمة متوسطة قدرها **3,2** وبقيمة قصوى قدرها **5,3** وقيمة دنيا **0,1**، وبانحراف معياري قدره **1,54**، وبمعامل اختلاف بلغت قيمته **48,13%** هذا ما يدل على وجود تجانس ضعيف داخل المجموعة.

الجدول رقم (12): يوضح نتائج الأنماط الجسمية للسباحين.

الرقم	النمط	العدد	النسبة%
01	النمط السمين المتوازن BALANCED ENDOMORPH	00	%0
02	النمط السمين العضلي (MESO ENDOMORPH)	02	%18,18
03	نمط عضلي –سمين MESOMORPH ENDOMORPH	00	%0
04	النمط العضلي السمين (ENDO MESOMORPH	03	%27,27
05	النمط العضلي المتوازن BALACED MESOMORP	01	%9,09
06	النمط العضلي النحيف (ECTO-MESOMORPH)	00	0%
07	نمط عضلي– نحيف MESOMORPH ECTOMORPH	00	0%
08	النمط النحيف العضلي (MESO ECTOMORPH)	02	%18,18
09	النمط النحيف الموازن (MESO ECTOMORPH)	01	%9,09
10	النمط النحيف السمين (ENDO ECTOMORPH)	02	%18,18
11	نمط سمين–نحيف ECTOMORPH ENDOMORPH	00	0%
12	النمط السمين النحيف (ECTO ENDOMORPH)	00	0%
13	النمط المركزي CENTRAL	00	0%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك سباحين من يمتلكون النمط الجسمي السمين العضلي **18,18%**، كما نجد النمط العضلي السمين للسباحين يشكل **27,27%**، كما نجد أن **9,09%** من السباحين يمتلكون النمط العضلي المتوازن، كما نجد **18,18%** من مجموع السباحين يمتلكون النمط النحيف العضلي، في حين أن النمط النحيف المتوازن نجد **9,09%** فقط من السباحين من يمتلكون هذا النمط، أما **18,18%** من السباحين فيمتلكون النمط النحيف السمين.

أما الأنماط الأخرى والمتمثلة في السمين المتوازن، عضلي–سمين، العضلي النحيف، عضلي–نحيف، سمين – نحيف، السمين النحيف، النمط المركزي فلا يوجد أي سباح يمتلك هذا النوع من الأنماط.

4-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان:

المحور الأول: عملية انتقاء السباحين الناشئين على مستوى أندية ولاية البويرة لا تخضع إلى أسس ومعايير علمية دقيقة.

العبارة رقم (01): من يسهر على القيام بعملية انتقاء السباحين الناشئين؟

الغرض منه: التعرف على من يسهر على القيام بعملية الانتقاء.

الجدول رقم (13): يوضح نتائج العبارة رقم 01.

الجواب	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
المدير	01	%12,5					
الفني	02						
مدرب الفئة	06	%75,5					
أخصائي	02		9	7,82	0,05	3	دال
آخرون	01	%12,5					
	02						
المجموع	00	%00					
	02						
	08	%100					

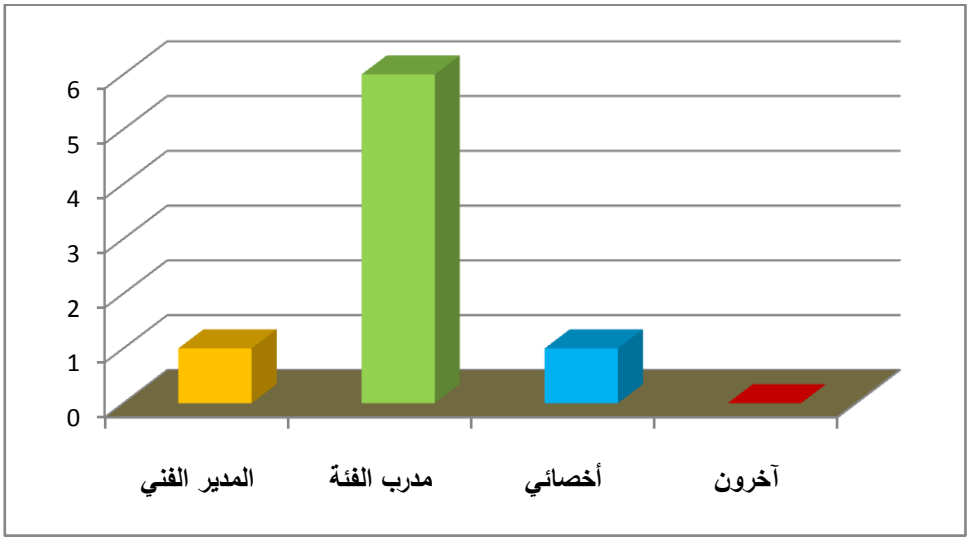

الشكل رقم (25): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 01.

تحليل ومناقشة النتائج:

يضح لنا من خلال النتائج الجدول أعلاه أن أغلب المدربين والمقدرة نسبتهم ب **75%** أجابوا بأن مدرب الفئة هو من يسهر على عملية انتقاء السباحين من أجل تشكيل الفريق وذلك باختيار أفضل العناصر، في حين أجاب بعضهم والمقدرة نسبتهم ب **12,5%** بأن المدير الفني هو من يسهر على عملية الانتقاء، في حين أجاب البعض الآخر والمقدرة نسبتهم ب **12,5%** بأن هناك اختصاصي هو من يقوم ويسهر على عملية الانتقاء، في حين لم يجب أي مدرب ولم يلمحوا إلى أي فرد آخر. وعند تطبيق اختبار **كا**^{2} على النتائج المسجلة وحساب قيمته وجدنا أنها أكبر من القيمة المجدولة، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} المحسوبة **(9)** وهي أكبر من قيمة **كا**^{2} المجدولة التي بلغت **(7,82)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(03)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث تدعم اعتماد الأندية على مدرب الفئة للسهر على عملية انتقاء السباحين.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب الأندية يوكلون مهمة السهر على عملية الانتقاء إلى مدرب الفئة العمرية بغرض اختيار أفضل العناصر من اللاعبين أو اللاعبات من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني يتوافق ومراحل برامج الإعداد. أنظر **المحور الثالث** من **الجانب النظري**.

العبارة رقم (02): هل تتوفر لديكم معايير معينة تعتمدون عليها لتشخيص قدرات اللاعبين أثناء عملية انتقاء الناشئين (13-14)سنة في السباحة؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت هناك معايير معينة يعتمدون عليها لتشخيص قدرات اللاعبين أثناء عملية الانتقاء.

الجدول رقم (14): يوضح نتائج العبارة رقم 02.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	08	%100	08	3,84	0,05	01	دال
لا	00	%00					
المجموع	08	%100					

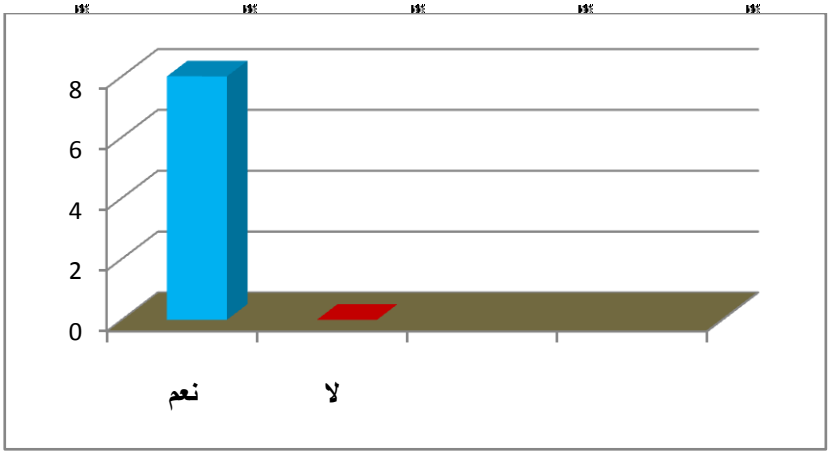

الشكل رقم (26): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 02.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه بأن كل المدربين والذين تقدر نسبتهم ب **100%** بأن هناك معايير يعتمدون عليها لتشخيص قدرات الرياضيين أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين، في حين ولا مدرب أجاب العكس، وهذا ما يبرز طبيعة عمل المدرب. ومن خلال تطبيق اختبار **كا^2** وجدنا أن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **(08)**، وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة المقدرة ب**(3,84)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث أنها تؤيد إجاباتهم.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن جل المدربين يعتمدون على أساليب معينة وذلك من أجل تشخيص قدرات الرياضيين خلال عملية الانتقاء، وذلك من أجل اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي كما تم توضيحه في **المحور الثالث** من **الجانب النظري** ، وهذا بناءا على النتائج المحصل عليها.

العبارة رقم (03): هل لديكم معايير معينة ومضبوطة تعتمدون عليها أثناء عملية الانتقاء؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت هناك معايير معينة ومضبوطة يعتمدون عليها أثناء عملية الانتقاء.

الجدول رقم (15): يوضح نتائج العبارة رقم 03.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	08	%100	08	3,84	0,05	01	دال
لا	00	%00					
المجموع	08	%100					

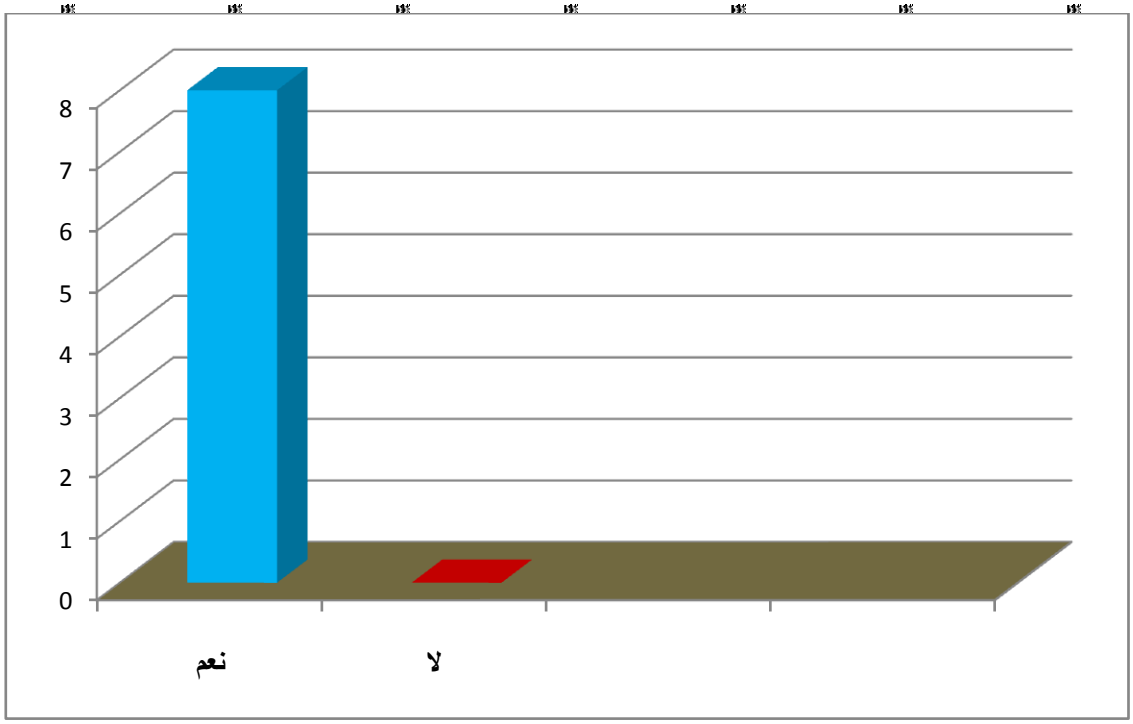

الشكل رقم (27): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 03.

تحليل ومناقشة النتائج:

نقرأ من خلال الجدول أعلاه بأن كل المدربين والذين تقدر نسبتهم ب **100%** أجابوا بأنهم ينتهجون أساليب معينة أثناء عملية الانتقاء، في حين ولا مدرب أجاب عكس ذلك، أما عن نوع الأساليب فقد اختلفت حسب كل مدرب، فمعظمهم ذكروا بأنهم يعتمدون على الأزمنة المحققة وذلك من خلال إجراء منافسة بين السباحين وملاحظة السباحين المتميزين، في حين أن البعض منهم يركزون على الجانب المهاري وكذا الجانب المورفولوجي للرياضي من خلال بعض الاختبارات البسيطة، أما البعض الآخر فيعتمد على الخبرة الميدانية والذاتية له، هذا ما يكشف

الستار عن حقيقة العمل العشوائي للمدربين والذي يستند إلى معايير ومحددات ذاتية، وهذا ما يتناقض مع ما ورد في مزايا انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي في **المحور الثالث** من **الجانب النظري أنظر (ص23)**.

وعند تطبيق اختبار **كا^2** وجدنا أن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **(08)**، وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(3,84)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن جل المدربين لديهم طرق محددة يستندون ويعتمدون عليها خلال عملية الانتقاء، لكن يجب أن تكون مضبوطة ومحددة وتستند إلى معايير علمية.

العبارة رقم (04): ما هي الطرق التي تعتمدون عليها في عملية انتقاء السباحين الناشئين (13-14)سنة؟

الغرض منه: معرفة الطرق المعتمدة من طرف المدربين في عملية انتقاء السباحين.

الجدول رقم (16): يوضح نتائج العبارة رقم 04.

الجواب	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
الملاحظة	05	%41,67	12,33	7,82	0,05	3	دال
القياسات والاختبارات	06	%50					
تمارين وألعاب تنافسية	01	%8,33					
وسائل أخرى	00	%0					
المجموع	12	%100					

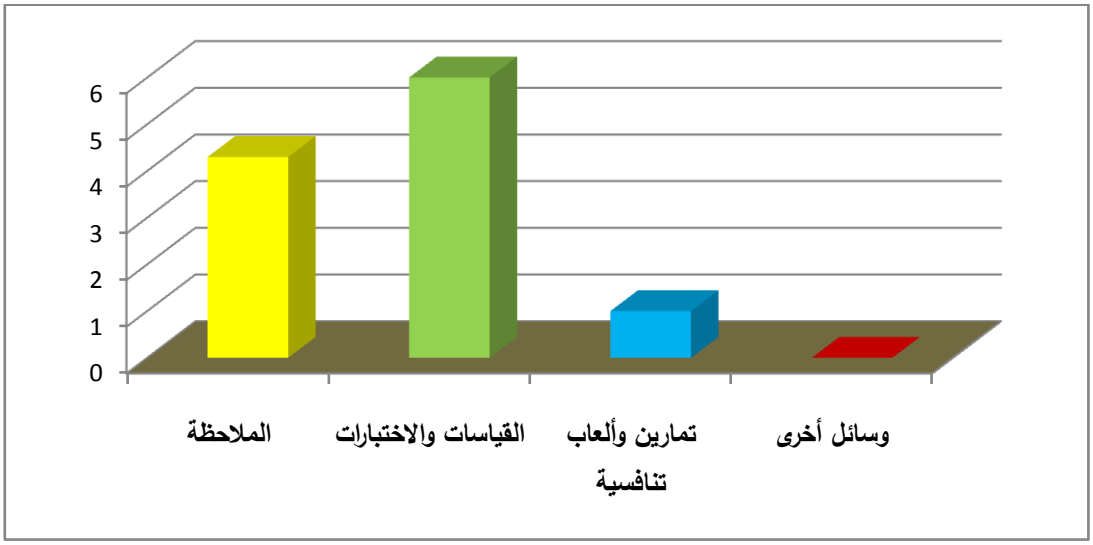

الشكل رقم (28): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم04.

تحليل ومناقشة النتائج: نقرأ من خلال الجدول أعلاه بأن هناك من المدربين والذين تقدر نسبتهم ب **50%** أجابوا بأنهم يستعملون القياسات والاختبارات من أجل انتقاء السباحين لكن هذه القياسات هي عبارة عن قياسات بسيطة وفي بعض الأحيان لا تستند إلى معايير علمية، في حين أجاب **41,7%** بأنهم يعتمدون على ملاحظة السباحين المتميزين، في حين أجاب **8،3%** من المدربين أنهم يعتمدون على التمارين والألعاب التنافسية وذلك بالمقارنة بين الأزمنة المحققة وذلك من خلال إجراء منافسة بين السباحين. وهذا ما يبرز عمل المدربين الفوضوي في اختيار العناصر الملائمة وبالتالي إصدار الأحكام يكون مرتبطا بالذات، ولا يستند لمعايير ومستويات ومحكات بل ويكون في ضوء خبرات وأراء المدربين وهو ما يسفر عن نتائج غير علمية وغير موضوعية وبالتالي تكلل عملية الانتقاء بالفشل. وهذا ما يكشف الستار عن حقيقة العمل العشوائي للمدربين، وهذا ما يتنافى مع ما ورد في الواجبات المرتبطة بالعملية الانتقاء الرياضي في **المحور الثالث** من **الجانب النظري** أنظر **(ص23)**.

وعند تطبيق اختبار **كا**^{2} وجدنا أن قيمة **كا** ^{2} المحسوبة تساوي **(12,33)**، وهي أكبر من قيمة **كا** ^{2} المجدولة **(7,82)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن المدربين يعتمدون على طرق وأساليب عشوائية أثناء عملية الانتقاء، وذلك بالاعتماد على اختبارات وقياسات بسيطة لا تخضع للدقة والأسلوب العلمي، وكذا الملاحظة التي تعتمد على الذاتية، وهذا ما يؤدي بالضرورة إلى نتائج مخيبة للآمال وانتقاء عناصر لا يرجى منها الكثير.

العبارة رقم (05): ما هي الجوانب التي تركزون عليه في عملية الانتقاء؟

الغرض منه: معرفة الجوانب التي يتم التركيز عليها في عملية الانتقاء.

الجدول رقم (17): يوضح نتائج العبارة رقم 05.

الجواب	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
الجانب البدني	03	%18,75					
الجانب المورفولوجي	05	%31,25	8,5	7,82	0,005	3	دال
الجانب المهاري	08	%50					
جوانب أخرى	00	%0					
المجموع	16	%100					

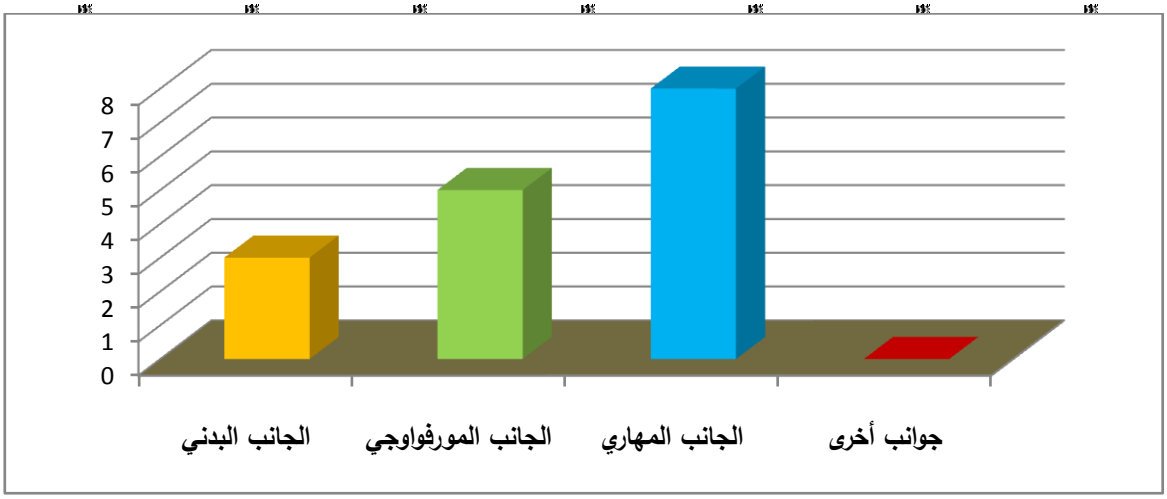

الشكل رقم (29): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 05.

تحليل ومناقشة النتائج: يظهر من خلال قراءة نتائج الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المدربين والمقدرة ب **50%** أجابوا بأنهم يركزون ويولون اهتمام كبير للجانب المهاري عند انتقاء السباحين، في حين أن **31,25% يركزون** خلال عملية الانتقاء على الجانب المورفولوجي حيث أشار **أبو العلاء أحمد عبد الفتاح** أن القياسات الجسمية تعتبر كأساس الدعامات الأساسية الواجب توفرها للوصول بالفرد الرياضي لأعلى مستوى ممكن، ومن ناحية أخرى فإن التركيب الهيكلي للجسم يلعب دورا كبيرا وأساسيا في الأداء الرياضي، وهذا ما تم الإشارة إليه في **المحور الأول**

من الجانب النظري **ص10**، في حين أن **18,75%** أجابوا بأنهم يركزون على الجانب البدني بدرجة أولى خلال عملية الانتقاء.

وعند تطبيق اختبار **كا²** وجدنا أن قيمة **كا²** المحسوبة تساوي **(8,5)**، وهي أكبر من قيمة **كا²** المجدولة **(7,82)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين.

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن المدربين يركزون بدرجة أولى على الجانب المهاري، ثم الجانب المورفولوجي، ثم يأتي الجانب البدني بدرجة أقل، ويشير **مروان عبد الحليم إبراهيم** أن القياسات الجسمية تلعب دورًا مهمًا ومكملاً لبقية المواصفات التي يمتلكها اللاعب كالمواصفات البدنية والمواصفات المهارية... الخ، وهذا ما تم الإشارة إليه في **المحور الأول من الجانب النظري أنظر الصفحة (10)**.

العبارة رقم (06): هل تولون الجانب المورفولوجي أهمية كبيرة في عملية الانتقاء؟

الغرض منه: معرفة مدى اهتمام المدربين بالجانب المورفولوجي في عملية الانتقاء.

الجدول رقم (18): يوضح نتائج العبارة رقم 06.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	03	%37,5					
	2.66						
أحيانا	05	%62,5	4,76	5,99	0,05	02	غير دال
	2,66						
أبدا	00	%0					
	2,66						
المجموع	08	%100					

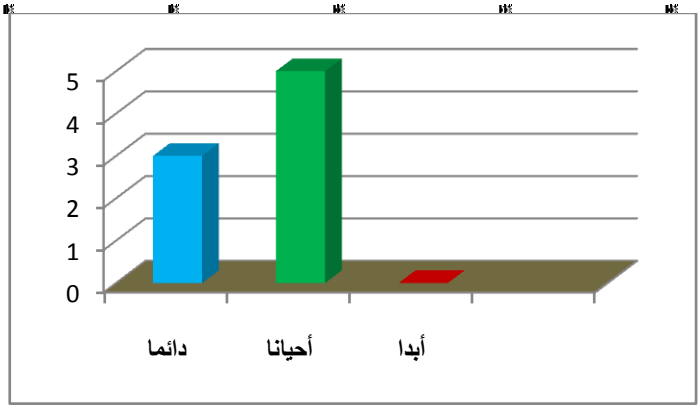

الشكل رقم (30): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 06.

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال قراءة النتائج المحصل عليها أن أغلب المدربين والمقدرين ب **62,5%** قد أجابوا بأن الجانب المورفولوجي له دور في عملية الانتقاء وأنهم يستخدمونه ويعتمدون عليه لكن ليس في غالب الأحيان أي ليس دائما، في حين أن **37,5%** من المدربين أجابوا بأنهم يعتمدون على الجانب المورفولوجي دائما في عملية الانتقاء، وبأنه يعد من الركائز الأساسية التي يُعتمد عليها خلال عملية الانتقاء حيث أن لكل نوع من أنواع النشاط الرياضي مواصفات جسمية خاصة يجب أن يتصف بها الرياضي من أجل أن يكون مناسبًا لمتطلبات النشاط الرياضي الممارس وتحقيق المستويات العليا في ذلك النشاط، وذلك لأن القياسات الجسمية تلعب دورًا كبيرًا في نجاح الأداء الحركي للاعب ويكون التفوق في الأنشطة الرياضية معتمدًا على ملائمة تركيب جسم اللاعب لأداء العمل المطلوب، وهذا ما أشرنا إليه في **المحور الأول** من الخلفية النظرية **ص (10)**.

وعند تطبيق اختبار **كا^2** وجدنا أن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **(4,76)**، وهي أقل من قيمة **كا^2** المجدولة **(5,99)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين.

الاستنتاج: من خلال النتائج السابقة نستنتج أن المدربين لا يولون أهمية كبيرة للجانب المورفولوجي حيث أنهم لا يستخدمونه في غالب الأحيان مما يؤدي إلى الاعتماد على أفراد لا ترجى منهم فائدة، وهذا ما يتناقض مع أساسيات عملية الانتقاء حيث يشير أبو العلاء أحمد عبد الفتاح أن القياسات الجسمية تعتبر كأساس الدعامات الأساسية الواجب توفرها للوصول بالفرد الرياضي لأعلى مستوى ممكن، ومن ناحية أخرى فإن التركيب الهيكلي للجسم يلعب دورا كبيرا وأساسيا في الأداء الرياضي وهذا ما تم الإشارة إليه في **المحور الأول** من **الجانب النظري**.

العبارة رقم (07): هل استعمال القياسات الأنثروبومترية من أجل معرفة الخصائص المورفولوجية للسباح يعتبر أساس عملية الانتقاء؟

الغرض منه: معرفة مدى تركيز المدربين على الخصائص المورفولوجية للسباح.

الجدول رقم (19): يبين نتائج العبارة رقم 07.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	04	%50	00	3,84	0,05	01	غير دال
لا	04	%50					
المجموع	08	%100					

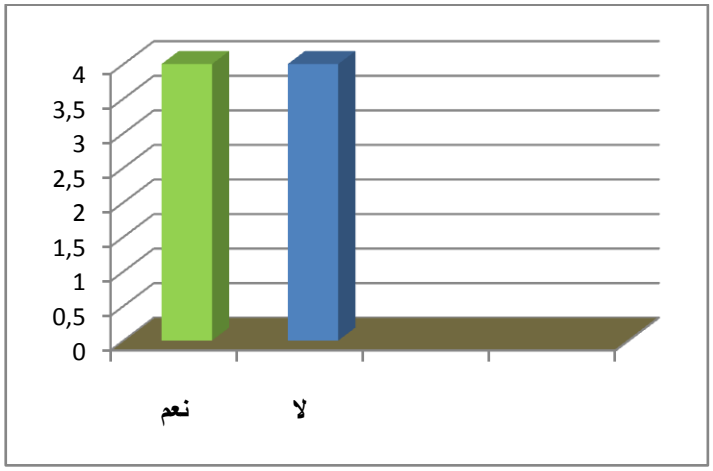

الشكل رقم (31): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 07.

تحليل ومناقشة النتائج:

نقرأ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن **50%** من المدربين قد أجابوا بأن القياسات الأنثروبومترية تعتبر أساس عملية الانتقاء ، في حين أجاب **50%** من المدربين أن القياسات الأنثروبومترية لا تعتبر أساس عملية الانتقاء وهناك جوانب أخرى أولى وأهم يجب التركيز عليها بدل التركيز على الجانب المورفولوجي، وهذا ما يتناقض مع ما توصلت إليه بعض الدراسات، حيث يشير **أحمد خاطر وعلى البيك (1996)** أن الصفات الأنثروبومترية تعتبر إحدى الأسس الهامة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية فهي تعكس الحالة الوظيفية والحيوية للجسم وتحدد بشكل واضح درجة ما يتميز به الفرد من القدرات البدنية.

وعند تطبيق اختبار **كا^2** وجدنا أن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **(00)**، وهي أقل من قيمة **كا^2** المجدولة **(5,99)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين.

الاستنتاج:

من خلال النتائج نستنتج أن القياسات الأنثروبومترية تلعب دور كبير وتعتبر أساس عملية الانتقاء لكن من خلال الإجابات التي تم جمعها نلاحظ أن هناك إهمال من طرف بعض المدربين اتجاه هذا الجانب الحساس والأساسي والذي لابد من التركيز عليه خلال عملية الانتقاء،ويذكر **عماد الدين أبو زيد (2005)** و**محمد حازم أبو يوسف (2005)** أن القياسات الأنثروبومترية تأخذ في مجال الانتقاء أهمية خاصة لدلالتها الكبرى في التنبؤ بما يمكن أن يحققه المبتدئ من نتائج، وأهم هذه القياسات الوزن والطول ومحيطات الجسم والأطراف، وهذا ما تم الإشارة إليه في **المحور الأول** من **الجانب النظري**.

المحور الثاني: تختلف القياسات الجسمية للسباحين الناشئين (13-14)سنة من سباح إلى آخر، وذلك حسب متطلبات الاختصاص على مستوى أندية ولاية البويرة .

العبارة رقم (08): على ماذا تعتمد في عملية الانتقاء ؟ رتب حسب الأولوية.

الغرض منه: معرفة الجوانب الأكثر أهمية والتي يتم التركيز عليها خلال عملية الانتقاء.

الجدول رقم (20): يبين نتائج العبارة رقم 08.

الجواب	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
الجانب البدني	02	%25	01	7,82	0,005	3	غير دال
البنية المورفولوجي	02	%25					
الجانب المهاري	03	%37,5					
الجانب الفسيولوجي	01	%12,5					
المجموع	08	%100					

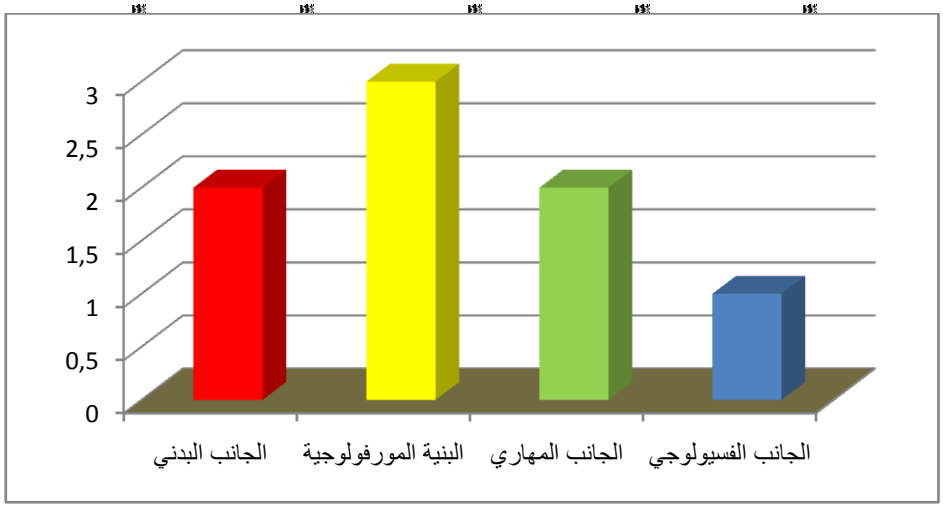

الشكل رقم (32): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة 08.

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من قراءة نتائج الجدول المدون أعلاه أن هناك اختلاف في آراء المدربين حول الجانب الذي يتم التركيز عليه خلال عملية الانتقاء، حيث نلاحظ أن نسبة **37,5%** من المدربين قد أجابوا بأنهم يركزون على الجانب المورفولوجي ويأخذونه كمعيار أول وهذا راجع إلى أشارت إليه **أمال الحلبى** و**مها شفيق**

(**1992**) إلى أن القياسات الأنثروبومترية تحتل قدرا كبيرا من اهتمام الباحثين في مجال التربية البدنية والرياضية حيث تعتبر من أهم العوامل المؤثرة على الأداء والإنجازات في أغلب الأنشطة الرياضية وهي أيضا من عوامل الاختيار الهامة لنوع النشاط الممارس لما يمكن أن تقدمه من مميزات تشريحية وميكانيكية مؤثرة تزيد من فاعلية الأداء وتساهم في الارتفاع بمستوى الإنجاز الرياضي، في حين أجاب **25%** من المدربين بأنهم يأخذون الجانب البدني كمعيار أول عند انتقاء السباحين الناشئين ثم بعد ذلك تأتي المعايير الأخرى، بينما أجاب **25%** من المدربين بأنهم يأخذون الجانب المهاري في المقام الأول ويتم التركيز عليه بدرجة أولى عند إجراء عملية انتقاء السباحين الناشئين، كما أجاب **12,5%** من المدربين فيعتبرون الجانب الفسيولوجي هو المعيار الأول الذي يتم التركيز عليه عند إجراء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

وعند تطبيق اختبار **كا**^{2} وجدنا أن قيمة **كا**^{2} المحسوبة تساوي **(01)**، وهي أقل من قيمة **كا**^{2} المجدولة **(7,82)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن هناك اختلاف بين المدربين في الجانب الذي يجب التركيز عليه عند إجراء عملية الانتقاء، ما يؤكد أن عملية انتقاء السباحين الناشئين تخضع للعشوائية وذاتية كل مدرب مما يؤدي إلى اختيار أشخاص لا فائدة ترجى منه.

العبارة رقم (09): هل تعتبرون الوزن من الخصائص المهمة في عملية انتقاء السباحين الناشئين(**13-14**)سنة؟

الغرض منه: معرف ما إذا كان هناك اهتمام من طرف المدربين بالوزن أثناء عملية الانتقاء.

الجدول رقم (21): يبين نتائج العبارة رقم 09.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	07	%87,5	4,5	3,84	0,05	01	دال
لا	01	%12,5					
المجموع	08	%100					

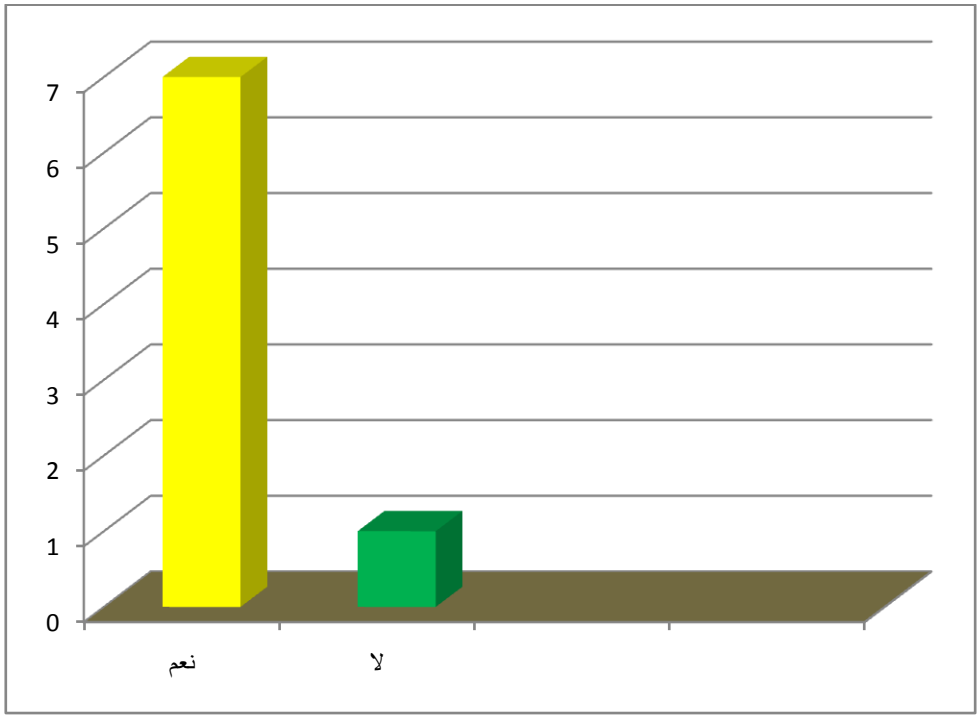

الشكل رقم (33): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة 09.

تحليل ومناقشة النتائج:

نقرأ من خلال ملاحظة النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن أغلب المدربين المقدرين ب **87,5%** قد أجابوا بأنهم يأخذون الوزن بعين الاعتبار عند انتقاء السباحين الناشئين، وهذا راجع إلى الدور الذي يلعبه وزن السباح خلال التدريب أو المنافسة وذلك من خلال تحقيق الأرقام والوصول إلى منصات التتويج، ويذكر **عماد الدين أبو زيد** (2005) و**محمد حازم أبو يوسف** (**2005**) أن القياسات الأنثروبومترية تأخذ في مجال الانتقاء أهمية خاصة لدلالتها الكبرى في التنبؤ بما يمكن أن يحققه المبتدئ من نتائج، وأهم هذه القياسات الوزن والطول ومحيطات الجسم والأطراف، وهذا ما تم التطرق إليه في **المحور الأول** من الجانب النظري، بينما **12,5%** من المدربين فقد أجابوا بأنهم يهتمون بالوزن ولا يأخذونه كمعيار عند إجراء انتقاء السباحين.

وعند تطبيق اختبار **كا**^{2} وجدنا أن قيمة **كا**^{2} المحسوبة تساوي **(4,5)**، وهي أقل من قيمة **كا**^{2} المجدولة **(3,84)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين، ما يؤكد إجاباتهم.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن قياس الوزن يأخذ بعين الاختبار عند انتقاء السباحين، وهذا راجع للدور الذي يلعبه كما أكد كل **من عصام عبد الخالق**(2005) **محمد حازم أبو يوسف** (2005) عن **كونسلمان، كاربوفيتش، سنج، وسيلز** على أن هناك علاقة بين التكوين الجسماني للفرد من حيث الأوزان والأطوال والمحيطات وبين

إمكانية الوصول للمستويات العالية وغالبا ما يتطلب كل نشاط رياضي صفات جسمية معينة يمكن ملاحظتها عند الاختيار للفرد المناسب وهذا ما تم الإشارة.

العبارة رقم (10): هل للطول دور في عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

الغرض منه: معرف ما إذا كان هناك اهتمام من طرف المدربين بالطول أثاء عملية الانتقاء.

الجدول رقم (22): يبين نتائج العبارة رقم 10.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	05	%87,5	4,5	3,84	0,05	01	دال
لا	03	%12,5					
المجموع	08	%100					

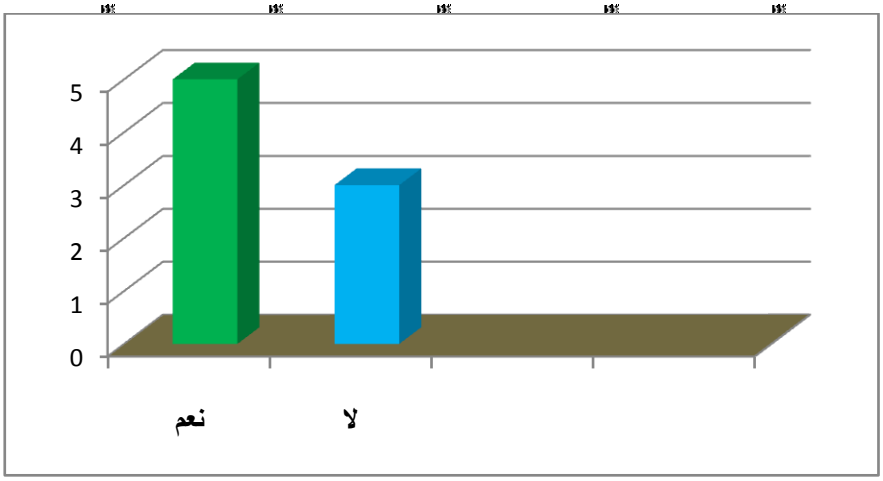

الشكل رقم (34): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة 10.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءة النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن **62,5%** من المدربين قد أجابوا بأنهم يأخذون الطول بعين الاعتبار عند انتقاء السباحين الناشئين، حيث تعتمد رياضة السباحة على مقاييس جسمانية خاصة لإنجاز الواجب الحركي، ولتحديد هذه المقاييس يجب الرجوع إلى أساس ميكانيكية الحركة الرياضية لضمان تقدير تنفيذ حركات السباحة بالقوة المطلوبة والمناسبة لهذه المقاييس وأن أهم هذه المقاييس هي الطول الكلي وطول الرجلين وطول الذراعين اللذان يلعبان دورا فاعلا في طول الضربة وتكرارها إضافة إلى الدفع الذي تحققه حركات الرجلين

أثناء السباحة، بينما يرى **37,5%** من المدربين أن الطول لا يعتبر معيار أساسي وبأنهم لا يأخذونه بعين الاعتبار عند إجراء عملية انتقاء السباحين.

وعند تطبيق اختبار **كا^2** وجدنا أن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **(0,5)**، وهي أقل من قيمة **كا^2** المجدولة **(3,84)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين.

الاستنتاج:

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن الطول يأخذ بعين عند بعض المدربين، في حين أن بعض المدربين لا يأخذونه بعين الاعتبار، ومن هنا نلاحظ أن هناك تناقض بين آراء المدربين حول الطول مما يشير إلى عدم إتباع أسلوب منهجي وعلمي من قبل المدربين لأن بعض الأطوال تلعب دور أساسي وفعال في تحقيق الأرقام كما أن هناك علاقة بين الطول وللإنجاز الرياضي، وهذا ما تم الإشارة إليه في **المحور الأول** من **الجانب النظري**.

العبارة رقم (11): هل تأخذون عرض الكتفين والحوض والقفص الصدري بعين الاعتبار في عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان المدربون يولون اهتمام لعرض الكتفين والحوض والقفص الصدري خلال عملية الانتقاء.

الجدول رقم (23): يبين نتائج العبارة رقم 11.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	06	%75	7,02	5,99	0,05	02	دال
أحيانا	02	%25					
أبدا	00	%0					
المجموع	08	%100					

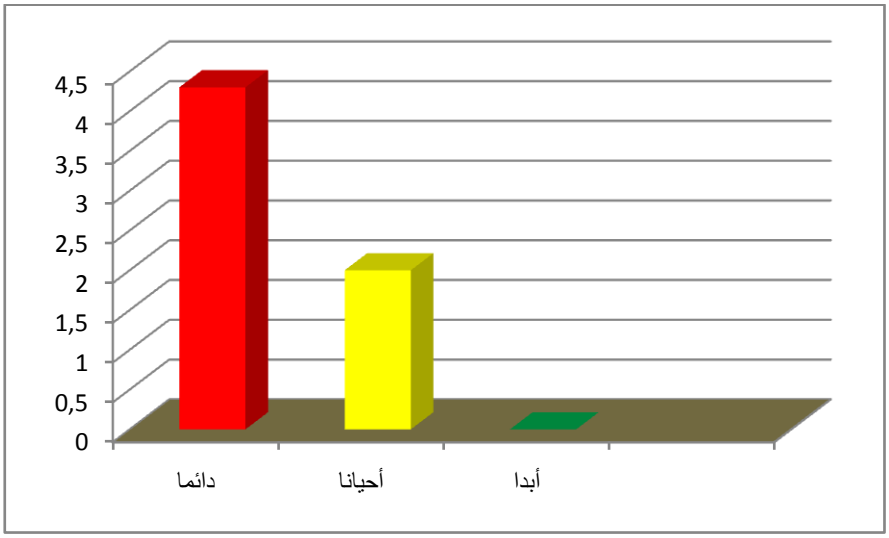

الشكل رقم (35): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 11.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال ملاحظة النتائج المسجلة في الجدول نجد أن أغلب المدربين والمقدر ب **75%** قد أجابوا بأنهم يأخذون عرض الكتفين والحوض والقفص الصدري بعين الاعتبار في عملية انتقاء السباحين الناشئين، ويشير عصام حلمي أن القياسات الأنثربومترية استخدمت في تقديم صور رياضية لميكانيكية السباحة، فشكل الجسم وحجمه يحدد أن إلى حد كبير وضع الجسم في المسار كما يعتمد الطفو في السباحة على بناء الجسم وكمية الدهن ووزن العضلات وحجمها، وأن **عرض المنكبين والحوض** والنسب المختلفة بين القياسات الأنثربومترية المختلفة من أهم أسس اختيار السباحين، وفي رياضة السباحة يكون تشكيل جسم السباح له دور أساسي في تحقيق المستوى الرقمي وهذا ما تم الإشارة إليه في **المحور الأول** من **الجانب النظري**، بينما نجد أن **25%** من المدربين قد أجابوا بأنهم أحيانا ما يأخذون هذه العروض بعين الاعتبار، في حين لم يجب أي مدرب بأنه لا يستخدم هذه القياسات الخاصة بالعروض.

وعند تطبيق اختبار **كا^2** وجدنا أن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **(7,02)**، وهي أقل من قيمة **كا^2** المجدولة **(5,99)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن قياس عرض الكتفين والحوض والقفص الصدري يأخذ بعين الاعتبار من طرف المدربين في نظرهم، لكن يعتمدون في ذلك على الملاحظة والنظرة الذاتية للمدرب والتي لا تخضع لمعايير علمية، أو يعتمدون على وسائل بسيطة لا تسمح بانتقاء السباحين بطريقة علمية مما يؤدي ذلك قيام هذه العملية بطريقة عشوائية ما يؤدي إلى اختيار أفراد غير لائقين من الناحية المورفولوجية.

العبارة رقم (12): هل تأخذون محيط الكتفين والصدر بعين الاعتبار في عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

الغرض منه: معرفة مدى إعطاء المدربين اهتمام لمحيط الكتفين والصدر خلال عملية الانتقاء.

الجدول رقم (24): يبين نتائج العبارة رقم 12.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	02	%25	0,25	5,99	0,05	02	غير دال
أحيانا	03	%37,5					
أبدا	03	%37,5					
المجموع	08	%100					

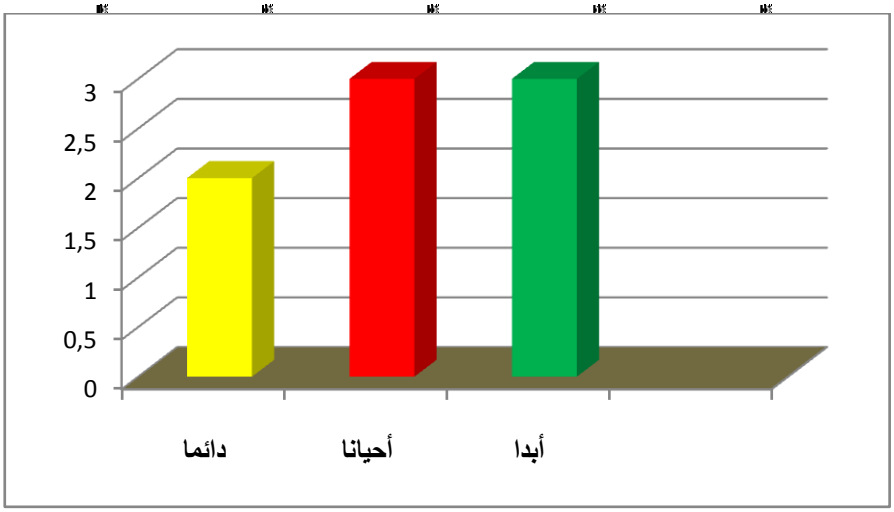

الشكل رقم (36): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 12.

تحليل مناقشة النتائج:

من خلال قراءة نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن **25%** من المدربين قد أجابوا أنهم يأخذون محيط الكتفين والصدر بعين الاعتبار دائما في عملية انتقاء السباحين الناشئين، في حين أجاب **37,5%** من المدربين قد بأنهم أحيانا ما يأخذون قياس هذه المحيطات بعين الاعتبار عند القيام بعملية الانتقاء، أما **37,5%** من المدربين فقد أجابوا بأنهم لا يعتمدون على قياس هذه المحيطات عند القيام بعملية الانتقاء.

وتأكد كل من دراسة **عصام عبد الخالق**(2005) **محمد حازم أبو يوسف** (2005) عن **كونسلمان، كاربوفيتش، سنج**، و**سيلز** على أن هناك علاقة بين التكوين الجسمانى للفرد من حيث الأوزان والأطوال **والمحيطات** وبين إمكانية الوصول للمستويات العالية وغالبا ما يتطلب كل نشاط رياضي صفات جسمية معينة يمكن ملاحظتها عند الاختيار للفرد المناسب.

وعند تطبيق اختبار **كا**^{2} وجدنا أن قيمة **كا**^{2} المحسوبة تساوي **(0,25)**، وهي أقل من قيمة **كا**^{2} المجدولة **(5,99)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب المدربين لا يأخذون قياس محيط الكتفين والصدر بعين الاعتبار عند إجراء عملية انتقاء السباحين الناشئين، رغم أن هناك العديد من الدراسات والأبحاث أكدت أهمية أخذ هذه القياسات بعين الاعتبار لما لها من دور كبير في عملية الانتقاء كما تم الإشارة إليه في **المحور الأول** من **الجانب النظري**، لأن القياسات الأنثروبومترية تلعب دورا مهما في مختلف أنواع السباحة، وتتبع هذه الأهمية المنطقية بعلاقة الشكل في الوظيفة، حيث تشير أبعاد الجسم المتحرك على فاعلية وكفاية الحركة الناتجة عنهما .(قاسم حسن حسين، 2015، ص25)

العبارة رقم (13): هل تأخذون نمط جسم الرياضي بعين الاعتبار في عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان نمط جسم الرياضي يأخذ بعين الاعتبار في عملية الانتقاء.

الجدول رقم (25): يبين نتائج العبارة رقم 13.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	03	%37,5	0,25	5,99	0,05	02	غير دال
أحيانا	03	%37,5					
أبدا	02	%25					
المجموع	08	%100					

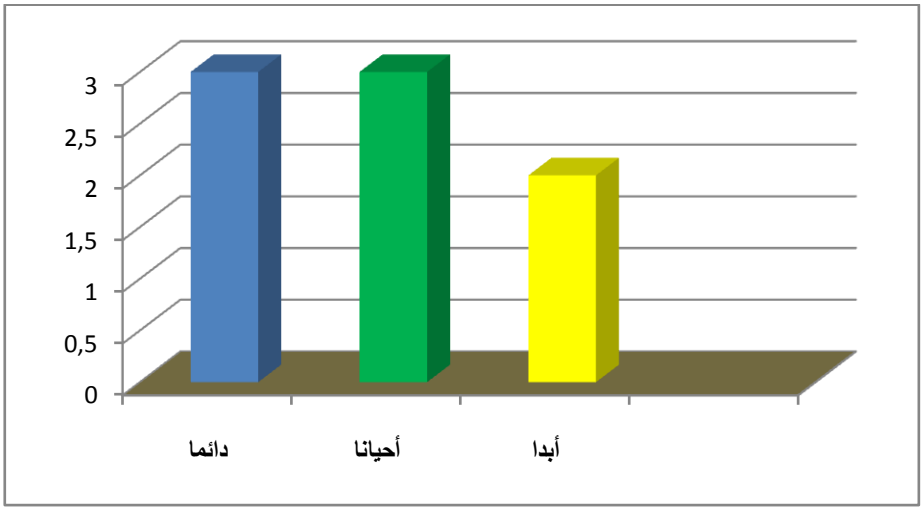

الشكل رقم (37): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 13.

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن نسبة **25%** من المدربين قد أجابوا بأنهم يأخذون نمط الجسم بعين الاعتبار عند إجراء عملية الانتقاء، بينما أجاب **37,5%** من المدربين أجابوا بأنهم لا يأخذون نمط جسم السباح دائما، وإنما يعتمد عليه في بعض الأحيان، في حين أن **25%** من المدربين أجابوا بأنهم لا يأخذون نمط الجسم بعين الاعتبار ولا يعيرون أي اهتمام لبنية الرياضي، ويشير **(كاربو فتش)** إلى أهمية اختيار النمط الجسمي المناسب قبل البدء في عمليات التدريب، وأن المدرب العاقل لا يضيع وقته وجهده مع نمط غير مبشر بالنجاح. والمدربون المحترفون يعرفون هذه الحقائق جيدا، لذلك أول ما يشغل بالهم هو البحث والتنقيب عن الخامات الرياضية المثمرة والمبشرة بالنجاح والتفوق الرياضي، وأدواتهم في هذه العملية هي المواصفات الجسمية المناسبة لنوع النشاط. إن إمكانيات التغيير في نمط الجسم تكون محدودة وتكاد تكون معدومة خاصة في سن البطولة، وما نقصده في هذا الشأن عدم إمكانية تغيير نمط جسم الرياضي من نمط نحيف إلى نمط سمين مثلا، أو من نمط عضلي إلى نمط نحيف، ولكن هناك إمكانية لحدوث تغير طفيف داخل حدود النمط نفسه، فقد أثبت **(كارتر،هيث)** حدوث زيادة في مكون العضلية وانخفاضا في مكونة السمنة لدى بعض الرياضيين نتيجة لبرامج تدريب مكثفة دون حدوث تغير في نوع النمط(عضلي – سمين) وهذا ما تم الإشارة إليه في **المحور الثاني** من **الجانب النظري**، لكن رغم ذلك نجد أغلب المدربين لا يأخذونه بعين الاعتبار، ما يؤكد أن عملية الانتقاء لا تخضع لمعايير دقيقة مما يشير إلى وجود أفراد غير صالحين ولا يمتلكون أنماط ملائمة لنوع النشاط الممارس.

وعند تطبيق اختبار **كا^2** وجدنا أن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **(0,25)**، وهي أقل من قيمة **كا^2** المجدولة **(5,99)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين.

الاستنتاج:

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن المدربين لا يولون اهتمام كبير لنمط جسم الرياضي، هذا ما يؤدي إلى وجود تفاوت في بنية وإمكانيات الرياضيين وظهور فروق فيما بينهم، و قال **(أرنوت وجا ينس)** في كتابهما الانتقاء الرياضي أن نمط الجسم مفيد ونافع في وصف التنوع لمتطلبات البناء الجسمي في كافة أنواع الرياضة، وبناء على نمط الجسم يتم توجيه الأطفال والبالغين للرياضات المناسبة لهم وهذا ما تم الإشارة إليه في **المحور الثاني** من **الجانب النظري.**

العبارة رقم (14): هل تعتمد في عملية انتقاء السباحين الناشئين على طرق القياس الأنثروبومتري؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان المدربون يعتمدون على طرق القياس الأنثروبومتري في عملية الانتقاء.

الجدول رقم (26): يبين نتائج العبارة رقم 14.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	01	%12,5	10,78	5,99	0,05	02	دال
	2,66						
أحيانا	07	%87,5					
	2,66						
أبدا	00	%0					
	2,66						
المجموع	08	%100					

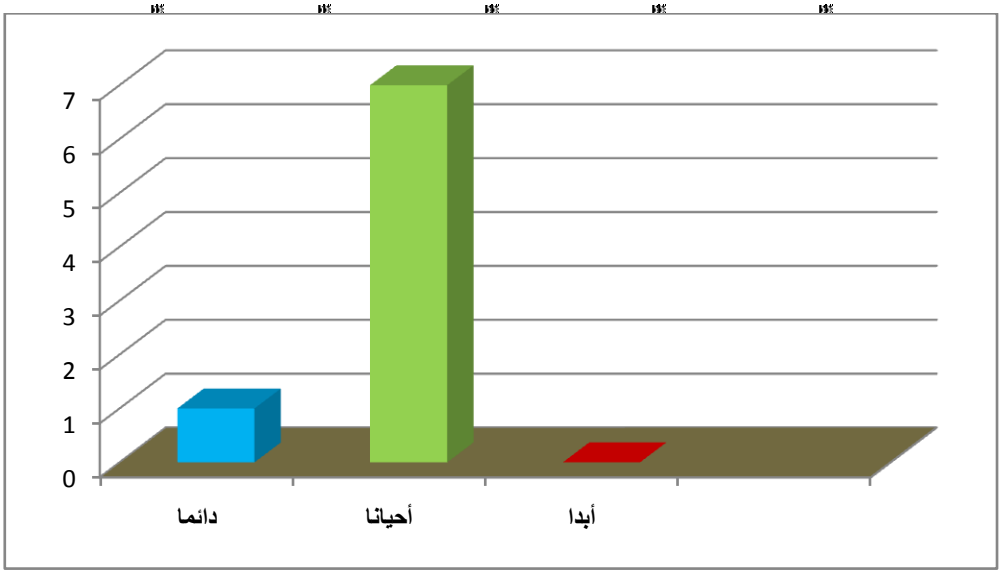

الشكل رقم (38): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 14.

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من المقدرة ب **87,5%** من المدربين أحيانا ما يستخدمون القياس الأنثروبومتري عند إجراء عملية الانتقاء، رغم أنها جد مهمة في عملية الانتقاء حيث الباحث أشارت **أمال الحلبى ومها شفيق (1992)** إلى أن القياسات الأنثروبومترية تحتل قدرا كبيرا من اهتمام الباحثين في مجال التربية البدنية والرياضية حيث تعتبر من أهم العوامل المؤثرة على الأداء والإنجازات في أغلب الأنشطة الرياضية وهي أيضا من عوامل الاختيار الهامة لنوع النشاط الممارس لما يمكن أن تقدمه من مميزات تشريحية وميكانيكية مؤثرة تزيد من فاعلية الأداء وتساهم في الارتفاع بمستوى الإنجاز الرياضي، في حين نجد فئة قليلة من تستخدم أدوات القياس الأنثروبومتري والمقدرة ب **12,5%** من مجموع المدربين ويرجع استخدامهم لهذه القياسات للأهمية البالغة الذي تلعبه هذه القياسات في عملية انتقاء السباحين مما يسهل عملهم في المستقل عند القيام بإعداد السباحين، بينما لم يجب أي مدرب بأنه لا يستخدم القياسات الأنثروبومترية.

وعند تطبيق اختبار **كا^2** وجدنا أن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **(4,5)**، وهي أقل من قيمة **كا^2** المجدولة **(3,84)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين، ما يدعم إجابات المدربين.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن المدربين لا يعتمدون على أدوات القياس الأنثروبومتري إلا أحيانا، وإذا تم استخدامه يتم بوسائل بسيطة لا تخضع للدقة العلمية الكافية مما يوقعهم أخطاء كبيرة، مما يجعلهم يتعاملون مع أفراد لا يتناسبون والرياضة الممارسة ما يؤدي إلى ذهاب مجهداتهم هباء منثورا، وقد أضاعوا أوقاتهم مع أفراد لا يرجى منهم الكثير، لهذا يجب الاعتماد على وسائل القياس الأنثروبومتري.

فالقياسات الأنثروبومترية تعتبر من الخصائص الفردية التي تربطها بدرجة عالية لتحقيق المستوى الرياضي العالي وتتخذ من انتقاء السباحين نظرا لاختلاف المقاييس الجسمية من سباح لآخر واختلاف مقاييس الجسم الي تتطلبها ممارسة نوع من السباحة، فانتقاء الناشئين من السباحين يحتاج إلى دراسة العلاقة بين القياسات الأنثروبومترية المختلفة، حيث تعد عوامل نهمة لاختيار الناشئين ويمكن الاستفادة منها للوصول إلى رياضة المستويات العليا.(قاسم حسن حسين، 2013، ص25)

المحور الرابع: يعمل كل من المؤهل العلمي للمدرب، وإمكانيات النادي، وتدخل المسئولين في عملية الانتقاء على إعاقة استخدام القياسات الجسمية من طرف المدربين أثناء عملية الانتقاء.

العبارة رقم (15): هل تقومون بعملية تشخيص لقدرات السباحين أثناء عملية الانتقاء؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان هناك تشخيص لقدرات السباحين أثناء عملية الانتقاء.

الجدول رقم (27): يبين نتائج العبارة 15.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	05	%62,5	5,39	5,99	0,05	02	غير دال
	2,66						
أحيانا	03	%37,5					
	2,66						
أبدا	00	%0					
	2,66						
المجموع	08	%100					

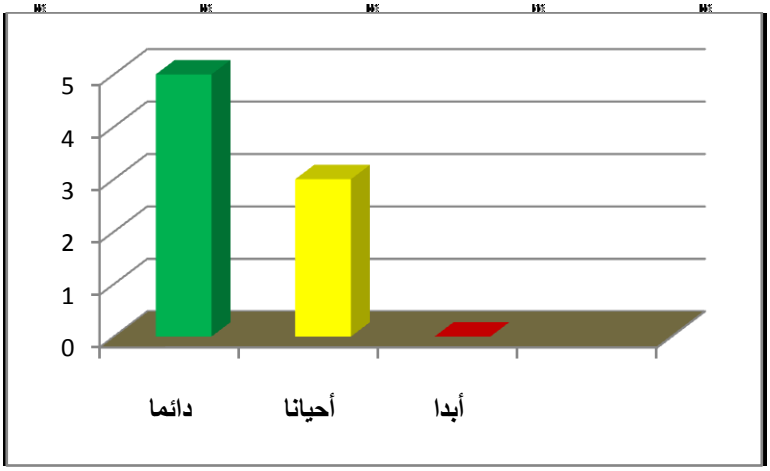

الجدول رقم (39): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة 15.

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال قراءة النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن **37,5%** من المدربين قد أجابوا أنهم يقومون بتشخيص قدرات الرياضيين عند القيام بعملية الانتقاء، أما نسبة كبيرة من المدربين والمقدرة ب **62,5%** فأجابوا بأنهم أحيانا ما يقومون بتشخيص قدرات السباحين، في حين لم أي أحد بأنهم لا يقومون بهذه العملية، أما عن كيفية القيام بهذه العملية فهم يعتمدون على الملاحظة المجردة كأداة للتشخيص في عملية الانتقاء، مما يفقد العملية خاصيتها، ويجعل من ذلك ذاتيا وعفويا وليس له أي منطق علمي، وبالتالي إصدار أحكام عشوائية أثناء عملية الانتقاء وهذا ما يدل على جهل المدربين لمحددات والاختبارات والقياسات لمستخدمة في عملية الانتقاء.

وعند تطبيق اختبار **كا^2** وجدنا أن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **(0,25)**، وهي أقل من قيمة **كا^2** المجدولة **(5,99)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين.

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلب المدربين يقومون بتشخيص قدرات السباحين أثناء عملية الانتقاء ولكن وفق أسس غير علمية مما يؤدي إلى إصدار أحكام غير عادلة بين اللاعبين، وضياع الكثير منهم، وهذه الصورة تعكس حقيقة عملهم غير البيداغوجي الذي يضفى هو الآخر الطابع العشوائي على عملية الانتقاء ويفقدها قيمتها العلمية.

العبارة رقم (16): هل تنتهجون أساليب معينة في عملية الانتقاء؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت هناك أساليب معينة ينتهجها المدربون عليها في عملية الانتقاء.

الجدول رقم (28): يبين نتائج العبارة رقم 16.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	08	%100					
لا	00	%0	08	3,84	0,05	01	دال
المجموع	04 08	%100					

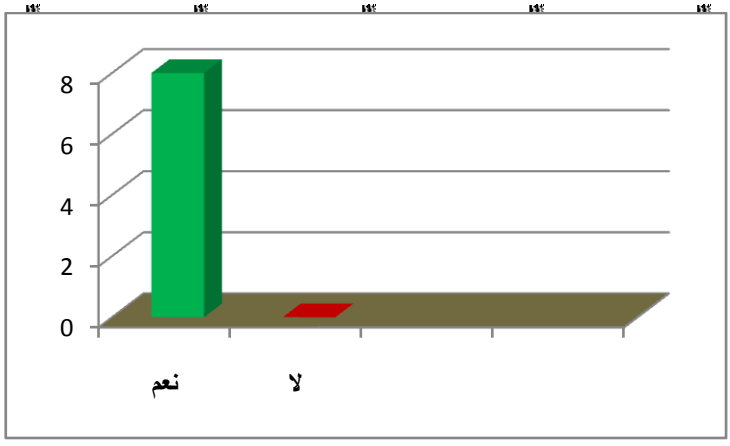

الشكل رقم (40): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 16.

تحليل ومناقشة النتائج:

نقرأ من خلال الجدول أعلاه بأن كل المدربين والذين تقدر نسبتهم ب **100%** أجابوا بأنهم ينتهجون أساليب معينة أثناء عملية الانتقاء، في حين ولا مدرب أجاب عكس ذلك، أما نوع هذه الأساليب فقد اختلفت حسب كل مدرب، فمعظمهم ذكروا بأنهم يعتمدون على تنظيم منافسات وملاحظة السباحين المتميزين وتسجيل الأرقام المحققة، أما البعض الآخر فيعتمد على خبرته الذاتية والميدانية، أما الفئة القليلة منهم فإنهم يركزون على الجانب المهاري

للاعبين من خلال الاختبارات البسيطة، ولكنها اختبارات غير مقننة ولا تخضع لضوابط علمية ولا تتوفر على معايير للتقييم بل إنها من إنشائهم الخاص، وهذا ما يكشف الستار عن حقيقة العمل العشوائي للمدربين والذي يستند إلى معايير ومحددات ذاتية، مما يتنافى مع ما ورد في الواجبات المرتبطة بعملية الانتقاء الرياضي المذكورة في **المحور الثالث** من **الجانب النظري أنظر (23)** .

وعند تطبيق اختبار **كا^2** وجدنا أن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **(08)**، وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(3,84)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين، ويدعم إجابة المدربين.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن جل المدربين يعتمدون على طرق وأساليب عشوائية أثناء عملية الانتقاء، وهذا ما يؤدي بالضرورة إلى نتائج مخيبة للآمال وانتقاء عناصر لا يرجى منها الكثير.

العبارة رقم (17): ما هي العراقيل التي تمنع فرقنا المحلية من تحقيق نتائج ميدانية؟

الغرض منه: معرفة العراقيل تمنع فرقنا المحلية من تحقيق نتائج ميدانية.

الجدول رقم (29): يبين نتائج العبارة رقم 17.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نقص كفاءة المدرب	02	%12,5	14,78	9,48	0,05	02	دال
	1,6						
نقص الإمكانيات والوسائل	05	%31,25					
	1,6						
سوء عملية الانتقاء	05	%31,25					
	1,6						
سوء عملية التدريب	03	%18,75					
	1,6						
عراقيل أخرى	01	%06,25					
	1,6						
المجموع	16	%100					

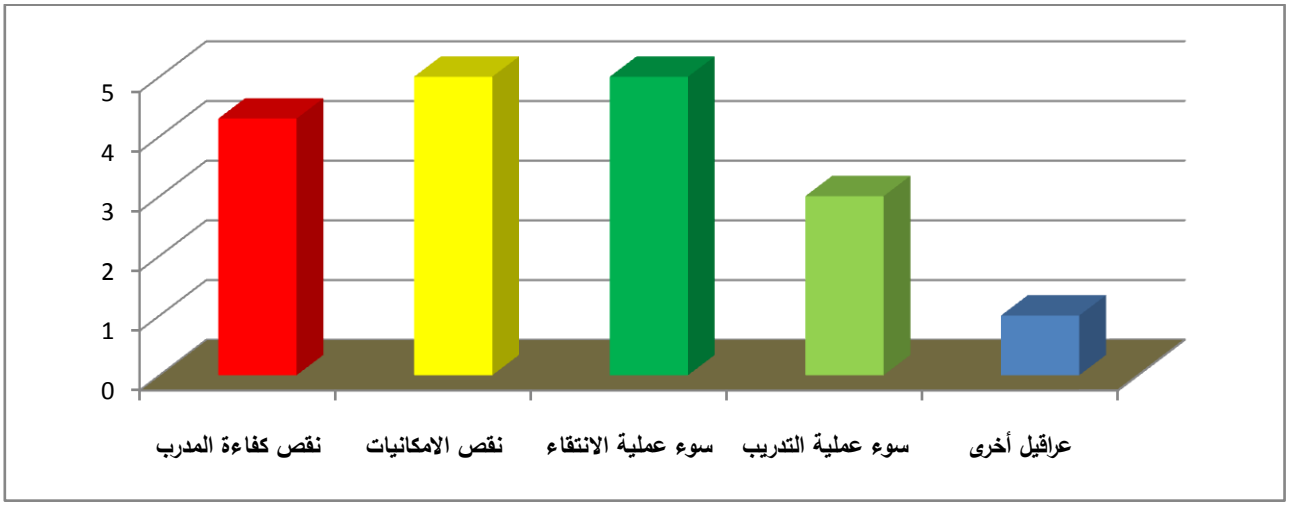

الشكل رقم (41): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 17.

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن **31,25%** من المدربين قد أجابوا بأن نقص الإمكانيات والوسائل التي تسهل لهم عملية الإعداد لهؤلاء السباحين تعد من الأسباب الرئيسية التي تقف كحاجز أمام الرياضيين في تحقيق أفضل النتائج، بينما أجاب **31,25%** من المدربين بأن سوء إجراء عملية الانتقاء للسباحين، في حين أجاب **18,75%** من المدربين فأرجعوا السبب إلى سوء إجراء عملية التدريب، أما **12,5%** من المدربين فأجابوا بأن نقص كفاءة بعض المدربين يعد من الأسباب الرئيسية، أما **6,25%** من المدربين فأجابوا بأن هناك أسباب وعراقيل أخرى تمنع من تحقيق نتائج ايجابية. انطلاقا من المعطيات يتبين لنا أن نسبة كبيرة من المدربين أرجعوا عدو تحقيق نتائج من طرف سباحيهم إلى عدم قدرتهم على اختيار السباحين المناسبين لإجراء المنافسات، فاختيار السباح المناسب الذي يتمتع بكل القدرات البدنية والنفسية والمهارية والحركية يضمن فرصة الحصول على نتائج ايجابية، كما أن لكفاءة المدرب دور كبير أيضا في قدرته على إعداد سباح يتحلى بكامل الصفات والقدرات التي تؤهله لأن يحقق نتائج حسنة، كما لا يمكن أن ننسى الدور الذي تلعبه الأدوات والوسائل المستعملة سواء في التدريب أو الاسترجاع أو في إعداد وتكوين السباح، كما نجد عامل سوء برمجة التدريبات التي تتماشى وإمكانيات السباحين وكذا المرحلة العمرية.

وعند تطبيق اختبار **كا^2** وجدنا أن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **(14,78)**، وهي أقل من قيمة **كا^2** المجدولة **(9,48)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين، ما يدعم إجابة المدربين.

الاستنتاج:

من خلال النتائج السابقة يتبين لنا أن عدم تحقيق النتائج من طرف السباحين يعود إلى سوء عملية التدريب وهذا حسب نسبة كبيرة من المدربين، ومن المعروف أن تحقيق النتائج مرهون بمدى قدرة السباح على ذلك، فمن هنا على المسئولين الاهتمام بهذه العملية الجد مهمة في تحقيق المستوى المطلوب لأي رياضة وخاصة رياضة السباحة على وجه الخصوص، لأنه متى كان اختيارنا علمي وموضوعي استطعنا أن ننتقي الأحسن وبالتالي يمكن لنا أن نحصل على نتائج مشرفة، وهذا ما تم الإشارة إليه في **الحور الثالث** من الجانب النظري في **مزايا انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي أنظر ص (23).**

العبارة رقم (18): هل يتدخل المسئولين والقائمين على النادي في عملية الانتقاء؟

الغرض منه: معرفة مدى تدخل المسئولين والقائمين على النادي في عملية الانتقاء.

الجدول رقم (30): يبين نتائج العبارة رقم 18.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	04	%50					
	2,66						
أحيانا	02	%25	01	5,99	0,05	02	غير دال
	2,66						
أبدا	02	%25					
	2,66						
المجموع	08	%100					

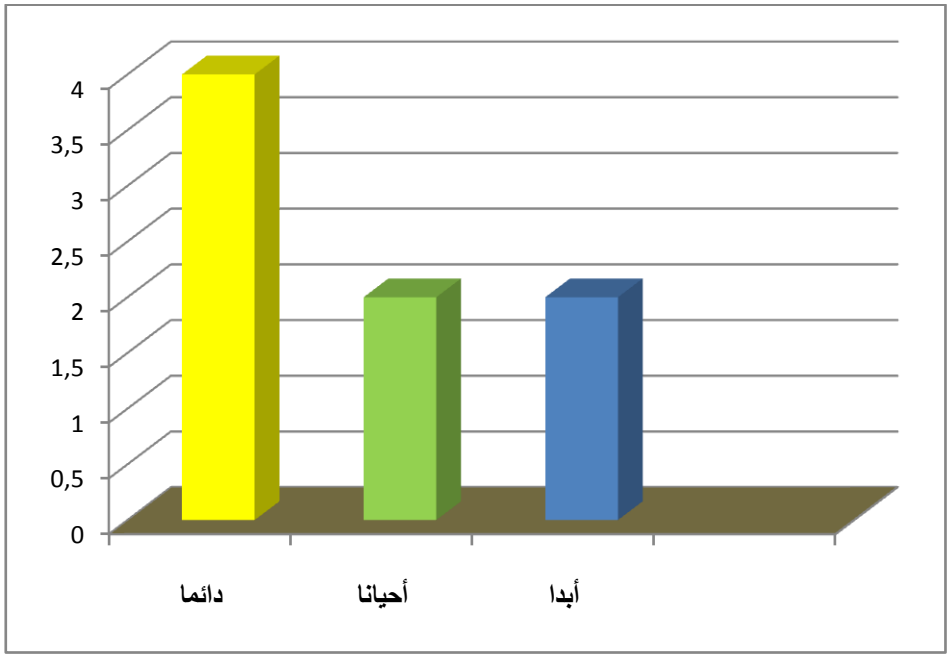

الشكل رقم (42): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 18.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءة النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المدربين والمقدر ب **50%** قد أجابوا بأن هناك تدخل من طرف المسئولين والقائمين على النادي في عملية الانتقاء مما يؤدي إلى اختيار والعمل مع أشخاص لا يتلاءمون ونوع الرياضة الممارسة، بينما أجاب **25%** من المدربين بأن هناك تدخل من طرف المسئولين في عملية الانتقاء ولكن ليس بشكل دائم وإنما في بعض الأحيان، في حين كانت إجابات **25%** من المدربين بأن عملية الانتقاء تتم بكل شفافية ويوجد أي تدخل من قبل المسئولين في هذه العملية، وإنما المدرب أو المدير الفني هو من يقوم بهذه العملية وهم من يقرر من يختاره ومن يرفضه.

وعند تطبيق اختبار **كا**^{2} وجدنا أن قيمة **كا**^{2} المحسوبة تساوي **(01)**، وهي أقل من قيمة **كا**^{2} المجدولة **(5,99)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن هناك تدخل في عملية انتقاء السباحين من قبل العديد من المسئولين، مما يؤدي إلى اختيار أفراد غير صالحين ولا توفر فيهم الشروط والمعايير العلمية التي تسمح بتطوير السباح والوصول به إلى تحقيق نتائج مشرفة.

العبارة رقم (19): هل لنقص الإمكانيات والوسائل دور في عملية الانتقاء؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثير نقص الإمكانيات والوسائل على عملية الانتقاء.

الجدول رقم (31): يبين نتائج العبارة رقم 19.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الثبات	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	07	%87,5	4,5	3,84	0,05	01	دال
لا	01	%12,5					
المجموع	08	%100					

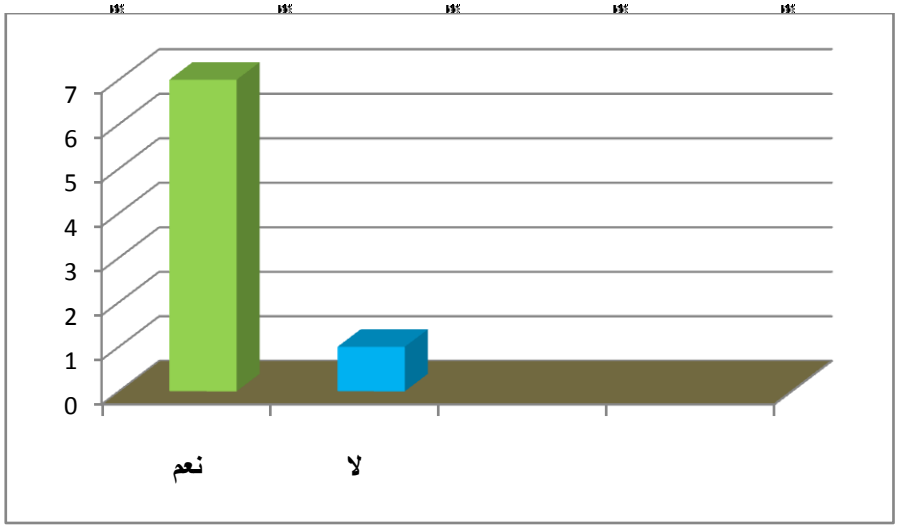

الشكل رقم (43): يوضح التمثيل البياني نتائج العبارة رقم 19.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من المدربين والمقدر ب **%87,5** من منهم قد أجاب بأن نقص الوسائل والإمكانيات له تأثير كبير على عملية الانتقاء سواء كانت مادية، معنوية أو بشرية لأن عدم توفر هذه الأخيرة لا يمكن تحقيق نتائج في المستوى، كما أن إذا كان هناك نقص الإمكانيات البشرية سواء كانت غياب المدربين أو المأطرين ، وعدم توفر لديهم الكفاءة اللازمة بالضرورة سيؤثر على عملية الانتقاء، في حين نجد نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالأولى والمقدرة ب **%12,5** يرون بأن نقص الوسائل والإمكانيات ليس له أي تأثير على عملية الانتقاء.

وعند تطبيق اختبار **كا²** وجدنا أن قيمة **كا²** المحسوبة تساوي **(4,5)**، وهي أقل من قيمة **كا²** المجدولة **(3,84)** عند مستوى الدلالة **(0,05)** ودرجة الحرية **(01)**، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين، ما يدعم إجابات المدربين.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن نقص الإمكانيات والوسائل سواء كانت مادية أو بشرية لها دور كبير في عملية الانتقاء لأن توفرها يساعد على اختيار أفضل العناصر والذين تتوفر فيهم الشروط الضرورية وذلك وفق منهجية علمية دقيقة وواضحة، مما يساهم ربح الجهد والوقت والمال وهذا ما تم الإشارة إليه في **المحور الثالث** من **الجانب النظري** في **مزايا انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي** ، والعكس حيث أن غيابها قد يؤدي إلى اختيار أشخاص غير صالحين ولا تتوفر فيه الشروط الضرورية لنوع النشاط الممارس، مما يؤدي إلى تضييع الوقت والجهد والمال في أشخاص لا فائدة ترجى منهم.

4-3- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

4-3-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة نجاعة استخدام القياسات الأنثروبومترية في نجاح عملية انتقاء الناشئين(13-14) في السباحة، قمنا بطرح أربع أسئلة متفرعة عن التساؤل العام اقترحنا أربع فرضيات لدراستها ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

أولا/ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

الجدول رقم(32): يوضح الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الأول " عملية انتقاء السباحين مبنية على أسس علمية دقيقة أم أنها عشوائية مبنية على أشياء الأخرى."

نتائج المحور الأول الخاص بإجابات المدربين				
التوزيع / العبارات	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
العبارة (01)	09	7,82	0,05	دال
العبارة (02)	08	3,84	0,05	دال
العبارة (03)	08	3,84	0,05	دال
العبارة (04)	12,33	7,82	0,05	دال
العبارة (05)	8,5	7,82	0,05	دال
العبارة (06)	4,76	5,99	0,05	غير دال
العبارة (07)	00	3,84	0,05	غير دال

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي وزع على مدربي رياضة السباحة للأندية الناشطة بالمسبح نصف أولمبي بالبويرة، وبعد التفريغ والتحليل تم الوصول إلى أغلب الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن عملية انتقاء السباحين على مستوى أندية السباحة لولاية البويرة تتم في ظروف عشوائية. وبناءا على مختلف النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم المدون أعلاه والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية، فإننا نلاحظ من خلال العبارة رقم **(01)** أن مدرب الفئة العمرية هو من يقوم ويسهر على عملية الانتقاء وذلك لإدراكه لخصائص المرحلة العمرية، حيث كانت الاجابة الغالبة ب**75%** من المدربين، وكذا قيمة **كا^2** المحسوبة **(09)** وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة والتي بلغت **(7,82)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث تدعم إجاباتهم.

أما العبارتين رقم **(02)** و **(03)** فتبين أن كل المدربين لديه ينتهجون ويتبعون أساليب معينة أثناء عملية الانتقاء، أما عن نوع هذه الأساليب فقد اختلفت حسب كل مدرب، ومعظمهم ذكروا بأنهم يعتمدون على تنظيم منافسة بين السباحين وتسجيل الأزمنة ومن ثم اختيار أصحاب أحسن الأوقات وكذا ملاحظة السباحين المتميزين، أما البعض الآخر على خبرته الذاتية والميدانية، في حين نجد فئة قليلة تستخدم بعض القياسات والاختبارات البسيطة والتي لا تخضع للدقة العلمية الكافية، مما يدل على أن عملية الانتقاء لا تخضع للأسس العلمية والواجب توفرها، فكانت الإجابة الغالبة **100%** في كلتا العبارتين وكذا قيمة **كا^2** المحسوبة **(08)** وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(3,84)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين، أما العبارة رقم **(04)** يظهر أن هناك تقارب في إجابات المدربين من حيث الوسائل المعتمدة في عملية الانتقاء حيث نجد **50 %** من المدربين يستخدمون القياسات والاختبارات من أجل تشخيص قدرات السباحين لكن هذه القياسات والاختبارات بسيطة ولا تستند إلى أي معايير علمية مما يجعلها تخضع لذاتية ونظرة المدرب، في حين نجد **41,7%** يستخدمون الملاحظة كوسيلة يستند عليها في عملية الانتقاء، ونلاحظ أن قيمة **كا^2** المحسوبة **12,33** أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة والتي بلغت **(7,82)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث تدعم استخدامهم للقياسات والملاحظة مما يؤكد قيام عملية الانتقاء على أسس عشوائية ليس لها أي سند أو معيار علمي. أما العبارة رقم **(05)** فتبين أن أغلب المدربين يركزون على الجانب المهاري في عملية انتقاء السباحين الناشئين فكانت الإجابة الغالبة **50%** وكذا **كا^2** المحسوبة **(8,5)** وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(7,82)** مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين حيث تؤيد إجاباتهم. وفي العبارة رقم **(06)** فكانت الإجابة الغالبة هي أن المدربين أحيانا ما يهتمون بالجانب المورفولوجي في عملية انتقاء السباحين، كما نجد فئة قليلة من تهتم بالجانب المورفولوجي ولكن تتم بوسائل بسيطة أو عن طريق الملاحظة الذاتية، حيث نجد أن قيمة **كا^2** المحسوبة والمقدرة ب **(4,76)** أقل من قيمة **كا^2** المجدولة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين. أما في العبارة رقم **(07)** فنجد هناك من المدربين من يركز على الخصائص المورفولوجية في حين نجد نفس النسبة والمقدرة ب **50%** لا تركز على الخصائص المورفولوجية مما يفتح التساؤل حول المعايير المعتمدة.

فمن خلال مختلف القراءات السابقة واستنادا إلى كل النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية، فإنه تبين أن عملية الانتقاء على مستوى أندية ولاية البويرة لا تخضع إلى أي معايير

علمية، وهذا ما يتفق مع دراسة " **مزاري فاتح**" و دراسة "**حريزي عبد الهادي**" والتي أشارت نتائجها إلى اعتماد المدربين على الملاحظة والمنافسة في عملية الانتقاء مهملين بذلك الأساس العلمي المقنن لهذه العملية. وقد تبين أن إسناد مهمة انتقاء السباحين إلى أشخاص غير أكفاء، والتركيز على جوانب دون أخرى، كما أن إهمالهم للجانب المورفولوجي والذي يعد من الجوانب الهامة حيث أن القياسات الأنثروبومترية تعتبر من الخصائص الفردية التي تربطها بدرجة عالية لتحقيق المستوى الرياضي العالي وتتخذ من انتقاء السباحين نظرا لاختلاف المقاييس الجسمية من سباح لآخر واختلاف مقاييس الجسم الي تتطلبها ممارسة نوع من السباحة، فانتقاء الناشئين من السباحين يحتاج إلى دراسة العلاقة بين القياسات الأنثروبومترية المختلفة، حيث تعد عوامل نهمة لاختيار الناشئين ويمكن الاستفادة منها للوصول إلى رياضة المستويات العليا.(قاسم حسن حسين، 2013، ص25)

هذا التطابق الكبير في النتائج يقودنا إلى القول بأن **الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت بنسبة كبيرة.**

ثانيا/ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (33): يوضح الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الثاني.

نتائج المحور الثاني الخاص بإجابات المدربين				
التوزيع / العبارات	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
العبارة (08)	01	7,82	0,05	غير دال
العبارة (09)	4,5	3,84	0,05	دال
العبارة (10)	4,5	3,84	0,05	دال
العبارة (11)	7,02	5,99	0,05	دال
العبارة (12)	0,25	5,99	0,05	غير دال
العبارة (13)	0,25	5,99	0,05	غير دال
العبارة (14)	10,78	5,99	0,05	دال

لقد افترضنا أن **أغلب السباحين الناشئين (13-14)سنة على مستوى أندية ولاية البويرة لا يمتلكون القياسات الجسمية التي تتناسب مع رياضة السباحة** ، وعلى هذا الأساس تبين من خلال إجابات كل المدربين على العبارة رقم **(07)** أنهم يركزون على الجانب المورفولوجي كمعيار أول لما له من أهمية حيث يعتبر من أهم العوامل المؤثرة على الأداء والإنجازات في أغلب الأنشطة الرياضية وهو أيضا من عوامل الاختيار الهامة لنوع النشاط الممارس لما يمكن أن يقدمه من مميزات تشريحية وميكانيكية مؤثرة تزيد من فاعلية الأداء وتساهم في الارتفاع بمستوى الإنجاز الرياضي، ثم تأتي الجوانب الأخرى بما فيها الجانب البدني والمهاري ثم الفسيولوجي، حيث كانت نسبة الإجابة

الغالبة **37,5%** وكانت قيمة **كا²** **(01)** المحسوبة أقل من قيمة **كا²** المجدولة **(7,82)**، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين وهذا ما يؤكد الطرح القائم على أن عملية الانتقاء لمعايير علمية دقيقة وثابتة، وأن كل مدرب لديه جوانب خاصة يركز عليها، وبالتالي خضوع هذه العملية لذاتية المدرب. أما في العبارة رقم **(08)** فكانت أغلب إجابات المدربين تؤكد بأن الوزن يعتبر من الخصائص المهمة في عملية انتقاء السباحين الناشئين، حيث يعتبر مؤشر هام لإمكانية توقع مدى نجاح السباح في المستقبل، حيث كانت نسبة الإجابة الغالبة **87,5%** وكانت قيمة **كا²** المحسوبة **(4,5)** وهي أكبر من قيمة **كا²** المجدولة **(3,84)**، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين، ما يؤكد الأهمية البالغة التي يلعبها الوزن كمؤشر لإمكانية نجاحه من فشله. أما العبارة رقم **(10)** ومن خلال إجابات المدربين نجد أن الطول يلعب دور كبير في نجاح الرياضي خاصة في رياضة السباحة، والتي تعتمد على ربح بعض الأمتار والسنتيمترات وبالتالي ربح بعض الثواني والأجزاء من الثانية، فكانت نسبة الإجابة الغالبة **87,5%** وكانت قيمة **كا²** المحسوبة **(4,5)** أكبر من قيمة **كا²** المجدولة **(3,84)** وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين، ما يؤكد الدور الكبير الذي يلعبه طول السباح، ربح بعض الأمتار في المنافسات. أما العبارة رقم **(11)** فكانت إجابات المدربين حول ما إذا كانوا يأخذون عرض الكتفين والحوض والقفص الصدري بعين الاعتبار في عملية الانتقاء، فكانت أغلب إجابتهم تشير إلى أنهم يأخذونها بعين الاعتبار دائما وفي كل عملية، حيث كانت نسبة الإجابة الغالبة **75%** وكانت قيمة **كا²** المحسوبة **(7,02)** أكبر من قيمة **كا²** المجدولة **(5,99)**، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين وبالتالي يمكن تأكيد أهمية أخذ عرض الكتفين والحوض والقفص الصدري بعين الاعتبار في عملية الانتقاء. أما العبارة رقم **(12)** فكانت إجابة المدربين حول ما إذا كانوا يأخذون محيط الكتفين والصدر في عملية انتقاء السباحين الناشئين، فكانت أغلب إجاباتهم تؤكد عدم اهتمام المدربين في أغلب الأحيان بمحيط الكتفين والقفص الصدري عند إجراء عملية الانتقاء، وكانت نسبة إجابة المدربين الغالبة هي **37,5%** والتي تؤكد عدم أخذ المدربين بهذه القياسات، كما نجد قيمة **كا²** المحسوبة **(0,25)** وهي أقل من قيمة **كا²** المجدولة والتي قيمتها **(4,99)**، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة في إجابات المدربين، ما يؤكد على أن المدربين مختلفين حول هذه القياسات ومدى أهميتها. أما في العبارة رقم **(13)** فكانت إجابات المدربين متباينة حول ما إذا كان نمط الجسم يؤخذ بعين الاعتبار في عملية الانتقاء، رغم أن نمط الجسم يلعب دور كبير في إمكانية نجاح السباح في المستقبل من عدمه، حيث أن منظومة صناعة البطل الرياضي تتطلب بناء جسميا مناسبا وبرامج تدريب وممارسة مكثفة، فالمدرب مهما بلغت مهارته لن يستطيع أن يصنع بطلا من جسم غير مؤهل، إذ يلزم أن يكون الرياضي متمتعا ببناء جسمي مناسب لنوع الرياضة التي يمارسها، فكانت الإجابة الغالبة **37,5%** بأن المدربين يأخذون نمط الجسم بعين الاعتبار في عملية الانتقاء، وكذا قيمة **كا²** المحسوبة **(0,25)** أقل من قيمة **كا²** المجدولة **(5,99)** وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين ما يوحي بعدم اهتمام بعض المدربين بالنمط الجسمي للسباح . أما العبارة رقم **(14)** فتشير أغلب إجابات المدربين أنهم لا يعتمدون على طرق القياس الأنثروبومتري في عملية انتقاء السباحين إلا أحيانا، وأن هناك طرق وأساليب أخرى يعتمدون عليها في انتقاء السباحين، ما يؤكد على أن المدربين لا يهتمون كثيرا بالجانب المورفولوجي في اختيار السباحين، حيث أن نسبة الإجابة الغالبة تقدر ب **87,5%** من

إجابات المدربين، كما أن قيمة **كا²** المحسوبة **(10,78)** أكبر من قيمة **كا²** المجدولة والمقدرة ب **(5,99)**، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين، ما يدعم عدم اعتماد المدربين على الجانب المورفولوجي في عملية انتقاء السباحين الناشئين.

ومن خلال مختلف القراءات السابقة واستنادا إلى كل النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم **(06) (07) (08) و(09)** والتي توضح بعض القياسات الجسمية (الأنثروبومترية) والتي يعتمد عليها في انتقاء السباحين تبين أن هؤلاء السباحين لا يمتلكون طول الجسم المناسب مع رياضة السباحة، كما لم نجد أي سباح يمتلك طول الذراع الملائمة لممارسة رياضة السباحة، كما وجدنا فئة قليلة من تمتلك عرض الحوض الذي يتناسب وهذه الرياضة، في حين لم نجد الأغلبية الساحقة من هؤلاء السباحين لا يتلاءمون مع هذا النشاط، لهذا يجب توجيههم لممارسة رياضة أخرى، كما تبين من خلال القياسات والنتائج المتحصل عليها أن المحيطات التي تم قياسها في مناطق العضد وسمانة الساق، والعروض في مناطق مابين لقمتي عظم العضد ومابين لقمتي عظم الفخذ تبين أن هؤلاء السباحون لا يمتلكون القياس المطلوب لممارسة رياضة السباحة التنافسية، حيث أن إمكانياتهم تكون محدودة ولا يستطيعون تحقيق الأرقام والوصول إلى منصات التتويج. وهذا ما يتناقض مع الدراسات التي أجريت في هذا المجال، لأن رياضة السباحة تعتمد على مقاييس جسمانية خاصة ومن أهم هذه المقاييس الطول الكلي للجسم وطول الذراعين حيث يلعبان دورا فاعلا في طول الضربة وتكرارها، كما أشار **عصام حلمي** أن القياسات الجسمية (الأنثروبومترية) مثل كمية الدهن وعرض المنكبين والحوض تعد من أهم أسس اختيار السباحين. كما يشير **أبو العلاء أحمد عبد الفتاح** أن القياسات الجسمية تعتبر كأساس الدعامات الأساسية الواجب توفرها للوصول بالفرد الرياضي لأعلى مستوى ممكن، ومن ناحية أخرى فإن التركيب الهيكلي للجسم يلعب دورا كبيرا وأساسيا في الأداء الرياضي.(عماد عبد الخالق، 2005،ص)

وفي دراسة **لرحاب عباس** حيث وجد أن هناك ارتباط إيجابي بين الطول الكلي والإنجاز الرياضي، حيث أن الطول الكلي يعني أن هذا العامل يعطي مؤشر جيد على أن هناك تكامل للحركات الخاصة بالسباح والتي تعطي انسيابية عالية في الماء وتساعده على الربط الصحيح لهذه الحركات بما يتناسب والأداء الفني على مختلف مراحل السباق.

كما ظهرت علاقة ايجابية بين طول الذراعين والانجاز لدى عينة البحث، حيث أن طول الذراعين له دور فاعل في حركات السباح حيث أن الذراعين تكون مسئولة عن حركات التغطية فوق الماء وحركات السحب تحت الماء في كل ضربة وكلما كانت الذراعين طويلة ساعدت في تحسين سرعة السباح.

من خلال النتائج السابقة الذكر والمتمثلة في نتائج القياسات الجسمية والاستبيان الموجه للمدربين، ومن خلال مقارنة نتائج القياسات مع القياسات المعمول بها تبين بطريقة علمية وإحصائية أن هؤلاء السباحين لا يتلاءمون مع رياضة السباحة، وإنما ربما يصلحون في رياضة أخرى.

من خلال هذا التطابق الكبير في النتائج يمكن القول بأن **الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت بنسبة كبيرة.**

ثالثا/ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال القيام بالقياسات الجسمية (الأنثروبومترية) الخاصة بتحديد النمط الجسمي للسباحين الناشئين والمتمثلة في سمك ثنايا الجلد في المناطق خلف العضد، أعلى البروز الحرقفي، أسفل عظم اللوح وسمانة الساق، وكذا القياسات المحيطية في مناطق العضد وسمانة الساق، والعروض في مناطق العضد والركبة، ومن خلال استخدام جميع التصحيحات لبعض القياسات، ومن خلال استخدام المعادلات الرياضية **لهيث وكارتر** لتحديد درجة مكونات السمانة، العضلية والنحافة من أجل تحديد النمط الجسمي لكل سباح، واعتمادا على عرض وتحليل ومناقشة النتائج بالجداول **(10) (11) (12)** والأشكال المرافقة لها، قد تبين أن هناك اختلاف في أنماط الجسم بين السباحين حيث أنها تعددت أنماطهم حيث أن هناك من السباحين من يمتلكون النمط النحيف السمين، وهناك من يمتلكون النمط السمين العضلي، كما هناك من يمتلكون النمط العضلي المتوازن، وهناك من يمتلكون النمط العضلي السمين، كما يوجد من السباحين من يمتلك النمط النحيف العضلي، والنحيف المتوازن، وهذا راجع إلى تغلب مكون السمنة عن البعض وتوازن في المكونين الآخرين، في حين نجد أن البعض الآخر يطغى عليه مكون النحافة على توازن في المكونين الآخرين، هذا التنوع والتعدد في الأنماط الجسمية لدى هؤلاء السباحين يؤكد أن هناك تباين في إمكانيات السباحين، وأن هناك من السباحين من لا يمتلكون النمط الجسمي الذي يتناسب ورياضة السباحة.

وبالرجوع إلى ما أورده **محمد صبحي حسانين** والأعمال المنجزة من طرف **هيث وكارتر** حول الأنماط الجسمية لرياضيي السباحة نجد أن السباحين يتميزون بالنمط العضلي النحيف أو العضلي المتوازن (أي عضلي مع توازن في مكوني النحافة والسمنة). وبالرجوع إلى أنماط السباحين الناشئين والذين ينشطون في ناديي **مولودية البويرة(MBB) ونادي نوتيك البويرة (CNB)** نجد أن أغلبهم لا يمتلكون النمط النحيف العضلي وهو النمط الذي يتميز به السباحون. ومن هنا يمكن القول بأن هؤلاء السباحون لا يتلاءمون مع رياضة السباحة، لأن منظومة صناعة البطل الرياضي تتطلب بناءا جسميا مناسبا وبرامج تدريب وممارسة مكثفة، فالمدرب مهما بلغت مهارته لن يستطيع أن يصنع بطلا من جسم غير مؤهل لذلك، إذ يلزم أن يكون الرياضي متمتعا ببناء جسمي مناسب لنوع الرياضة التي يمارسها حتى تصبح برامج التدريب والممارسة لها جدوى وعائد ومضمون، وفي ذلك توفير للوقت والجهد والمال مع خامات غير مهيأة للنجاح.

وقد أشارت نتائج نمط الجسم للرياضيين الجزائريين قيم جد هامة مقارنة مع نظرائهم من العالميين بصفة عامة، من خلال الدراسة التي أجراها **بن شيخ يوسف 2008** حيث أوضحت الدراسة أن عينة البحث كانت من النوع العضلي المتوازن أي مطابقة لحد كبير مع نتائج **هيث وكارتر** التي تحصلا عليها في أولمبياد أعوام **1960، 1968، 1976**، كما توصل أن الرياضي الجزائري بشكل عام يمتلك بنية مورفولوجية موافقة للمواصفات الدولية وهذا ما

ذهب إليه (**محمد صبحي حسانين**) بقوله أن جميع الألعاب الرياضية باستثناء القليل منها يتطلب معدلا متوسط إلى عال من مكون العضلية.

هذا التطابق الكبير في النتائج يؤكد **صحة الفرضية الثالثة بنسبة كبيرة جدا.**

رابعا/ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الرابعة:

الجدول رقم(34): يوضح الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الرابع.

نتائج المحور الرابع الخاص بإجابات المدربين				
التوقع / العبارات	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
العبارة رقم (15)	5,39	5,99	0,05	غير دال
العبارة رقم (16)	08	3,84	0,05	دال
العبارة رقم (17)	14,78	11	0,05	دال
العبارة رقم (18)	1	5,99	0,05	غير دال
العبارة رقم (19)	4,5	3,84	0,05	دال

انطلقت الفرضية الجزئية الرابعة من اعتقاد مفاده **أن كل من المؤهل العلمي للمدرب، وإمكانيات النادي، وتدخل المسئولين في عملية الانتقاء يعملون على إعاقة استخدام القياسات الأنثروبومترية من طرف المدربين أثناء عملية الانتقاء.** على الأساس تبين من خلال إجابات المدربين حول العبارة رقم **(15)** أن المدربين يقومون بتشخيص قدرات السباحين أثناء عملية الانتقاء، لكن الطريقة المستخدمة لتشخيص قدرات السباحين هي عبارة عن وسائل عشوائية لا تخضع للدقة العلمية الكافية، ومعنى هذا أن المستوى العلمي لهؤلاء المدربين ناقص ولا يواكب التطورات العلمية الحديثة لمدربي السباحة، مما يؤدي إلى إعاقة عملية الانتقاء، وكانت إجابة المدربين الغالبة هي **62,5%** وكانت قيمة **كا^2** المحسوبة أقل من قيمة **كا^2** المجدولة، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين مما يؤكد على عدم اهتمام المدربين بتشخيص قدرات السباحين.

كما تبين العبارة رقم **(16)** أن جل المدربين لديهم أساليب معينة يستخدمونها عند انتقاء السباحين الناشئين، وهذا ما يبرز محاولة المدربين اختيار أفضل الأساليب من أجل الحصول على أفضل العناصر، لكن هذه الأساليب لن تحقق مبتغاها إلا إذا أسندت هذه الأساليب لمعايير ودقة علمية، فكانت إجابات المدربين الغالبة **100%** وكذا قيمة **كا^2** المحسوبة **(08)** وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(3,84)** مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين حيث أنها تدعم استخدامهم لأساليب معينة أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

أما العبارة **(17)** فكانت إجابات تؤكد بأن نقص الإمكانيات والوسائل، وسوء إجراء العملية التدريبية من خلال إعداد البرامج المتماشية مع خصائص المرحلة العمرية للرياضي، ما يؤدي إلى استخدام أعباء لا تتماشى وقدرات السباح، وهذا راجع إلى نقص الكفاءة العلمية للمدرب وعدم إدراكه لمبادئ التدريب الرياضي مما قد يحطم الرياضي في بداية مشواره، كما أشار بعض المدربين إلى أن سوء إجراء عملية انتقاء السباحين، اختيار أشخاص غير مؤهلين ولا تتوفر فيهم الخصائص الضرورية عن طريق المحسوبية ما يؤدي بهؤلاء الرياضيين لا محالة للفشل لأم إمكانياتهم محدودة، فكانت نسبة الإجابة الغالبة **31,25%** وكذا قيمة **كا^2** المحسوبة **(14,78)** أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(9,48)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث أنها تؤيد فكرة أن نقص الإمكانيات والوسائل، وسوء إجراء عملية الانتقاء وبالتالي اختيار أشخاص غير مؤهلين كلها عوامل تقف كحاجز لنجاح السباحين. أما العبارة رقم **(18)** فتبين أن أغلب المدربين يؤكدون بأن هناك تدخل من قبل المسئولين والقائمين على النادي في عملية الانتقاء حتى وإن لم يكن دائما لكن هناك تدخل، وذلك عن طريق المحسوبية وذلك بفرض أو اقتراح أفراد حتى وإن لم تكن تتوفر فيهم الشروط والخصائص المطلوبة في رياضة السباحة، فكانت نسبة الإجابة الغالبة **50%** وقيمة **كا^2** المحسوبة **(1)** أقل من قيمة **كا^2** المجدولة **(5,99)** وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين. أما العبارة رقم **(19)** فإن أغلب المدربين يؤكدون بأن نقص الإمكانيات والوسائل يؤثر على السير الحسن لعملية الانتقاء بنسبة **(87,5%)**، وهذا ما يبرر وجوب تهيأت وتوفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لتتم هذه العملية على أكمل وجه، واختيار أفضل العناصر ممن تتوفر فيهم الخصائص والقدرات المتماشية مع رياضة السباحة، وكذا قيمة **كا^2** المحسوبة **(4,5)** أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المدربين مما يدعم فكرة بأن نقص الإمكانيات والوسائل يعيق نجاح عملية الانتقاء. وهذا ما أكده **الدكتور** "**محمد عبد الرحيم إسماعيل**" بقوله إن الشخص الذي يقوم بعملية الانتقاء من الأحسن أن يكون المدرب الذي يتمتع بكفاءة علمية ومشرف على تدريب الفريق. (محمد صبحي حسانين،2004، ص37)

من خلال مختلف القراءات السابقة واستنادا إلى كل النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية، فإنها تفيد بأن ضعف المؤهل العلمي للمدرب واعتماده على خبرته الذاتية، وتدخل المسئولين والقائمين على النادي في عملية الانتقاء، ونقص الوسائل والإمكانيات، سوء برمجة التدريبات، كلها عوائق تقف كحاجز لنجاح عملية الانتقاء، حيث تأتي هذه النتيجة طبقا لتوقعات الباحث، وبمعنى آخر أن عملية الانتقاء الرياضي لها مبادئها وأسسها وقواعدها التي يجب مراعاتها، حيث أن هذه العملية لا تكلل بالنجاح إلا إذا تمت إطار تنظيمي محكم وبإشراف من هم أهل لذلك، أما إذا أسندت الأمور لغير أهلها فإن هذه العملية تتوج بالفشل لا محال.

من خلال النتائج السابقة الذكر والتي توصلنا إليها يمكن القول أنها تطابقت مع دراسة " **بوحاج مزيان**" و"**خالد بعوش**" والتي أشارت نتائجهما إلى أن الكفاءة العلمية للمدرب وتدخل المسئولين ونقص الإمكانيات كلها عوامل تقف كحاجز في نجاح عملية الانتقاء.

وهذا التطابق الكبير في النتائج يؤكد **صحة الفرضية الجزئية الرابعة وتحقيقها بنسبة كبيرة.**

4-4 مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

الجدول رقم (35): يوضح مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

الفرضية	صياغتها	النتيجة
الفرضية الجزئية الأولى	**انتقاء السباحين على مستوى أندية السباحة لولاية البويرة تتم في ظروف عشوائية.**	**تحققت**
الفرضية الجزئية الثانية	**أغلب السباحين الناشئين (13-14)سنة على مستوى أندية ولاية البويرة لا يمتلكون القياسات الجسمية التي تتناسب مع رياضة السباحة.**	**تحققت**
الفرضية الجزئية الثالثة	**تختلف الأنماط الجسمية للسباحين الناشئين (13-14) سنة من سباح إلى آخر، ما يدل على وجود سباحين لا يمتلكون نمط جسمي يتناسب ورياضة السباحة على مستوى أندية ولاية البويرة.**	**تحققت**
الفرضية الجزئية الرابعة	**يعمل كل من المؤهل العلمي للمدرب، وإمكانيات النادي، وتدخل المسئولين في عملية الانتقاء على إعاقة استخدام القياسات الجسمية من طرف المدربين أثناء عملية الانتقاء.**	**تحققت**
الفرضية العامة	**الخاصية المورفولوجية للرياضي تعتبر الدعامة الأساسية والمقننة لنجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين (13-14)سنة.**	**تحققت**

من خلال الجدول رقم **(35)** يتبين لنا أن الفرضيات الجزئية الربعة التي اقترحها الباحث كحلول لمشكلة البحث قد تحققت وهذا ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال القياسات الجسمية (الأنثروبومترية) والتي تمت على السباحين والاستبيان الموجه للمدربين، من هنا وفي إطار وحدود ما ترمي إليه الدراسة وحسب النتائج المتحصل عليها، بالإضافة إلى التطابق الكبير بينها وبين نتائج الدراسات السابقة يتضح جليا أن الفرضية العامة والتي

تتمحور حول أن " **الخاصية المرفولوجية للسباح تعتبر الدعامة الأساسية والمقننة لنجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين (13-14)سنة** " قد تحققت أيضا بنسبة كبيرة.

وفي الأخير يمكننا القول بأن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تمكنا من إبراز الواقع الحقيقي الذي تعيشه السباحة على مستوى الأندية الناشطة بالمسبح نصف أولمبي بالبويرة، خاصة فيما يخص عملية الانتقاء الرياضي للبراعم الشبانية، التي تبنى بالدرجة الأولى على ذاتية وعشوائية المدرب، حيث أن هذا الأخير يعد العنصر الفعال في العملية، فنجاحها مرهون بمدى قدرته على

توظيف طرق وأسس علمية حديثة تسمح له بانتقاء العناصر الذين تتوفر فيهم المتطلبات الخاصة، فمن خلال النتائج التي تحصلنا عليها وجدنا أن معظم المدربين يستندون إلى الملاحظة كمعيار يعتمد عليه في عملية الانتقاء، مما يجعل من هذه العملية تخضع للعشوائية وميزاج المدرب، كذلك تمكنا في هذا الفصل من تبيين القياسات الجسمية (الأنثروبومترية) التي يتمتع بها هؤلاء السباحون، ومدى تناسبها مع المعايير العلمية المعتمدة، كما قمنا بتحديد النمط الجسمي الخاص بكل سباح وإعطاء الحكم على مدى صلاحية هذا النمط مع نوع الرياضة الممارسة. كما ضم هذا الفصل نتائج الاستبيان والذي تم توزيعه على المدربين وذلك من أجل كشف الستار عن الظروف التي تتم فيها عملية الانتقاء، ومدى استنادها إلى الأسس العلمية أثناء إجرائها، كما حاولنا إبراز العوامل والظروف التي تعيق استخدام القياسات الجسمية (الأنثروبومترية)، والذي تبين من خلاله أن كل الكفاءة العلمية للمدرب وسوء إجراء عملية الانتقاء وكذا والوسائل الإمكانيات المادية كلها عوامل تعيق استخدام القياسات الجسمية.

وفي الأخير يمكن القول أن إخضاع عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة إلى الأسس العلمية أمر لا بد منه إذا أردنا حقا تقديم عمل يفتخر به كل مدرب ينتمي إلى هذه الأسرة الراقية.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

على ضوء فرضيات البحث وأهداف البحث وحدود ما أظهرته نتائج للدراسة والظروف التي أجريت فيها، والعينة التي اختيرت لتمثيل المجتمع الأصلي وبناءا على النتائج المتوصل إليها بغية إيجاد حلول لمشكلة البحث وذلك باعتمادنا على البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها، استنتجنا أن عملية الانتقاء الرياضي تمكننا فعلا من الظفر بسباحين أكفاء ممن يتمتعون بمقومات النجاح المستقبلي وبمقدورهم الوصول إلى منصات التتويج وتحقيق الألقاب، ولكن لن تتكلل هذه العملية بالنجاح ما لم تتم في إطار تنظيمي محكم ومنهجي منظم وموحد كمعيار علمي مقنن وفاصل بين السباحين.

وبناءا على ما توصلت إليه نتائج الدراسة، ومن خلال الفرضيات المطروحة نستنتج أن عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة تبنى على أسس عشوائية لا علاقة لها بالأسس العلمية الحديثة، هذا ما يجعل الرياضي في خطر التهميش والضياع، إذ أن عدم الاعتماد على الأسس العلمية لهذه العملية يجعل فرصة نجاحها ضعيفة إن لم نقل منعدمة.

كما توصلنا إلى أن أغلب المدربين يعتمدون على الملاحظة وإجراء المسابقات بين المترشحين ومن ثم الاعتماد على الأرقام (الأزمنة) المسجلة، مما يجعل هذه العملية تخضع لذاتية المدرب وخبرته والتي يجعل منها معيارا فاصلا بين السباحين، ما قد يؤدي إلى اختيار أفراد لا يرجى منهم الكثير في المستقبل، ضف إلى ذلك فإن الانعكاسات السلبية الناتجة عن سوء وعشوائية عملية الانتقاء لا تتوقف عند هذا الحد، بل تمتد إلى ما له من صلة بالعملية التدريبية، التي تعد في سياق إهدار للجهد والمال والوقت، كيف لا والمدرب يكرس جهده ووقته في تدريب عناصر لا يتوقع منها الكثير، الأمر الذي يأتي مخالفا لتوقعات الكثير من المدربين الذين ينهون الموسم الرياضي بخيبة أمل.

أما فيما يخص نتائج القياسات الجسمية (الأنثروبومترية) فاستنتجنا أن جل السباحين لا يمتلكون القياسات المورفولوجية التي تتلاءم مع هذا النوع من الرياضة، حيث وجدنا عدد قليل من يمتلك قياس واحد أو اثنين من يتلاءم مع رياضة السباحة، على الرغم من أنها تعتمد على مقاييس جسمانية خاصة ومن أهم هذه المقاييس الطول الكلي للجسم وطول الذراعين حيث يلعبان دورا فاعلا في طول الضربة وتكرارها، كما أشار **عصام حلمي** أن القياسات الجسمية (الأنثروبومترية) مثل كمية الدهن وعرض المنكبين والحوض تعد من أهم أسس اختيار السباحين. كما يشير **أبو العلاء أحمد عبد الفتاح** أن القياسات الجسمية تعتبر كأساس الدعامات الأساسية الواجب توفرها للوصول بالفرد الرياضي لأعلى مستوى ممكن، ومن ناحية أخرى فإن التركيب الهيكلي للجسم يلعب دورا كبيرا وأساسيا في الأداء الرياضي. (عماد عبد الحق، 2005، ص)

وفي دراسة **لرحاب عباس** حيث وجد أن هناك ارتباط إيجابي بين الطول الكلي والإنجاز الرياضي، حيث أن الطول الكلي يعني أن هذا العامل يعطي مؤشر جيد على أن هناك تكامل للحركات الخاصة بالسباح والتي تعطي انسيابية عالية في الماء وتساعده على الربط الصحيح لهذه الحركات بما يتناسب والأداء الفني على مختلف مراحل السباق. كما ظهرت علاقة ايجابية بين طول الذراعين والانجاز لدى عينة البحث، حيث أن طول الذراعين له دور فاعل في حركات السباح حيث أن الذراعين تكون مسئولة عن حركات التغطية فوق الماء وحركات السحب تحت الماء في كل ضربة وكلما كانت الذراعين طويلة ساعدت في تحسين سرعة السباح. وهذا ما لم نجده لدى لهؤلاء السباحين ومنه نستنتج أن هؤلاء السباحون لا يتلاءمون مع هذا النوع من الرياضة لأنهم لا يمتلكون الخصائص المورفولوجية التي تتناسب مع رياضة السباحة والتي تمكنه من تحقيق الأرقام وبالتالي الوصول إلى منصات التتويج، ومن هنا كان لا بد من المدربين الاعتماد على الخصائص المورفولوجية للسباح حيث يؤكد كل من **أحمد خاطر وعلي البيك (1996)**أن الصفات الأنثروبومترية تعتبر إحدى الأسس الهامة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية فهي تعكس الحالة الوظيفية والحيوية للجسم وتحدد بشكل واضح درجة ما يتميز به الفرد من القدرات البدنية، ويذكر **عماد الدين أبو زيد** (2005) **ومحمد حازم أبو يوسف (2005)** أن القياسات الأنثروبومترية تأخذ في مجال الانتقاء أهمية خاصة لدلالتها الكبرى في التنبؤ بما يمكن أن يحققه المبتدئ من نتائج، وأهم هذه القياسات الوزن والطول ومحيطات الجسم والأطراف. (عماد الدين عباس أبو زيد،2005، ص74، 75)

كما استنتجنا أن قياس عرض الحوض هو القياس الوحيد الذي يوجد عند أغلب السباحين ويتلاءم مع رياضة السباحة، في حين نجد أن فئة قليلة جدا من السباحين من تمتلك القياس الملائم كالطول الكلي للجسم ومحيط الرسغ وكذا الوزن الذي يتلائم مع رياضة السباحة، أما فيم يخص بقية القياسات فلم نجد أي سباح يمتلك القياسات الملائمة لممارسة رياضة السباحة.

أما فيما يخص الأنماط الجسمية للسباحين فمن خلال النتائج المسجلة نستنتج أن أغلب السباحين لا يمتلكون النمط الجسمي الملائم لممارسة رياضة السباحة، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى سوء إجراء عملية الانتقاء وعدم إخضاعها للأسس العلمية، كما أن الجانب الوراثي للشخص وضعف برامج التدريب، ونقص الوسائل والإمكانيات حال دون اختيار الأفراد الملائمين، كما أن سبب توجه الرياضي لممارسة هذا النوع من الرياضة كان حائلا دون الحصول على أفراد ملائمين، لأن المدرب مهما بلغت مهاراته لن يستطيع أن يصنع بطلا من جسم غير مؤهل لذلك ، إذ يلزم أن يكون الرياضي متمتعا ببناء جسمي مناسب لنوع الرياضة التي يمارسها حتى تصبح برامج التدريب والممارسة لها جدوى وعائد مضمون، وفي ذلك توفير للوقت والجهد والمال مع خامات غير مهيأة للنجاح.

كما استنتجنا من خلال النتائج أن كل من سوء إجراء عملية الانتقاء وخضوعها لذاتية وخبرة المدرب، ونقص الوسائل والإمكانيات، وكذا نقص الكفاءة العلمية للمدرب وضعف البرامج التدريبية كلها عوامل تعمل على إعاقة نجاح عملية الانتقاء، كما لا ننسى تدخل المسئولين في هذه العملية وذلك بتفضيل المصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة للنادي من خلال المحسوبية على حد قول المدربين.

وفي الأخير يمكن القول أن عملية انتقاء السباحين الناشئين في السباحة يستدعي بالضرورة الاعتماد على الخصائص المورفولوجية للرياضي، بغية التحلي بالموضوعية العملية والابتعاد عن العشوائية، كما يمكن القول بأن القياسات الأنثروبومترية تعتبر كسند علمي يجب على المدربين الاعتماد عليه في عملية الانتقاء.

خاتمـــة

خاتمـــة:

لقد بدأنا بحثا هذا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافتراضات وها نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وها نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات، وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها من خلال تحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلوا من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

ولقد كان من بين أهدافنا كشف الستار الذي يخفي وراءه حقيقة العملية العشوائية المنتهجة من طرف مدربينا في انتقاء الرياضيين في مختلف الفئات العمرية، حيث أنه ما لا شك فيه أن تحقيق الأرقم القياسية يستند مباشرة على نوعية الانتقاء ومدى خضوعه للأسس العلمية التي تزيد من مصداقيته، كما أنها تمنحنا الفرصة للظفر بعدد هائل من الموهوبين.

فمن خلال مرورنا بالمراحل الأساسية التي يمر بها كل باحث، من خلفية نظرية ثم الدراسات الاستطلاعية وصولا إلى تشخيص الميدان وجدنا أن أغلب المدربين يعتمدون أثناء عملية الانتقاء على الملاحظة العابرة، والخبرة الذاتية، وذلك من خلال إجراء المنافسات بين السباحين وتسجيل الأرقام المسجلة، والتي تكون فيها العين المجردة بمثابة الأداة لاختيار السباحين، بالرغم من أن معظمهم يعلم أن انتهاج الأسلوب العلمي وتطبيق المعايير المعمول بها هي الطريقة المثلى التي تمكننا من اختيار أفضل العناصر والذين تتوفر فيهم الشروط والخصائص التي تتناسب والتخصص الممارس انطلاقا من الخاصية المورفولوجية إلى الجانب البدني والمهاري وصولا إلى الجانب الفسيولوجي والنفسي.

كما تمكنا من خلال الدراسة الميدانية والمتمثلة في القياسات الجسمية (الأنثروبومترية) تمكنا من الوصول إلى أن كل السباحين لا يمتلكون القياسات الملائمة والتي تسمح بممارسة رياضة السباحة، هذا ما يؤكد على عدم اهتمام المدربين والقائمين على النوادي بالجانب المورفولوجي للسباح، على الرغم من أن هناك العديد من الدراسات تأكد على أن القياسات الأنثروبومترية تأخذ في مجال الانتقاء أهمية خاصة لدلالتها الكبرى في التنبؤ بما يمكن أن يحققه المبتدئ من نتائج، وأهم هذه القياسات الوزن والطول ومحيطات الجسم والأطراف ...إلخ، وعند محاولتنا معرفة الأسباب الرئيسية التي حالت دون الاهتمام بالجانب المورفولوجي من طرف المدربين، وجدنا أن أغلبيتهم أرجعوها إلى نقص الإمكانيات والوسائل الحديثة التي تسمح لهم بأخذ القياسات الجسمية والتي تسمح لهم بتحديد مدى ملائمة وتوفر الرياضي على الخصائص التي تجعله يتلاءم مع رياضة السباحة، وكذا تحديد النمط الجسمي له بكل دقة

وذلك بمعرفة درجات مكونات الجسم من سمانة وعضلية ونحافة، لأنه ليس كل الأنماط الجسمية تتناسب مع رياضة السباحة، حيث أن السباح يجب أن يكون يتمتع بنمط **جسمي عضلي نحيف** وذلك حسب **محمد صبحي حسانين وآخرون**، وهو ما لم نجده عند الأغلبية الساحقة من السباحين الناشئين (13-14)سنة على مستوى بعض أندية ولاية البويرة، وهذا ما يفسر العمل العشوائي لهذه الأندية، وبناء عملهم على الصدفة والذاتية، هذا ما يؤدي إلى ضياع وتهميش الكثير من المواهب الشابة التي يصعب تعويضها، وذلك بسبب تقديم المصلحة الشخصية على المصلحة العامة للنادي.

أما خلاصة القول فتتركز على إعطاء الصبغة العلمية لعملية الانتقاء والتي يجب إن تكون عليها، لما لها من نتائج علمية مقننة، كما تمكن من اختيار سباحين يتمتعون بكل مقومات النجاح، فضلا عن التنبؤ بالنتائج التي سيحققها في المستقبل، بالإضافة إلى استخدام المدرب للقياسات الجسمية (الأنثروبومترية) كأحد المعايير الهامة والتي يعتمد عليه في عملية الانتقاء من أجل معرفة الخاصية المورفولوجية للسباح، والتي تساعده في توجيه العملية التدريبية عبر عناصر مبشرة بالنجاح وينتظر أن يعلو شأنها في المستقبل.

اقتراحات وفروض مستقبلية

اقتراحات وفروض مستقبلية:

إن خير أثر يتركه الباحث لموضوع بحثه، هو ترك المجال مفتوح للبحث واقتراح بعض النقاط التي تسهم في خدمة البحث العلمي وتدعمه، وهذا ما سنقوم به الآن أي تقديم بعض الاقتراحات والفروض المستقبلية تضفي قيمة علمية وكذا فتح المجال لاستمرارية البحث فيه.

واعتمادا على البيانات التي جمعها الباحث، وانطلاقا من الاستنتاجات المستخلصة، وفي حدود إطار الدراسة يتقدم الباحث بالاقتراحات والفروض المستقبلية التالية :

– العمل على تهيأت الظروف الملائمة التي تسمح بإجراء عملية الانتقاء بكل شفافية، وإخضاعها للمعايير العلمية.

– العمل على توفير كل الوسائل والإمكانيات التي تسهل عملية الانتقاء، وتكييف المدربين على استعمالها.

– ضرورة الاهتمام بالفئات العمرية الصغرى، حيث تعتبر خزان للمواهب الشابة، وذلك من أجل الاستفادة من قدراتهم في الرفع من مستوى السباحة في المستوى المحلي والدولي.

– فتح دورات تكوينية دورية للمدربين للاستفادة من كل هو جديد في مجال التدريب الرياضي، وكذا تبادل الخبرات بين المدربين.

– الاسترشاد بالقياسات الجسمية التي لها ارتباط برياضة السباحة عند إجراء عملية الانتقاء كالطول الكلي للجسم، طول الذراعين، نسبة الدهون في الجسم...إلخ.

– وضع مستويات معيارية موحدة وثابة للرياضيين الناشئين في رياضة السباحة حتى تكون مرجع للعمل الميداني.

– الابتعاد عن الملاحظة المجردة والمنافسات والخبرة الشخصية في عملية الانتقاء.

– ضرورة تحديد النمط الجسمي لكل سباح من أجل معرفة مدى تلاؤمه مع النشاط الرياضي الممارس.

– التشديد على ضرورة الأخذ بمواصفات الوالدين أثناء انضمام السباح إلى النادي وأخذها كمعيار مساعد من أجل التنبؤ بمستقبل السباح.

– ضرورة توجيه الرياضي إلى الرياضة التي تتناسب وإمكانياته وذلك بناءا على القياسات للأنثروبومترية والاختبارات البدنية والمهارية، وإبعاد الذاتية والمحسوبية في ذلك.

– ضرورة إتباع الأسس العلمية الحديثة في بناء البرامج التدريبية.

البيبليوغرافـــيا

البيبليوغرافيا

✓ **قائمة المصادر:**

1- القرآن الكريم، سورة النمل الآية (19)، سورة الإسراء الآية (24).

2- **الحديث النبوي.**

✓ **قائمة المراجع باللغة العربية:**

1- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، **تدريب السباحة للمستويات العليا**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

2- أبو العلا عبد الفتاح، حازم حسين، **الاتجاهات المعاصرة في تدريب السباحة**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.

3- أبو العلا عبد الفتاح، محمد صبحي حساني، **فيزيولوجيا ومرفولوجيا الرياضي، وطرق القياس والتقويم**، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ،1997، ص 330،331 .

4- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية :بن عكنون، الجزائرر، 2005.

5- أحمد محمد الحسيني شعبان، **أثر التدريب بمعدلات مختلفة من السرعة على بعض النواحي الفيسيولوجية والميكانيكية للسباحين**، عالم الرياضة ودار الوفاء للطباعة، مصر، 2014.

6- أحمد محمد خاطر علي مهني إليك، **القياس في المجال الرياضي**، دار الكتاب الحديث، مدنية نصر، القاهرة، 1996.

7- إخلاص محمد، مصطفى حسين باهي، **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي** ، مركز الكتاب والنشر، 2000.

8- أسامة كامل راتب، على محمد زكي، **الأسس العلمية للسباحة**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

9- الطاهر سعد الله، **علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1991.

10- العساف صالح بن حمد ، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، ط2، شركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، 2005.

11- أمال محمد الحلبي، مها محمود شفيق، **القياسات المميزة بين سباحات الفراشة والصدر**، المجلة العلمية للتربية والرياضة، كلية التربية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، 1992، ص191.

12- حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، **مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**، منشأة المعارف :الإسكندرية،2002

13- حسين حشمت، نادر شلبي، عبد المحسن العازمي، **موسوعة فسيويولوجيا الرياضة**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2013.

14- رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1 ، 2002.
زكي محمد محمد حسن، **التفوق الرياضي**، المكتبة المصرية، ط1 ، الإسكندرية،2006

15- سالم عيسى بدر، عماد غصاب عباينة، **مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي**، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

16- سليمان علي حسن: **المدخل إلى التدريب الرياضي** ، دار الكتاب للطباعة والنشر، الوصل،1983،ص16.

17- عبد الناصر جادلي. **تقنيات ومنهاج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية** ،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

18- عصام عبد الخالق، **التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات**، دار المعارف، ط 6، القاهرة، 2005،

19- عماد الدين عباس أبو زيد، **التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية**، نظريات وتطبيقات، منشأة المعارف، ط1، الإسكندرية، 2005.

20- عماد عبد الحق، **بعض الخصائص الأنتروبومترية للسنين الرابع والخامس(9-10) سنوات في محافظة نابلس**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث للمجلة، العدد2، 2005 .

21- عمر أبو المجد، إسماعيل النمكي، **تخطيط برامج التربية وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم** ، مركز الكتاب للنشر: القاهرة ،**1997**.

22- عمر أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي، **تخطيط برامج التدريب وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.

23- فريدريك معتوق، **معجم العلوم الاجتماعية، إنجليزي- فرنسي، عربي**، أكاديميا، بيروت، 1998.

24- قاسم حسن حسين، **الموهوب الرياضي سماته خصائصه في مجال التدريب الرياضي**، دار الفكر العربي ،ط1، عمان،الأردن،1999،ص255.

25- قاسم حسن حسين، فتحي المهشهش يوسف، **الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: عمان، **1999**.

26- قاسم حسن حسين، يوسف لازم كاشف، **رياضة السباحة المبادئ الأنتروبومترية والفسيولوجية والتدريبية**، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

27- قاسم حسن حسين، يوسف لازم كاشف، **رياضة السباحة المبادئ الأنتروبومترية والفسيولوجية والتدريبية**، ط2، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

28- محمد إبراهيم شحاتة، محمد جابر بريقع ، **دليل القياسات الجسمية وإختبارات الأداء الحركي**،منشأة المعارف، الإسكندرية.

29- محمد الحماحمي، **انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي**، دار النشر: القاهرة، **1996** .

30- محمد حازم محمد أبو يوسف، **أسس اختبار الناشئين في كرة القدم**، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2005.

31- محمد حازم محمد أبو يوسف، **أسس اختيار الناشئين في كرة القدم**، دار الوفاء لدنيا الطباعة، مصر، 2005.

32- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، **البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس**، دار الفكر العربي :القاهرة،1999 .

33- محمد صبحي حساني ، **طرق بناء وتقنين الاختبارات والقياسات في التربية البدنية**، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية . القاهرة ، 1982 .

34- محمد صبحي حساني، **التقويم في التربية البدنية**، دار الفكر العربي، ط 1، ج2، القاهرة،1981، ص43

35- محمد صبحي حسانين :**التقويم القياس في التربية البدنية الرياضة**، ط5، دار المعارف للنشر والطباعة، القاهرة، 2003.

35- محمد صبحي حسانين: **أطلس تصنيف وتوصيف أنماط الأجسام**، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر القاهرة،1998

36- محمد صبحي حسني، **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة**، دار الفكر العربي، ط، ج2، القاهرة، 2000.

37- محمد صبحي حسني، **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة**، دار الفكر العربي، ج1، ط6، القاهرة، 2004.

38- محمد صبحي حسنين :**أطلس تصنيف و توصيف أنماط الجسم**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.

39- محمد صبحي حسنين :**المرجع في القياسات الجسمية**، دار المعارف للنشر والطباعة، القاهرة، 1996

40- محمد نصر الدين رضوان، **الإحصاء الوصفي في التربية البدنية والرياضية** ، ط 1، دار الفكر العربي، مصر، 2002.

41- مروان عبد الحميد إبراهيم **الموسوعة العلمية للكرة الطائرة**، مؤسسة العراق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن،2001، .

42- مصطفى حميد الكروي، ماهر أحمد عاصي، صالح بشير سعيد، **الأسس العلمية لتعليم السباحة والتدريب عليها**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2011 .

43- نبيل محفوظ، **سيكولوجية الطفولة**، دار المستقبل، عمان، 1984.

44- نزار الطالب ومحمود السامرائي، **مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية**، مطبعة التعليم العالي، الموصل، 1989، ص 236.

45- محمد نصر الدين رضوان، **المرجع في القياسات الجسمية**، دار الفكر العربي، ط1، مدنية نصر، 1997، ص20.

46- نزار محمد الطالب، وفؤاد محمود السامراني، **مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية** ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، 1991.

48- هدى محمد محمد الخضري، **التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة** ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر،2004، ص09.

49- وفيقة مصطفى سالم، **الرياضات المائية**، منشأة المعارف، القاهرة، 1997.

50- يحيى السيد الحاوي، **الموهبة الرياضية والإبداع الحركي**، المركز العربي للنشر، مصر، 2004.

51- يحيى السيد، إسماعيل الحاوي، **الموهبة الرياضية والإبداع الحركي**،المركز العربي للنشر، مصر، 2004.

المذكرات:

1- ياسين محمد طه علي ، **الاستجابات الوظيفية بعد عدو المسافات الطويلة في الجو الحر والمعتدل،** أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الموصل، العراق، 1994.

2- شذى حازم كوركيس حنا ، **تأثير برنامجين تدريبيين هوائيتين فتري ومستمر مصاحبين لبرنامج غذائي في بعض مكونات الجسم ودهون الدم للطالبات بأعمال(15 - 18) سنة** ،رسالة ماجستير منشورة، جامعة الفواصل،2005.

3- زهير صالح مجهول : **نسبة مساهمة بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية في إنجاز ركض 110م حواج،** رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ،2005 .

4- رحاب عباس . **العلاقة بين بعض القياسات الجسمية و الإنجاز الرقمي للسباحة القصيرة** ، جامعة بغداد، 2002 .

5- دحماني جمال ، **بطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين** ، جامعة البويرة، 2015.

6- بنور معمر، **دراسة علاقة الاختبارات البدنية بالقياسات الجسمية عند رياضي ألعاب القوى الشباب،** جامعة الجزائر، 2014.

7- مزاري فاتح، **اقتراح بطارية اختبارات لتقويم القدرات المهارية والبدنية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين للمرحلة العمرية 12-13 سنة،** جامعة الجزائر، 2013.

8- بحري كنزة ، **تأثير الخصائص المورفولوجية والفسيولوجية على تطور الصفات البدنية للمداومة والقوة المميزة بالسرعة عند التلميذات المتمدرسات ذوي 9-10 سنوات،** جامعة قسنطينة، 2011.

9- بن شيخ يوسف، **تحديد النمط الجسمي لرياضيي المنتخبات الوطنية (دراسة حالة 29 اختصاص: فئة أكابر)،** جامعة الجزائر، 2008.

10- زهير صالح مجهول، **نسبة مساهمة بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية في إنجاز ركض 110م حواجز،** العراق، 2005.

11- إياد محمد عبد الله، **بعض القياسات الجسمية وعلاقتها ببعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة السلة، العراق، 2001.**

المراجع باللغة الأجنبية:

01- Beggar R.A.; **Comparison Of Static and Dynamic Strength Increases the R.Q.** Vol.; 33 No; 3. 1992

02- MIMOUNI. N : Contributions des méthodes biométriques à l'analyse de la morphotypologie des sportifs. These de doctorat université cloude bernard, luon 1,(1996)

03 - MARIO LEONE: Article Internet de domining nancy **(2001),** comment reconnaitre un futur champion olympique? http:/www.forum.umontr morphotypologie des sportifs. Thèse de doctorat université cloude bernard,Lyon 1, (1994)

04 -Jean Claude combessie.- **La méthode en sociologie(Série approches)**.- éd : Casbah.- Alger.-Ladécouverte, Paris :1996.

05-Deslandes Neve, **L'introduction à la recherche**, édition, paris, 1976.

06 -Ladislav kacanik L.H **entrainement de football**

07 -Jurgen weinker. **Biologie du sport**. Edition vigot. 1998.

08- Maurice Angers, **Initiation Pratique à La méth odologie des sciences mimines** - 2éne Edition, Inc., chnébec, **1996**

09- Andrée Lamoureux**," recherche et méthodologie en science humaines**", Edition Etudes vivantes, Québec, **1995**.

الملاحق

الملحق رقم01

جامعة العقيد آكلي محند أولحاج-البويرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي النخبوي

استمارة استطلاع رأي المحكمين حول القياسات الأنتروبومترية لرياضيي السباحة

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:" **إسهامات الخاصية المورفولوجية في نجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين(13-14)سنة**" تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي نخبوي، حيث اقترح الباحث مجموعة من القياسات التي جمعها من الرسائل والمراجع العلمية التي تخدم الدراسة وتصلح لتحديد القياسات الجسمية والأنماط الجسمية الخاصة برياضي السباحة، ونظرا لمكانتكم العلمية وخبرتكم العملية في مجال الاختصاص تم اختياركم برجاء إبداء رأي سيادتكم حول القياسات الجسمية التي ترون أن لها أهمية في انتقاء رياضي السباحة الناشئين(13-14) سنة.

إن آرائكم وإبداء آرائكم له أهمية بالغة في مساعدة الباحث على إنجاز هذه الدراسة بالشكل الأمثل والمرغوب فيه.

ملاحظة:

- الرجاء من سيادتكم وضع علامة **(X)** أمام القياسات التي ترونها مناسبة.
- يمكن إضافة أي قياس غير مدرج ضمن العناصر المذكورة ترون وجوب قياسها واعتمادها أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين(13-14) سنة.

مع جزيل الشكر والتقدير سلفا

إعداد الطالب: **إشراف الدكتور:**

❖ **لبانجي عمر** **مزاري فاتح**

السنة الدراسية 2016/2015

المحور الثاني: السباحين الناشئين لا يمتلكون القياسات الجسمية التي تتماشى ومتطلبات الاختصاص.

-القياسات الجسمية المعتمدة-

الرقم	القياسات	موافق	غير موافق
1	- قياس طول الجسم		
2	- قياس طول الذراعين		
3	- قياس طول الرسغ		
4	- قياس عرض الكتفين		
5	- قياس طول الفخذ		
6	- قياس عرض الحوض		
7	- قياس عرض القفص الصدري		
8	- قياس عرض مابين لقمتي عظم الفخذ		
9	- قياس محيط الكتفين		
10	- قياس محيط الصدر		
11	- قياس محيط الفخذ		
12	- قياس وزن الجسم		

إضافة قياسات أو اقتراحات أخرى.....

.....

.....

.....

المحور الثالث: السباحين الناشئين لأندية ولاية البويرة لا يمتلكون النمط الجسمي الذي يتناسب ورياضة السباحة.

-الطريقة المعتمدة-

❖ يعتمد الباحث في تحديد النمط الجسمي للسباحين طريقة **هيث وكارتر** وذلك باستخدام المعادلات الرياضية.

موافق	غير موافق

❖ **اقتراح طريقة أخرى**

.....

.....

.....

.....

الاسم:..... **اللقب:**.....

السن:..... **الفريق:**.....

الرقم	القياس	قيمته
01	– طول القامة (سم)	
02	– طول الذراعين (سم)	
03	– الرسغ (سم)	
04	– عرض الكتفين (سم)	
05	– عرض الحوض (سم)	
06	– عرض القفص الصدري (سم)	
07	– محيط الكتفين (سم)	
08	– الوزن (كلغ)	
09	– محيط الصدر (سم)	
10	– سمك ثنايا الجلد خلف العضد (مم)	
11	– سمك ثنايا الجلد أسفل اللوح (مم)	
12	– سمك ثنايا الجلد أعلى بروز العظم الحرقفي (مم)	
13	– سمك ثنايا الجلد سمانة الساق (مم)	
14	– عرض مابين عظم الفخذ (سم)	
15	– عرض مابين لقمتي عظم العضد (سم)	
16	– محيط العضد (سم)	
17	– محيط سمانة الساق (سم)	

الملحق رقم02

جامعة العقيد آكلي محند أولحاج-البويرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي النخبوي

بيانات المحكم:

- **الاسم واللقب:**.....
- **الدرجة العلمية:**.....
- **التخصص:**.....
- **الجامعة:**.....

الموضوع: تحكيم الاستبيان

تحية طيبة وبعد:

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة، أنتم دكاترة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، بهذا الاستبيان الذي يندرج ضمن إطار البحث العلمي لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص تدريب رياضي نخبوي.

راجين منكم المشاركة في إنجاز هذا البحث بالتفضل بإعطاء وجهات نظركم بكل دقة وموضوعية على كل ما يحويه هذا الاستبيان، والذي يخص موضوع " **إسهامات الخاصية المورفولوجية في نجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين(13-14) سنة.**

متمنين إبداء ملاحظاتكم حول صحة الفقرات (الأسئلة) ومدى انسجامها مع المجال المحدد لها وكتابة أي اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة.

يهمنا رأيكم الشخصي كثيرا، ويرجى منكم الموافقة على تحكيم هذا الاستبيان

إن آرائكم وإبداء آرائكم له أهمية بالغة في مساعدة الباحث على إنجاز هذه الدراسة بالشكل الأمثل والمرغوب فيه.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا.

ملاحظة:

- يمكن رفض أي عبارة ترونها غير مناسبة، وبالإمكان إضافة أي اقتراح فيما يخص التعديلات.

مع جزيل الشكر والتقدير سلفا

إعداد الطالب: **إشراف الدكتور:**

لبانجي عمر **مزاري فاتح**

أسئلة الاستبيان

المحور الأول: عملية انتقاء السباحين الناشئين على مستوى أندية ولاية البويرة لا تخضع إلى أسس ومعايير علمية دقيقة.

السؤال الأول: من يسهر على القيام بعملية انتقاء السباحين الناشئين؟

المدير الفني ☐ مدرب الفئة ☐ أخصائي ☐ آخرون.....

السؤال الثاني: هل تتوفر لديكم معايير معينة تعتمدون عليها لتشخيص قدرات اللاعبين أثناء عملية انتقاء الناشئين (13-14)سنة في السباحة؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثالث: هل لديكم معايير معينة ومضبوطة تعتمدون عليها أثناء عملية الانتقاء؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم أذكرها.

.....

.....

السؤال الرابع: ما هي الطرق التي تعتمدون عليها في عملية انتقاء السباحين الناشئين (13-14)سنة؟

الملاحظة ☐ القياسات واختبارات ☐ تمارين وألعاب تنافسية ☐ أشياء أخرى ☐

أذكرها.....

.....

السؤال الخامس: ما هي الجوانب التي تركزون عليها في عملية الانتقاء؟

الجانب البدني ☐ الجانب المورفولوجي ☐ الجانب المهاري ☐ جوانب أخرى ☐

أذكرها.....

السؤال السادس: هل تأخذون الجانب المورفولوجي بعين الاعتبار في عملية الانتقاء؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

السؤال السابع: هل استعمال القياسات الأنثروبومترية من أجل معرفة الخصائص المورفولوجية للسباح يعتبر أساس عملية الانتقاء؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: السباحين الناشئين لا يمتلكون القياسات الجسمية التي تتماشى ومتطلبات الاختصاص.

السؤال الثامن: على ماذا تعتمد في عملية الانتقاء ؟ رتب حسب الأولوية.

البنية المرفولوجية ☐ الجانب البدني ☐ الجانب المهاري ☐ الجانب الفسيولوجي ☐

إذا كانت هناك جوانب أخرى أذكرها.....

.....

السؤال التاسع: هل تعتبرون الوزن من الخصائص المهمة في عملية انتقاء السباحين الناشئين(13-14)سنة؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال العاشر: هل للطول دور في عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك.

.....

.....

السؤال الحادي عشر: هل تأخذون عرض الكتفين والحوض والقفص الصدري بعين الاعتبار في عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

السؤال الثاني عشر: هل تأخذون محيط الكتفين والصدر بعين الاعتبار في عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

السؤال الثالث عشر: هل تأخذون نمط جسم الرياضي بعين الاعتبار في عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

السؤال الرابع عشر: هل تعتمد في عملية انتقاء السباحين الناشئين على طرق القياس الأنثروبومتري؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

المحور الرابع: يعمل كل من المؤهل العلمي للمدرب، وإمكانيات النادي، وتدخل المسئولين في عملية الانتقاء على إعاقة استخدام القياسات الجسمية من طرف المدربين أثناء عملية الانتقاء.

السؤال الخامس عشر: هل تقومون بعملية تشخيص لقدرات السباحين أثناء عملية الانتقاء؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

السؤال السادس عشر: هل تستعملون أساليب معينة في عملية الانتقاء؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي هذه الأساليب؟

.....

.....

السؤال السابع عشر: ماهي العراقيل التي تمنع فرقنا المحلية من تحقيق نتائج ميدانية؟

- نقص الكفاءة المهنية ☐
- نقص الإمكانيات والوسائل. ☐
- سوء عملية النتقاء. ☐
- سوء عملية التدريب. ☐
- عراقيل أخرى. ☐

أذكرها:.....

.....

السؤال الثامن عشر: هل يتدخل المسئولين والقائمين على النادي في عملية الانتقاء؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

اقتراحات أخرى.....

.....

.....

السؤال التاسع عشر: هل لنقص الإمكانيات والوسائل دور في عملية الانتقاء؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم03

قائمة الأساتذة المحكمين للقياسات الجسمية (الأنثروبومترية)

موضوع الدراسة:" إسهامات الخاصية المورفولوجية في نجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين(13-14)سنة".

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الملاحظات	الإمضاء
01	بوحاج مزيان	دكتوراه	مقبول على العموم مع إعادة صياغة عنوان المحور الثاني.	
02	حاج أحمد مراد	دكتوراه	مقبول على العموم، مع إضافة بعض القياسات.	
03	يونسي محمد	ماجستير	مقبول على العموم، مع إضافة بعض القياسات.	

قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الملاحظات	الإمضاء
01	بن عبد الرحمان سيدعلي	دكتوراه	اقتراح أسئلة أخرى، إعادة صياغة البعض منها، مقبول على العموم.	
02	لاوسين سليمان	دكتوراه	يجب أن يكون عدد أسئلة المحور فردي.إعادة صياغة عنوان المحور الأول.	
03	منصوري نبيل	دكتوراه	إعادة صياغة عناوين المحاور. قابل للتطبيق بعد التعديل.	
04	علوان رفيق	ماجيستير	حذف السؤال رقم 16 لأنه مكرر. مقبول مع التعديل.	
05	برجم رضوان	ماجيستير	حذف بعض الأسئلة، وإضافة أسئلة أخرى. مقبول على العموم.	

من إعداد الطالب:

لوانجي عمر

الأستاذ المشرف:

مزاري فاتح

قائمة الفريق المساعد

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	الإمضاء
01	يونسي محمد	أستاذ جامعي	
02	بلعربي ياسين	طالب جامعي ثانية ماستر	
03	قويقح نسرين	طالبة جامعي الثانية ماستر	
04	رحمي إسماعيل	طالب جامعي ومدرب	

أندية الدراسة

النادي	الختم والتوقيع
نادي مولودية البويرة	
نادي نوتيك البويرة	

الملحق رقم04

القياسات الجسمية المستخدمة في رياضة السباحة

1- قياس الوزن:

ويقاس بواسطة ميزان طبي الكتروني وتقرب القراءة لأقرب (500ملغ) ويجب قبل قياس الأوزان عمل اختبار للميزان نفسه.

يقف الشخص في منتصف المساحة (القاعدة) للميزان حيث أنه عند الوقوف على الحد الأمامي للقاعدة فإن الثقل يقل بمقدار يتراوح من (100 -150 غرام) ، كما أن الوقوف على مؤخر القاعدة قد يزيد من الوزن الحقيقي بنفس النسب السابقة.

يفضل أن يحدد الوزن صباحا وقبل الإفطار بعد إخلاء المعدة والمثانة مع مراعاة أن يكون الشخص عاري حيث أنه في الظروف الأخرى يكون الخطأ كبير. (محمد صبحي حسانين، 2000، ص51)

2- الأطوال:

2-1 طول الذراعين:

يتم عن طريق حساب المسافة من القمة الوحشية للنتوء الأخرومي لعظم لوح الكتف وحتى النتوء الإبري لعظم الكعبرة (إذا لم يؤخذ في الحسبان طول الكف) أو حتى طرف أسفل نقطة في السلامية السفلى للإصبع الوسطى (إذا ما أخذ في الحسبان طول الكف). (أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، 1996، ص100)

2-2 الطول الكلي للجسم:

يتم قياس طول الجسم بواسطة لوحه خشبية مدرجة (200 سم) تثبت على حائط ويزلق عليها مؤشر معدني يقف اللاعب حافي القدمين على الأرض ومسندا ظهره إلى اللوحة الخشبية عموديا على الأرض ويكون نظر اللاعب للأمام والرأس مستقيم، يقوم الباحث بإنزال المؤشر على رأس اللاعب ويقرأ قياس الطول عند الإشارة الممثلة بالمؤشر المعدني. (ياسين طه محمد علي، 1994، ص70)

3- العروض:

3-1 الرسغ:

3-2 قياس عرض الكتفين:

هو عبارة عن المسافة بين أعلى نقطتين على الكتفين فوق العضلتين الداليتين حيث يتم القياس من الخارج من ملامسة السطح الخارجي للنقطتين دون ضغط على الكتفين ويتم القياس من وضع الوقوف والذراعان ممدودتان على جانبي الجسم والكفان ملاصقتان للفخذين.(هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص240)

توضع أطراف أرجل البرجل على القمتين الوحشيتين للنتوئين الأخروميين لعظمتي اللوحين، ويمكن الاستدلال على هاتين النقطتين بواسطة وضع الأصابع على عمق النتوئين والسير معهم في اتجاه الخارج. ويجب مراعاة أن يكون البرجل في وضع أفقي موازي للأرض أثناء إجراء القياس. (أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، 1996، ص101)

3-2 قياس عرض الحوض:

هو عبارة عن المسافة بين أقصى نقطتين وحشيتين على الحدين العلويين للعرضين الخرقفيين لعظمي الحرقفة الأيمن والأيسر. (هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص241)

توضع نهايتي أرجل البلفوميتر على أكثر نقطتين متقدمتين أماما من الجانب. (أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، 1996، ص103)

3-3 قياس عرض القفص الصدري:

هو عبارة عن المسافة بين العلامة الأنثروبومترية على الخط الوصل بين نهايتي تمفصل الضلعين الرابعين مع عظم القص وبين العلامة الأنثروبومترية فوق النتوء الشوكي للفقرة الظهرية التي تقع في نفس المستوى الأفقي للعلامة الأنثروبومترية لعظم القص. (هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص240)

توضع أرجل البلفوميتر على الامتداد الأفقي للنقطة الصدرية المتوسطة في متوسط المسافة بين الحلمتين تقريبا وعند اتصال الضلع الرابع بالقفص (على جانبي القفص الصدري) مع تحريك الأرجل في جميع الاتجاهات حتى يحصل على اكبر عرض للصدر. (أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، 1996، ص102)

4- المحيطات:

4-1 قياس محيط الكتفين:

ويتحقق بتمرير شريط القياس من الانب فوق أعلى نقطة لمجموعتي العضلات المغلفة للكتفين (العضلتين الداليتين) ومن الأمام بالأخرومين الخاص بتمفصل الضلع الثاني مع عظم القص. (هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص246)

4-2 قياس محيط الصدر:

يثبت شريط القياس من على الظهر وتحت الإبطين على مستوى حلمتي الثديين، ويجب أن تكون الذراعان ممتدتين إلى الأسفل ويكون القياس عندما يكون القفص الصدري بحركة تنفس وسطي. (هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص247)

طريقة تحديد النمط الجسمي

توصل هيث وكارتر إلى استخدام القياسات الأنثروبومترية، وهو أسلوب شاع استخدامه لدقته وموضوعيته، هذا علاوة على أنه لا يستخدم التصوير الفوتوغرافي الذي قد يكون مكلفا للبعض

طريقة نمط الجسم باستخدام المعادلات الرياضية (هيث كارتر):

توصل هيث–كاتر إلى المعادلات التالية لحساب مكونات نمط الجسم الثلاثة(سمين، عضلي، نحيف) باستخدام الوحدات المترية.

وقبل استخدام المعادلات يجب استيفاء القياسات والتصحيحات التالية:

1 قياس الطول (سم).

2 قياس الوزن (كلغ).

3 استخراج معدل الطول – الوزن HWR من المعادلة:

4 **قياسات سمك ثنايا الجلد:**

أ –سمك ثنايا الجلد خلف العضد (مم).

ب –سمك ثنايا الجلد أسفل اللوح.

ت –سمك ثنايا الجلد أعلى بروز العظم الحرقفي (مم).

ث –سمك ثنايا الجلد سمانة الساق (مم).

5 **القياسات العرضية:**

أ –عرض مابين لقمتي عظم الفخذ (سم).

ب عرض مابين لقمتي عظم العضد (سم).

6 **قياس المحيطات التالية:**

أ –محيط العضد (سم).

ب محيط سمانة الساق (سم).

7 **إجراء التصحيحات التالية:**

أ –**تصحيح الطول لمكون السمين ونستخدم المعادلة التالية:**

تصحيح الطول لمكون السمنة = مجموع قياسات الدهن الثلاثة (خلف العضد+ أسفل اللوح + أعلى بروز العظم الحرقفي) x $\frac{\mathbf{170,18}}{\text{(سم)الطول}}$

ب **تصحيح محيط العضد:**

1 تحويل قياس سمك دهن خلف العضد من (مم) إلى (سم) وذلك بالقسمة على 10.

2 يطرح الناتج السابق من محيط العضد سمانة الساق.

ج تصحيح محيط سمانة الساق:

1 تحويل قياس دهن سمانة الساق من (مم) الى (سم) وذلك بالقسمة على 10.

2 يطرح الناتج السابق من محيط سمانة الساق.

8 *المعادلات:*

فيما يلي مواصفات للمعادلات التي وضعها هيث – كارتر لتقدير مكونات الجسم الثلاثة السمين والعضلي والنحيف.

1 معادلة مكون السمنة:

النمط السمين = – 0,7182 +0,1451(x) – 0,00068(x^2)+ 0,0000014(x^3)

(x) حيث يمثل مجموع القياسات الدهن الثلاثة (خلف العضد+ أسفل اللوح + أعلى بروز العظم الحرقفي)

2 معادلة مكون العضلية:

النمط العضلي= [(0,858 x عرض العضد) + (0,601 + عرض الفخذ) + (0,188 x محيط العضد بعد التصحيح) + (0,161 x محيط السمانة بعد التصحيح)] – (الطول x 0,131) + 4,50.

3 معادلة مكون النحافة:

النمط النحيف = معدل الطول إلى الوزن HWR x 0,732 – 28,58

ويلاحظ ما يلي:

أ –في حالة إذا كان معدل الطول – الوزن HWR 40,75 تطبق المعادلة السابقة مباشرة.

ب –في حالة ما إذا كان معدل الطول – الوزن HWR أقل من 40,75 وأكثر من 38,25 تطبق المعادلة التالية لاستخراج النمط النحيف.

ح -في حالة إذا كان معدل الطول – الوزن HWR أقل من 38,25 يعطى النمط (0,1) مباشرة كنتيجة نهائية لمكون النحافة.

اعتبارات هامة:

1- يجب استخدام القياسات المترية في هذه الطريقة.

2-إذا كان ناتج حساب أي مكون (سمين ، عضلي ، نحيف) يساوي صفر أو قيمة سلبية يسجل كناتج لهذا المكون (0,1) مباشرة، ويرجع ذلك لكون الواقع يشير إلى عدم وجود أي قيمة صفرية أو سلبية لأي مكون من مكونات نمط الجسم الثلاثة. وهذا يختلف عما هو متبع في نظام تقويم نمط الجسم عن طريق التصوير المجسم حيث أن أقل قيمة لأي مكون من المكونات الثلاثة هي نصف درجة (0,5) واذا شوهدت أي قيمة باستخدام نظام التصوير المجسم أقل من نصف درجة تعدل إلى نصف درجة.

3-القيم التي تقل عن 0,1 مستبعد مشاهدتها في مكوني السمنة والعضلة ولكن مشاهدتها بالنسبة لمكون النحافة أمر غير مستبعد.

4-تقريب القيم المكونات إلى أقرب عشر، أو لأقرب نصف وحدة، وهذا يتوقف على أغراض القياس .(محمد صبحي حسانين، 1998، ص223-224)

كيفية أخذ القياسات:

1- قياسات سمك ثنايا الجلد التالية:

1-1 قياس سمك ثنايا الجلد خلف العضد:

ويستهدف قياسات سمك النسيج الدهني تحت الجلد بالإضافة إلى سمك الجلد على الحافة الخلفية للظهر، ويكون القياس على مستوى الطية التي تقع في الزاوية السفلى لعظم اللوح.

يتخذ القائم بالقياس وضع الوقوف لمواجهة المفحوص ، يقوم القائم بالقياس بسحب طية من الجلد أعلى العلامة الانتروبيومترية التي تم تحديدها على الوجه الأمامي للذراع بحوالي 1 سم.

يقوم بعد ذلك بوضع فكي الكاليبر عبر المحور الطولي لطية الجلد أسفل إصبعي الإبهام و سبابة اليد اليسرى بحوالي 1 سم. تؤخذ القياسات الأقرب 0,1 سم.

يؤخذ هذا القياس من على منطقة العضلة ذات الثلاث رؤوس خلف العضد اليمن من منتصف المسافة بين النتوء الأخرومي والمرفقي، ويجب ان يكون مفصل المرفق مفرودا والذراع معلقة ومرتخية بجانب الجسم. (محمد صبحي حسانين، 1998، ص207)

1-2 قياس سمك ثنايا الجلد أسفل عظم اللوح :

ويستهدف قياسات سمك النسيج الدهني تحت الجلد بالإضافة إلى سمك الجلد على الحافة الخلفية للظهر، ويكون القياس على مستوى الطية التي تقع في الزاوية السفلى لعظم اللوح.

يقوم القائم بالقياس بسحب ثنية (طية) الجلد بأصبعي الإبهام و سبابة اليد اليمنى في الموقع المحدد للقياس ثم يقوم بعد ذلك بوضع فكي الكاليبر أسفل إصبعي الإبهام و السبابة بحوالي 0,1 سم.(هدى محمد الخضري، 2004،ص 254)

1-3 قياس سمك ثنايا الجلد أعلى الحرقفة :

ويعد من المقاسات المفيدة لدراسة توزيع النسيج الدهني تحت الجلد، ويتم تحديد موقع قياسه في نقطة تقع أعلى الحرقفة على امتداد الخط الإبطي الأوسط.

يقوم القائم بالقياس بمسك ثنية الجلد من أسفل العلامة الانتروبيومترية ويقوم بسحبها للخارج بعد ذلك يقوم بوضع فكي الكاليبر فوق المحو ر الطولي لطية الجلد أما أصابع اليد الممسكة بها بحوالي 1سم. أنظر الشكل رقم (هدى محمد الخضري، 2004،ص 254)

1-4 قياس سمك ثنية جلد سمانة الساق :

يؤخذ هذا القياس من الجهة الأنسية عند مستوى أكبر محيط لسمانة الساق اليمنى، هذه الثنية الجلدية رأسية. أنظر الشكل رقم .(محمد صبحي حسانين، 1998، ص207)

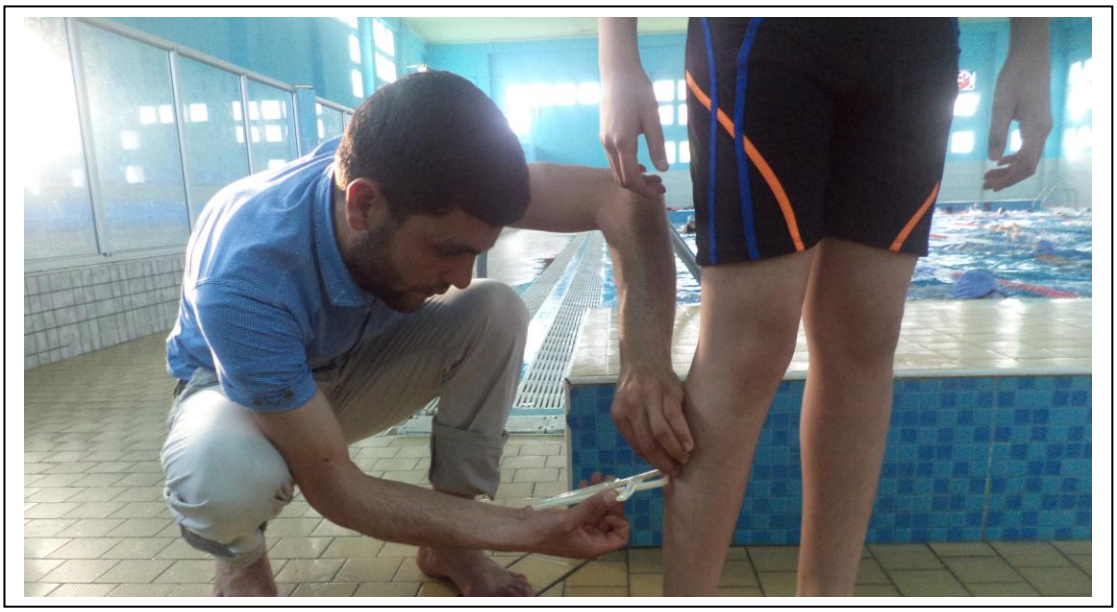

2- القياسات العرضية:

2-1 قياس عرض مابين لقمتي عظم العضد:

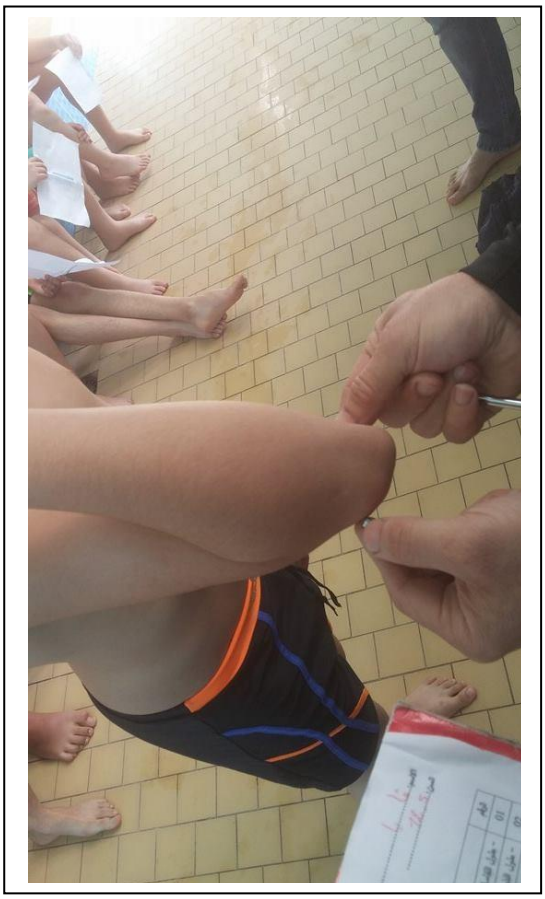

يقف المختبر بحيث يكون العضد اليمن مواز للأرض تقريبا، والساعد في وضع عمودي على العضد، زاوية المنكب والمرفق منثنية بمقدار 90° درجة.

يتم قياس العرض بين لقمتي عظم العضد الأنسية والوحشية، بحيث يوضع طرفي الجهاز في المكان المنصف لزاوية المرفق على وجه التقريب، مع الضغط برفق على الجهاز لملامسة الجلد (كبس الجهاز على الجلد) في هذا الوضع. أنظر الشكل رقم يتم التسجيل إلى أقرب 0,5 مليمتر وفقا لتعليمات هيث-كارتر.

(محمد صبحي حسانين، 1998، ص208-209)

2-2 قياس عرض مابين لقمتي عظم الفخذ:

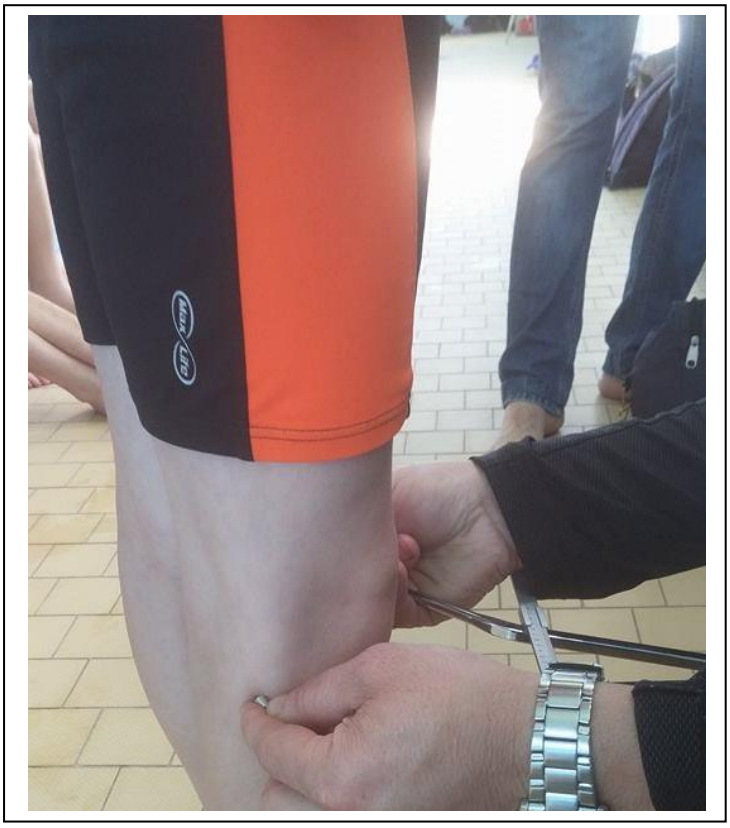

يجلس المختبر على المقعد مع ثني الركبة اليمنى في الزاوية الصحيحة، بحيث تكون الساق رأسية.

تقاس أكبر مسافة مابين لقمتي عظم الفخذ الوحشية والأخرى الانسية بوع مستعرض(الجهاز موازي للأرض).

يتم التسجيل إلى أقرب 0,5مليمتر وفقا لتعليمات هيث-كارتر.(محمد صبحي حسانين، 1998، ص209)

3- القياسات المحيطية التالية:

3-1 قياس محيط العضد:

يوجد قياسين الأول عندما يكون الذراع مدلى بارتخاء والثاني عندما يكون العضد في وضع أفقي والذراع مثنية من مفصل المرفق ومشدودة . وفي كلا الحالتين يؤخذ أقصى محيط للعضد .الشكل

والفارق بين القياس الأول والثاني يسمى بالمرجحة العضدية والتي توضح نمو العضلات وهي عند الرجال في المتوسط من 2 إلى 3 سم، أما عند النساء فتصل من 1.5 إلى2.5 سم. (أحمد خاطر، 1996، ص98)

ويقاس بلف شريط القياس حول محيط العضد عند العلامة الأنتروبومترية المنصفة له وهي العلامة بين علامة بين النتوء الخرومي لشوكة عظم اللوح وأقصى نقطة تقع على عظم العضد بعيدا عن العلامة الأخرومية. أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك،1996 ،ص102)

3-2 محيط سمانة الساق (السمانة):

من وضع الوقوف والقدمان متباعدان قليلا مع توزيع وزن الجسم بالتساوي على القدمين.

ويقاس بلف شريط القياس حول أكبر محيط للساق أو عند الحصول على أكبر قراءة لشريط القياس عند لفه حول الساق في أماكن مختلفة وغالبا ما تكون أكبر قيمة لمحيط الساق عند أعلى نقطة للعضلة التوأمية خلف الساق وتحدد هذه النقطة في منتصف الساق عند التقاء رأس العضلة التوأمية (سمانة الساق).(هدى محمد محمد الخضري، 2004، ص251)

الملحق رقم05

نتائج القياسات الجسمية (الأنثروبومترية)

السباح / القياس	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11
الطول الكلي	150,8	170,5	160,8	151,5	161	172,5	156,5	145	157	154	159
طول الذراع	65,5	72,5	67,5	69,5	69,5	71,5	67,5	61,9	66	66,4	63,9
محيط الرسغ	11,3	15	12	11,5	12	13	13	13,4	11,2	13,4	13,3
محيط الصدر	71	105	73	71	82	81	74	77	72,4	78,9	74,4
عرض الكتف	28	33,5	29	31	31,5	32,5	30,5	27,6	25,9	28	27,5
عرض لحوض	23	32,5	23,5	25,5	26,5	26,5	24,5	21	21	22,3	20,3
عرض القفص	23,5	32,5	29	24,8	26	27,8	23,5	23	19	13,7	20,2
الوزن	35	102	46	44,5	56	52	50	38,5	42	52	43,5
عرض الفخذ	8,5	12,5	10	09	9,5	8,5	10	9,8	09	8,8	10
عرض العضد	5,5	7,5	06	5,5	5,5	06	06	5,6	06	5,8	6,6
محيط العضد	19,5	33,5	22,5	22	25,5	24	26	23,1	21	25	21,5
محيط السمانة	25,5	45	31,5	30,5	35,5	32	33	30,9	28,5	34	31

ثنايا الجلـــــــــــــــــــد										
خلف العضد	10	24	08	11	17	08	16	16	08	11
سمانة الساق	08	30	10	16	11	06	14	13	11	12
أسفل اللوح	06	30	05	06	11	07	09	04	05	07
البروز الحرقفي	10	34	08	08	15	10	15	13	15	13
مؤشر بروندال	46,1	36,46	44,48	42,75	42,03	46,29	42,48	42,92	45,16	41,25
درجة السمانة	2,6	7	2	2,5	4,3	2,4	4	3	2,8	2,8
درجة العضلية	2	4	3,6	3,4	3,9	1,5	4,8	5	2,7	6
درجة النحافة	5,1	0,1	4	2,7	2,2	5,3	2,5	2,8	4,4	1,6
نمط الجسم	النحيف السمين	السمين العضلي	النحيف العضلي	العضلي المتوازن	السمين العضلي	النحيف السمين	العضلي السمين	العضلي السمين	النحيف المتوازن	العضلي السمين

نتائج القياسات الجسمية (الأنثروبومترية)

القياس / السباح	الطول الكلي	طول الذراع	محيط الرسغ	محيط الصدر	عرض الكتف	عرض الحوض	عرض القفص الصدري	الوزن	النمط الجسمي
01	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم
02	ملائم	غير ملائم	ملائم	غير ملائم	غير ملائم	ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم
03	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	ملائم
04	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	ملائم	غير ملائم	غير ملائم	ملائم
05	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	ملائم	غير ملائم	ملائم	غير ملائم
06	ملائم	غير ملائم	ملائم	غير ملائم	غير ملائم	ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم
07	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم
08	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم
09	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	ملائم
10	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم
11	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	غير ملائم	ملائم

الملحق رقم06

Les contributions de les caractéristiques morphologiques dans le succès du sélection des nageurs minimes (13 à 14) ans.

Etudiants: Labandji omar ***Formateur***: Dr Mazari fateh

Résumé de l'étude

- Etude du terrain au sein de la piscine semi-olympique de bouira -

La présente étude a pour but de mettre en évidence les contribution de caractéristique morphologique dans le succès de la sélection des jeunes nageurs entre **13** et **14** ans , voyons la manière d'atteindre les hauts niveaux supérieurs et de l'accès au processus de podium ne vient pas au hasard , mais en tenant compte de respecter ce processus qui est la sélection régulière et scientifique, et aussi vise également à démontrer la véritable image ou il doit avoir ce genre d'étude en comptant sur le côté morphologique (anthropométrie et le monotype des nageurs) comme base et référence scientifique distinguant les athlètes ce qui rassure la sélection des nageurs admets ceux qui se caractérisent en bonne foi de réussite dans l'avenir, et en l'occurrence de sensibiliser les entraineurs à éviter tout ce qui est anarchique durant la sélection tels que l'observation et l'expérience pendant les compétitions qui mènent à la perte d'un grand nombre de talentueux qui sont difficile à compenser, le chercheur a mené son étude en choisissant un échantillon de **11** nageurs sélectionnés en deux clubs actifs au sein de la piscine semi-olympique de bouira , il étaient choisis délibérément sont le **MBB** Et **CNB**, et 8 moniteurs de différents catégories d'âges de ces deux clubs en effectuant une délibération d'enquête en utilisant l'approche descriptive et analytique en prenant un ensemble de mesures corporelles,

En conclusion l'étude a révélé la cohérence des hypothèses suggérées et a révélé le fait que la contribution de la fonction morphologique dans le succès de la sélection des nageurs minimes entre **13** et 14 ans , et à travers cela le chercheur a recommandé à l'adaptation des entraineurs sur le plans morphologique en le prenant comme référence de base dans la sélection des nageurs a pour but de les former pour atteindre le haut niveau que ce soit local ou international.

Mots clés : mesures anthropométrique, morphologique, la sélection de sport, la nation, minimes (13 à 14) ans.